

# أفكار رائعة لحفظ القرآن

نهله داود



# افقدني عذريتي نهله داود

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني  
[www.hakawelkotob.com](http://www.hakawelkotob.com)

تدقيق: هالة جبر

تصميم: فاطمة الزهراء

## الفصل الاول

في منزل بسيط جدا في حي من احياء القاهرة  
 تستيقظ ريم وهي فتاه في التاسعه عشر في  
 السنه الثانيه من الجامعه تتميز بالشخصيه  
 القويه والجمال فهي فتاه بيضاء البشره والعيون  
 السمراء والشعر الاسود الفجري والقوام الممشوق  
 ذات شخصيه قويه للغاية لا تعرف الاستسلام او  
 الخوف لا تضعف امام اي احد ولا تسكت عن  
 حقها مهما كان الثمن تدرس الهندسه تعمل  
 سكيرتيره في شركه مقاولات بعد كليتها ومع





يلي يا ماما معاكي المكريفون يا حبيبتي يلي

مهو ناقصه تاخير

سوسن شوف البت ماشي يا ام لسانين

ريم وهي تخرج لسانها بطريقة طفولية والله

لسان واحد اهو يا ماما

سوسن صبرني يارب ثم جلسو لتناول الافطار

سوسن بقلك ايه يا ريم اخوكي مصطفى

متصلش

ريم بحدده يا ماما مصطفى خلاص نسينا اتجوز

واستقر في امريكا انسي انتي كمان

سوسن بدموع مش قادره يبنتي بكرة لما تخلفي

هتفهمي

ريم خلاص يا ماما حاضر هعرفلك ايه اخباره

سوسن بسعاده بجد يا ريم

ريم بجد يا ماما

خرجت ريم من المنزل وهي تتذكر عندما

كانت في السادسة عشر كانت فتاه جميله

رقيقه تبكي من اقل شي تعيش مع والدها

ووالدتها وشقيقها بسعاده الي ان

مصطفى يا بابا انا عاوز اسافر انا معروض علي

فرصه شغل هايلاه في امريكا

الاب والله يبني على عيني بس انتا عارف البير

وغطاه انا اديتك كل الفلوس الي معايا ومعدش

معايا غير فلوس جواز اختك

مصطفي يعني ايه الفرصه هتروح علي لا

ريم خلاص يا بابا ادي فلوسي لمصطفي

الاب بغضب لا وانتني هجوزك ازاي هوا خد حقه

مصطفي سريعا يابابا ريم لسه عندها ١٦ سنه

يعني عما تيحي تتجوز لكون سافرت واشتغلت

ورجعتها فلوسها وانا الي هجوزها كمان

ريم تحاول مسانده اخاها اه اه يابابا مصطفي

عندو حق

الاب باستسلام خلاص الي تشوفوه بس يا

مصطفى جواز اختك برقبتك

مصطفى بمكر اه اه طبعاً يا بابا ثم ابتسم

ابتسامه شيطانية فقد حقق مايريد وبعد سفره

بسنة واحدة مرض والدها

ريم الو ايوا يا مصطفى

مصطفى مين معايا

ريم انا ريم

مصطفى بد هشه ريم مين

ريم انا ريم اختك يا مصطفى

مصطفى وكأنه تذكر شي اه اهلا ريم خير في

حاجه بتتصلي ليه



ريم بصدمه الجمت لسانها ولكنها تحدث  
فكل ما تريده مال عمليه والدها فاخبرته ان  
والدها مريض وبحاجه الي عمليه  
مصطفى بقلك ايه يا ريم ان مش فاضي ومعيش  
فلوس ومعدتيش تتصلي بيا تاني  
ولم يمض وقت طويل حتى توفي والدها ومرضت  
والدتها بالقلب ومنذ ذلك اليوم وهي تعمل منذ  
ان كانت فتاه في السابعة عشر لكي تصرف  
على نفسها وعلى والدتها ومن يومها اصبح قلبها  
كالحجر لا تبكي لا تستسلم مهما كان الثمن  
ولا برق قلبها لاي احد نفضت ريم تلك

الافكار عن راسها وهي تدخل الجامعة  
 نهى صديقه ريم الوحيدة ومقربه منها جدا  
 يلا بسرعة با ريم الحقي ثم جذبتها من يدها  
 وركضت الي ان دخلت المدرج ريم بأنفاس  
 لاهثة في ايه يخربيتك ايه الدنيا اتهدت ولا

### خربت

نهى وهي الاخري تلهث في دكتور جي جديد  
 النهارده وبيقولو عليه شديد ثم صمتت نهى فجأة

### وكل من في المدرج

ريم بحده ايه يا بنتي الجو دا شديد على نفسه  
 وانا مالي ولكنها فوجئت بصوت خلفها بتحدث

بحده اكثر اتفضلي بره يا انسه التفتت ريم  
لتجد رجلا شديد الوسامة يظهر عليه الشده  
جسمه رياضي للغاية شعره مرتب بعنايه وملامحه  
قاسيه ويظهر انه في عقد الثالث وينظر لها

بتحدي بالغ

ريم وهي تنظر له بتحدي اكبر ليه  
الشخص بغضب وهو يستعجب بداخله من ردها  
ونظرة التحدي في عينيها فحتى الان لم يستطيع  
اي احد ان ينظر له تلك النظرة ثم قال هوا ايه  
الي ليه

ريم وما زالت تنظر له بتحدي ليه اخرج بره ومين

انتا اصلا

الشخص بغضب بالغ اولاً انا الدكتور مراد الالفي

ثانياً تخرجي بره لاني دخلت ولقيت حضرتك

واقفتر بتتكلمي في معاد المحاضره وكمات

بتغظلي في الدكتور

ريم بغضب مشايه لغضبه وتحدي اكبر اولاً انا

مليش دعوه بأسم حضرتك انا ليا دعوه

بالدكتور الي هيشرح المحاضرة ثانياً انا

مغلطش في حضرتك انا قلت شديد على نفسه

وانا مالي ومعتقدش ده غلط لان كل انسان حر

في طبعه ومش مشكلتي اني اتحمل طبع



حضرتک لو شديد او عصبي زي مهو مش مطلوب

من حضرتک تتحمل طبعي انا الي بيني وبين

حضرتک المدرج ده وبيتهايالي ادام ملتزمه

بالقواعد والمعاد خلاص

ثالثا وده الاهم حضرتک دخلت المدرج الساعه

تسعه الاربع وانا معاد محاضرتي الساعه تسعه

يعني حضرتک دخلت مش في معادک ثم نظرت

في ساعتها وقالت ودلوقتي الساعه تسعه لا

خمسه يعني بردو لسه معاد حضرتک مجاش

يعني اقعد اقف اتكلم اسكت دي حاجه برضو

متخصص حضرتک ثم نظرت له نظرة سخرية

بعد اذن حضرتك ثم جلست في المدرج  
اما هوفكان يستشيط غضبا منها فلو بيده لفصل  
راسها عن جسدها فمن هي تلك المغروره التي  
تقف امامه الا تعلم ان الجميع يخافون من النظر  
في عينيه فمن هي لتتنظر له بكل هذا التحدي  
واقسم في نفسه ان يدفعها الثمن غاليا ثم اتجه  
الي مكان القاء المحاضرة بعد ان اخرسته  
كلماتها وظل يشرح المحاضرة وينظر لها بتوعد  
نظرة يخاف منها الجميع ولكنه تعجب من نظرة  
التحدي في عينيها فلم تخاف منه ولا من نظراته  
التي بمجرد ان ينظر تلك النظرة لاحد ترتعش

اوصاله وما استغربه اكثر انها كانت تناقشه  
 اثناء المحاضرة وكان شي لم يكن بل تعجب من  
 نباهتها وذكائها فلو شخص غيرها ما تما لك  
 نفسه هكذا ثم انتهت المحاضرة وذهب الجميع  
 ما عاد ريم التي كانت تكتب بعض الملاحظات  
 ثم همت لتذهب ولكن صوت اوقفها  
 مراد ريم محمود انا ما ذتتش انك تقضي  
 استدارت ريم وهي تشعر بالعجب لمعرفة اسمها  
 ولكنها تذكرت انه عرف اسمها من الغياب  
 والحضور ولكنها سريعا تما لك نفسها ونظرت  
 بطريقة عمليه جدا الي ساعتها ثم قالت الساعه

١١ حضرتك محضرتك خلصت ووقتک کمان

خلص ومعتقدش من حقك تمنعني من الخروج

ولو حضرتك اخدت بالك انتا خلصت

المحاضرة الساعة ١١ الا خمسة بس انا مخرجتش

الا الساغ ١١ عن ازنك وهمت لتذهب ولكنه

مسك يديها بقوة

مراد بغضب وهو يمسك معصمها لما اكون

بكلمك تقضي انتي فاكره نفسك مين

ريم بغضب مماثل وبنظرة قويه شدت يدها بعنف

من يديه حتى ان الساعة التي كانت ترتديها

جرحت يدها بشده ولكنها لم تبالي بل رفعت



اصبعها في وجهه وبصوت عالي انا ريم محمود  
 ومبفكرش في نفسي مين لاني عارفه انا مين  
 كوبس ثم اقتربت منه لتخبره بتلك الحركه  
 انها لاتهايه واقسم بالله لو مش بس مراعيه انك  
 الدكتور بتاعي لكنت دفعتك تمن المسكه  
 دي عالي اوي واذا بس حاولت لمجرد محاوله  
 تكررها تاني ثم اقتربت منه للغايه و اضافت  
 اقسام بالله ما هترجعلك تاني الاوهيا مقطوعه  
 ثم تركته وذهبت ويدها تنزف الدماء على  
 الارض من يدها لم تهتم انها نزفت كثير بل لم  
 تنظر وانما تركته وذهبت وهي في قمه قوتها

وكانها تقول له لن تستطيع ان تهزمني اما هو  
فقد وقف مصدوم من تلك الريم كيف ذلك  
من تلك الفتاه التي تقف امامه بكل تلك  
القوه ولا تخاف افاق من شروده على صوت هاتفه

مراد الو ايوه مين

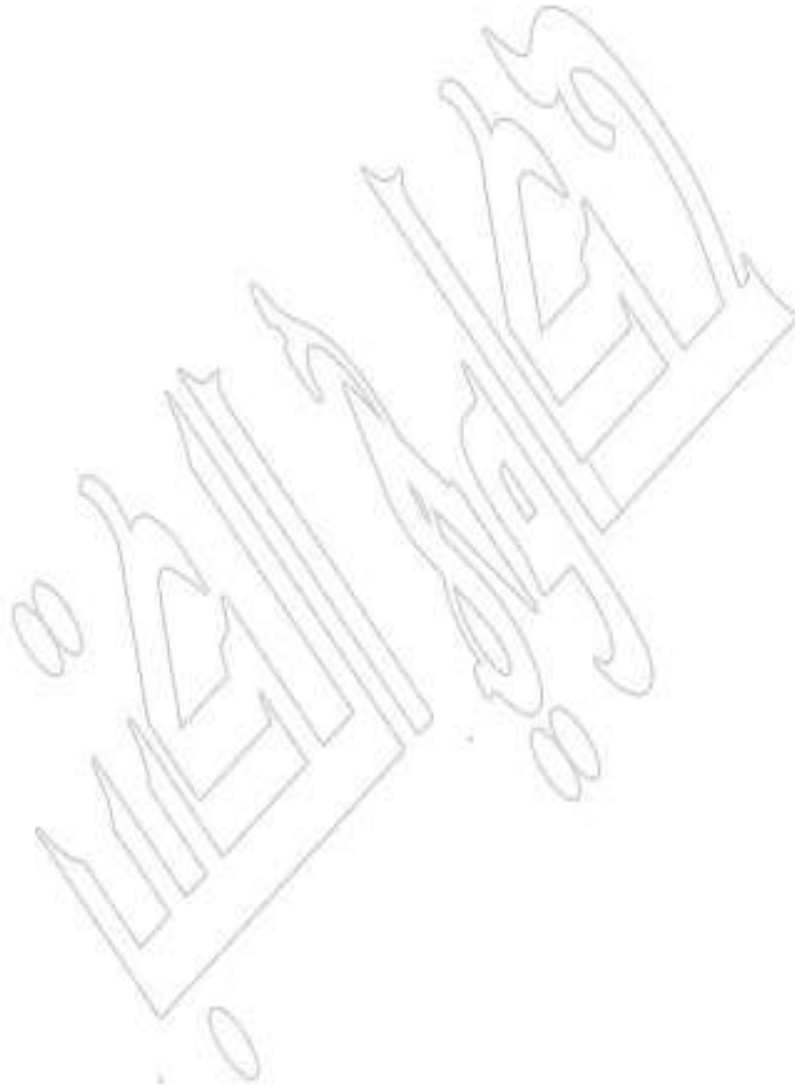
المتصل ايوي مراد بيه انا عرفت كل حاجه  
حضرتك طلبتها والمعلومات هتكون عندك  
النهارده في الشركه

مراد باقتضاب تمام ثم اغلق الهاتف وخرج من  
المدرج ولكنه لا يعلم لماذا شعر بنغزه في قلبه  
حينما رأى دماؤها المتناثره على الارض وذهب الي

شرکته واقسم ان ينتقم منها ولكنہ سينتظر

الي ان ينهي موضوع اخر

اما ريم ياتري هيحصلها ايه نكمل الحلقة الجايه



## الفصل الثاني

خرج مراد من الجامعة ليذهب الي شركته  
 ليقابل عمه فقد قرر عمه التقاعد وتسليم امور  
 الشركه لمراد ابن اخيه بعد ان رجع من تركيا  
 فمراد كان يدير المشاريع في تركيا ويدرس  
 بها ولكن مع الحاح عمه عليه وشعوره بكبر  
 سن عمه رجع الي القاهرة وايضا ليحقق انتقامه  
 ولكن في طريق خروجه من الجامعة وجد ريم  
 تقف مع صديقاتها وسمع كلامهما دون ان يشعروا



نهى يا ريم لازم تروحي للدكتور الجرح ده لازم

يتخيط وبعدين انتي نزفتي دم كثير

ريم بلا مبالاة نهى بقلك ايه انا مش فاضيه

لشغل العيال ده انا عندي شغل ومش عاوزة اتاخر

المدير منبه عليّ اروح في معادي

نهى شغل عيال انتي يا بنتي هبله شغل ايه

مينحرق الشغل يبنتي دمك هيتصفي

ريم بضحك لا متخفيش عندي منو كثير

وبعدين يا ستي متزعاش وانا رأيحه الشغل

هفوت على اي صيدليه اربط الجرح لحد اما اروح

باليل من الشغل

نهى بيأس براحتك يا ريم انا عارفه اصلا ان  
محدث هيقدر عاى كي بس تعالى هنا مين الي  
عورك كدا

ريم بهدوء قصت لها كل ما حدث  
نهى يخربيتك يا ريم حد يعمل كدا وبعدين دا  
دكتور مراد موز يخرّب بيته يريتنى كنت انا  
دا الجامعه كلها بتستنى اشاره منه ولا حتى  
نظرة وانتى عاوزة تقطعي ايدو منك لله يا  
شيخه وظلت نهى تتحدث عن مراد ومدي وسامته  
ريم بغضب نهى الكلام له حدود انا ملبش دعوه  
لا بشكله ولا غيره ولا يفرق اصلا وعيب اوي

كلامك ده دا الدكتور بتاعنا يعني علاقتنا

بيه علاقه منهجيه وبس

نهى وهي تزم شفيتها هتفضلي طول عمرك قفل

ضحكت ريم على كلمتها نهى بشده خلاص يا

نهى سلام بقى عندي شغل وذهبت سريعا الي

عملها

اما مراد فقد انطلق الي الشركه وورائه حرسه

الخاص ويفكر في كلامها من تلك الفتاه التي

لا يؤثر بها ولا يفرق معها فهو لطالما شاهد

نظرات الاعجاب من الفتيات ولكنه يبادلهم

بنظرة احتقار فهو يكرههم بشده فما زالت

تلك الذكرى في عقله عندما كان شاب في  
 الخامسة والعشرين يعشق فتاه اسمها غاده كان  
 قد تخرج حديثا من كليه الهندسه ولكنه  
 رفض العمل مع عمه رغم ان لها عدد اسهم  
 كبير في تلك الشركه ولكنه قرر البدء من  
 الصفر اما غاده حبيبته عندما علمت ذلك  
 تركته وتزوجت رجلا غيره لحصوله على فرصه  
 عمل في امريكا واعتذرت لمراد بأنها لا  
 تستطيع ان تكمل حياتها معه ومن ذلك اليوم  
 اقسم على الانتقام من ذلك الرجل الذي اخذ  
 حبيبته واصبح يكره جميع النساء يعتبرهم



مثل الاحذيه التي يرتديها ولا يحتاج لهن الا في

قضاء شهوته معهن فقط ولا يميل لاي منهن

ولكنه تذكر الموقف الذي دار بينه وبين ريم

وابتسم بدون ان يشعر وصل مراد الي الشركه

ونزل من سيارته الفارهه وخلفه الحرس الخاص

ودخل الشركه وجميع من فيها يحيه بخوف

واحترام حتى وصل الي مكتب عمه

مراد ازيك يا عمي ايه اخبارك

احمد وهو عم مراد في الستين من العمر له بنت

واحد اسمها لميس وهي تعشق مراد ولكنها فتاه

سيئه الطبع

احمد الحمد لله يبني انك اخيرا جيت

وهتفضل هنا انا تعبت يابني وعاوز ارتاح بقى

اليومين الي فاضلين ليا

مراد بعد الشرعاى ك يا عمي ولا يهمك

احمد اسمع يابني انا هسيبك الشركه وفي

هنا السكريتيرة بتاعتي بنت ممتازة وشاطره في

الشغل اوي

مراد بشي من الغضب يعني مفيش راجل انتا

عارف يا عمي

احمد سريعا يبني الله يهديك الموضوع ده

عدي عليه سنين عيش حياتك بقى وعندما

لاحظ احمرار وجه مراد من الغضب حاول تغيير

الموضوع سريعا فهو يعرف اذا غضب مراد ماذا

سيحدث فلو تملك منه الغضب لا يشعر بنفسه

حتى وان احرق الدنيا باكملها استني انا

هعرفك عليها ثم رفع سماعه هاتفه

احمد ايوي سحر هوا انتي الي موجوده امال فين

ريم

انتبه مراد لذلك الاسم ولكن لم يعلق

سحر -----

احمد طب يا بنتي مقلتش حاجه طيب خلاص

لما تيجي دخليها علطول ثم اغلق الهاتف

مراد مين دي يا عمي

احمد بعد ان قص على مراد حكايتها كلها ثم

اضاف بنت ممتازة يا مراد انا بعترها زي لميس

بالظبط وهنا انفتح الباب وظهرت ريم

مراد في نفسه هوا انتي اهلا بيكي

ريم وقد رات مراد ولم تهتم وانما قالت وكأنه

ليس موجود انا اسفه يا احمد بيه اني اتاخرت ان

اتصلت بسحر وسبت عندها خبر

احمد وهو ينظر ليدها خيرا بنتي ايدك

مالها

ريم بلا مبالاه ولا حاجه حادثه بسيطه



احمد طب يبنتي مخذتيش النهارده اجازه ليه

وقبل ان تنطق ريم

مراد اجازه ايه ايه الدلع ده اتفضلي روي هاتي

ورق الشرکه اراجعه

احمد براحه يا مراد في ايه ثم نظري ريم

معلشي يبنتي هو علطول كدا مراد هيبيقي

المدير بتاعك من النهارده انا همشي وانتي

هتقعدي معاه تفهميه تلشغل

ريم امر حضرتك يا فندم ثم انصرفت لتحضر

اوراق الشرکه وهي تتمتم في نفسها يعني

مفيش غيرده ربنا يستر

احمد انا همشي يا مراد الله يكرمك البنت دي

امانه في رقبتك وخليها تروح بدري عشان

الجرح الي في اديها هيا عامله نفسها قويه بس

جسمها ضعيف جدا ثم تركه وذهب

اما مراد فقد شعر بالسعاده فهي الان تحت يده

يفعل بها مايشاء

دلفت ريم الي المكتب وبدات في التكلم

حضرتك دا ورق الشركه والعقود بتاعتها

والخسابات

مراد اعملي فنجان قهوه اراد ان يذلها ويكسرهما

ولكنه فوجئ ترد بمنتهي الهدوء

ريم بهدوء امرک يا فندم اي اوامر تانيه  
مراد بقتضاب لا وهو في نفسه يلعنها كيف هي  
هكذا تتحدث وكأنها لا تعرفه كيف تفصل

بين الجامعه وحياتها الشخصيه والعمل

ريم اتفضل القهوه يا فندم

مراد وقد اخذ جرعه من القهوه ثم القاها مراد

بغضب ايه القرف ده انتي مبتعرفيش تعملي

حاجه

ريم ووجهها متوجع ولكنها سرعان ما اخفته

اسفه يا فندم معرفش حضرتك بتشربها ايه

اجيب لحضرتك واحده تانيه

مراد ببرود لا اتفضلي اشرحي طبيعه العمل  
 جلست ريم تشرح العمل بالشركه وكافه  
 العقود والمناقصات بدقه بالغه وسلاسه  
 اما مراد فمع اعجابه بذكائها الا انه لم يركز  
 في اي كلمه مما تقولها ولكنها كان يركز في  
 يدها التي كانت تنزف من اثر وقوع القهوه  
 الساخنه عليها ولكنها تعمل تاركه بدها تنزف  
 لم تتوجع او تتالم او حتى تستاذن منه لتوقف  
 الدماء وبعد فتره من العمل  
 ريم وهي تنظر في الساعه حضرتك كدا  
 خلصت شغلي ممكن امشي



مراد لا

ريم وقد بداء عليها الضعف يعني ايه لا

مراد يعني لا هتمشي ازاي وسايبتا القرف ده وشار

عاي الدماء التي على المكتب والارض

ريم بضعف اكثر قد شعر به مراد ولكنها

حاولت ان تبدو قوية اسفه يا فندم ثم قامت

لتمسحه ولكنها وقعت مغشي عليها

فرع مراد عند رؤيتها على هذه الحالة ولكنها

سرعان ماتمالك نفسه وحملها واضعا اياها على

الكنبه ثم استدعي الطيب ثم مسك كوب

ماء والقاءه على وجهها بلا مبالاة فقامت مفزوعه

ولكنها تداركت نفسها وحاولت ان تبدو قوية

ريم اسفه لى حصل يا فندم ثم قامت لتمسح

الدم

حتى حضر الطبيب

مراد اتفضل يا دكتور الانسه اديها مجروحه

الطبيب بعد ان رأى يديها الجرح ده من امتي يا

انسه

ريم من الساعة ١١ الصبح

الطبيب بدشه كبيره ازي دا كان لازم

يتخيط بسرعه الجرح كبير وكم انتي

محتاجه نقل دم

ريم لا بس خيطه يا دكتور

الطبيب بأسف مينفعش لاني معيش مخدر

مراد مفيش مشكله يادكتور خيطه من غير

مخدر الانسه هتستحمل

الطبيب لا طبعا تستحمل ايه الوجع هيبقى

شديد ومش هتقدر تستحمله وانا مش هخيطه

ريم بحده وهي تنظر الي مراد بتحدي وكأنها

تخبره انها محصنه ضد الالام ولن يرى ضعفها

ابدا دكتور ممكن خيط الجروح وابره

الطبيب اتفضلي ليه

اخذت ريم الخيط من الطبيب وظلت تخطيط يدها

بمهاره وبدون ان يظهر على وجهها الالم وسط  
نظرات المدهوشه من الطبيب ومراد وما ان انتهت  
حتى اعطتهم للطبيب وشكرته وذهبت من

### الشركة

الطبيب لمراد انا مش عارف عملت كدا ازاي دا  
الوجع ده الراجل مبيستحملهوش مبالك بواحد  
ضعيفه زيها ثم ترك مراد وغادر  
اما مراد فقد اقسم ان يجعلها تتألم لكي يرى  
دموعها ووجعها مهما كان الثمن



## الفصل الثالث

خرجت ريم من الشركه وهي تفكر اووف هو انا  
 كنت ناقصه عشان يطلع ده الي المدير الجديد  
 ربنا يستر بقى ويحل عني ثم ذهبت الي البيت

ريم ماما انا جيت

سوسن اهلا يا ريم تعالي يا حبيبتي عامله ايه ثم

اضافت بخضه ايه ده ابدك مالها

ريم تحاول طمأننتها متقلقيش يا ماما انا كويسه

دا خرج صغير اوي من الساعه

سوسن طب يا بنتي ربنا يحميك يلي بقي

عشان تتعشي

ريم بحزن ليه بس يا ماما تعبتني نفسك منا

كنت هاجي اعمل كل حاجة

سوسن يلي يا بت انتي فكراني كبرت ولا ايه

ريم بضحك لا يا سيتي انا بس هدخل اغير

هدومي ثم دلفت غرفتها وجلست على حافه

السريروهي تفكر في كلام الطبيب لها ومدى

تعب والدتها وكم ان قلبها لا يتحمل ثم تنهدت

وقالت اعمل ايه بس ثم نظرت الي يدها التي

بدات تشعر بها بعيد عن انظار الناس ومدى المها

وكيف تتوجع منها وهي تتذكر نفسها منذ  
 ثلاث سنوات فلو كانت جرحت مثل هذا الجرح  
 لكانت تبكي بشده وتتوجع وبغير اراده منها  
 نزلت دمه على خدها سرعان ما مسحها وقالت  
 لنفسها لا لا يمكن ريم محمود متبكيش حتى  
 ولو لوحدها ثم خرجت تناولت الطعام مع امها  
 وبعد ذلك ذهبت في سبات عميق ولكن اثناء  
 نومها حامت بشخص يحاول ان ينزع عنها ثيابها  
 ويقبلها رغما عنها من ذلك انه هو مراد فقامت  
 مضروعه تصرخ

سوسن ريم مالك ياريم

ريم وقد استيقظت مفيش يا ماما دا كابوس

بس

جلست امها بجانبها تمسح على راسها وتقرأ بعض

آيات القرآن الا ان نامت

اما مراد فكان في قصره يسكر ومعه امرأة . من.

النساء التي لا يحتاجهن سوى لارضاء غرازه

ولكنه يتذكر ريم من تلك الملعونه التي

تحدثني ثم افاق على صوت المرأة وهي تقول

مش يلا بقى

مراد وهو يمسك شعرها برده بقوة انا الي اقول

يلا ولا لا ثم تذكر ريم الفجري فهو بنفس



لون شعر تلك الفتاه وتذكر كيف تحدثه  
 كيف نظرت له بلا مبالاه كيف تحملت  
 ما فرضه عليها من الم ثم انقض على المرأة التي  
 معه بقوة لم يعرف لها احد مثيل وكأنه يتخيلها  
 ريم فقام بتقبيل شفتيها بعنف بالغ حتى شقت  
 وتورمت في البدايه كانت المرأة مستكينه فهي  
 قد تعودت على ذلك منه فمراد كانت كل  
 علاقاته اشبه بالاغتصاب لم يلمس اي امرأة  
 برفق وكأنه يعتقد ان اي امرأة لا تستحق معاملته  
 كريمه منه وكان جميع النساء التي يعاشرهن  
 متعودن على ذلك منه فهو كان يدفع لهن

الكثير من المال مقابل الالم اما تلك المرأة  
 فقد بدات تصرخ وتضرب بيدها عندما احست  
 بأن الالم يزداد وانها ستموت من قوته معها  
 وعنفه فهو لم يكتفي بالعلاقه معها مره واحده  
 وانما كررها مرارا والمرأة تصرخ وتضرب  
 بيقدميها ويديها لكي يفيق من شعوره ولكن  
 مراد لم يسمع او بشفق عليها ولم يتركها الا  
 بعد انتهائه منها ابتعد عنها وكانت المرأة تنزف  
 بغزاره

مراد وهو ينادي على احد الحرس الذي قدم اليه  
 ثم اشار على المرأة الملقاه على سريره غارقه

بدمائها دون اهتمام وكأنها كيس من الزباله  
 خدها واطلب الدكتور يعالجها ثم كتب شيك  
 واعطاه للحارس وادياها الشيك دا لما تقوم ومش  
 عاوز اشوف وشها ثاني وانه على حد من الحمير  
 الي برا يغير السريره

الحارس بطاعه امرك يا مراد بيه ثم خرج  
 اما مراد فقد خرج الي شرفة غرفته وهو غاضب  
 بشده ويتوعد لريم

وفي صباح اليوم التالي استيقظت ريم وهي تشعر  
 بالضعف والوجع ولكنها تحاملت على نفسها  
 وارتدت فستان بالون الابيض وعليه جاكيت

جينس ازرق ورفعت شعرها الي اعلى فبدت خلاليه

سوسن بردو هتنزلي باريم

ريم معلىش بقى يا ماما بكره الجمعة وهنقعد

سوا

سوسن رينا يوفقك يا بنتي

وخرجت ريم لتذهب الي الجامعه وبمجرد ما

وصلت الي الجامعه وقبل ان تدخل حاول شاب

معاكستها الامر الذي ازعج مراد بشده واراد

النزول من سيارته ليضتك به فقد اعد مراد ريم

من ممتلكاته لا يجوز المساس بها قبل ان

يتذوقها هوا الاول ولكن ما ان اهم بالنزول حتى



وجد ذلك الشاب على الارض يتاوه من شده  
 الالم ما هذا انها هي ريم من ضربته لم تتاثر  
 بكونها امرأة او بكونها ترقد في فستان يعوق  
 حركتها فنظر لها مراد بحقد وحلف ان  
 يكسرها ثم امر الحرس باتباعه ودخل الجامعه  
 وكذلك ريم

نهى بصوت عالي ابت ياريم  
 ريم بضحك ايه ابت يا نهى  
 نهى ايه يابت الي عملتيه في الواد ده دي الجامعه  
 كلاها بتكلم عنك  
 ريم بضحك احسن

نهى. يبنتي اتهدى ويلي على المحاضرة

ريم ليه

نهى اصل الدكتور اعتذر والدكتور مراد

هياخد بداله

ريم يا منجى من الممالك يارب وكان الدكتور

مراد بمر من جانبهم ولا يعرف لما ابتسم من

كلمتها ثم دخل المدرج وكذلك ريم ونهى

وانتهت المحاضرة وذهب مراد الى الشركه

مراد انتا متاكد

الشخص ايو يا مراد بيه معندوش غير اخت

واخده اسمها ريم محمود طالبه في كليه

هندسه عايشه مع امها والكل يشهد بادبها  
حتى انهم ملقبنها في الجامعه بالقطر محدش  
بيقدر يقرب منها

مراد بابتسامه شيطانيه وريني صورتها  
بعد ان رأى صورتها تاكد اكثر ثم القى رزمه  
مال للرجل بلا مبالاه وصرفه من امامه وبعد ان  
خرج الرجل حدث مراد نفسه حسابك تقل اوي  
يا ريم

اما ريم فقد انتهت محاضرتها وذهبت الي عملها  
اعدت فنجان قهوه ودلفت الي مكتب مراد  
مراد بخبت استني يا انسه ريم

ریم نعم یا فندم

مراد بابتسامه شیطانیه انتی لیکي اخ اسمه

مصطفی

ریم بهدوء معتقدش دی حاجه تخص حضرتک

مراد وقد اشتد غضبه من کلماتها وبحرکه

واحدہ اصبح امامها واطبق یدہ علی یدها

المجروحہ بشده لکي یراها تتاوه ولکنه لم

یری ای الم علی وجهها ثم قال لا یخصني

اخوکی خد جاحه مني ولازم انتقم منه

ریم وقد شدت یدها التي تنزف من یدہ ثم قالت

بغضب مهو عندک اتفضل روح انتقم براحتک



## وانا مالي

مراد لا مالک اوي اصل بصراحه هنتقم فيكي

انتي ثم اضاف باستهزاء اصل اخوكي خد مني

حبيبتي زمان وانا بقى لازم اخد اخته بالمقابل

اصل مبحبش اخد واحده متجوزه ولا ليا في

الرجاله والي عرفته انك عذراء وانا بحب النوع

دا اوي ولم يكمل كلمته حتى وجد صفعه

مدويه على وجهه

مراد بغضب وهو يمسك ريم اه يابنت التيت

والله ثوريكي ثم دفعها على الكنبه وحاول

الاعتداء علها ومزق الجزء العلوي من فستانها

لكنه توقف فجأة ودفعته هي بعيدا عنها

وقامت سريعا واغلقت الجاكت لتداري بيه

فستانها ثم نظرت له بغضب ظاهر

ريم بغضب والله انتا اهل لسه عايش في افلام

زمان يعم فوق ولوفاكراني هسكت تبقى

غلطان انا طلع من هنا على القسم اعملك

محضر ومش بس كدا هكلم عميد الجمعة

وافضحك وبالنسبه لخويا فهو عندك هوا

ومراته انتقم براحتك اه صح انا عرفت غاده

مرات مصطفى سابتك ليه اي نعم انا بكره

اخويا بس شابوه ليه وصقفت بيدبها اكيد طلع

ارجل منک عشان کدا اخد حبیبته ک ثم  
 اقتربت منه وکأنها تخبره انها لیست خافه منه  
 تلاقیک مطلعش راجل معاها عشان کده راحت  
 لغيرک

مراد وهو یمسک ذراعها في غنف انتي مش  
 عارفه انا مین

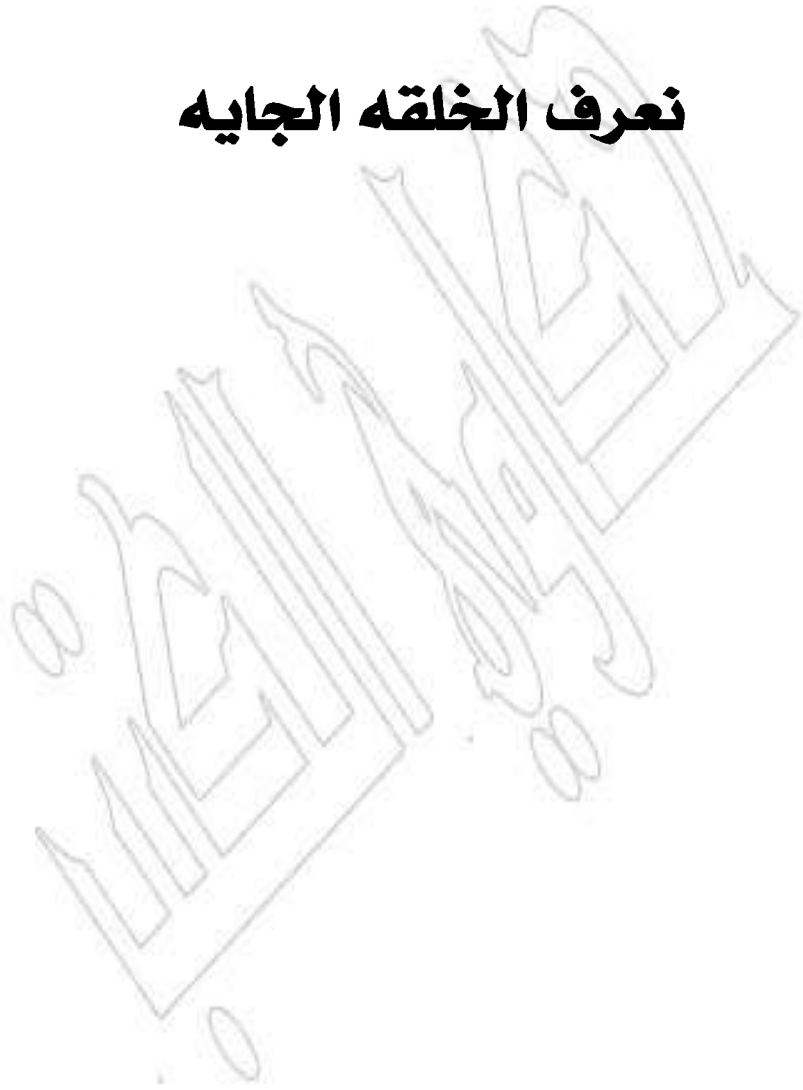
ریم وقد شدت یدیها بعنف اکبر طز عارفه انت  
 مین وبقلمک طز ثم ذهبت من امامه وقبل ان  
 تخرج التفت له اه صحیح ابقى شوف سکرتیره  
 غیري لاني مبشر فنیش اشتغل عندک وخرجت  
 اما مراد فوقف صامتا متعجب لیس منها وانما منه

لماذا لم يستطيع ان يكمل اعتدائه عليها اليس

ذلك ما تمناه لماذا توقف لماذا شعر انه لا

يستطيع لماذا لم يستطيع اذيتها

نعرف الخلقه الجايه





## الفصل الرابع

خرجت ريم من مكتبه وهي تلعنه وتلعن اخوها  
الذي لا يصيبها منه الا كل شر وتوجهت الي  
منزلها

ريم ماما ماما ولكن لا احد يجيب عليها فخرجت  
من الشقه مسرعه وخبطت الباب الذي امام  
شقتهم فخرجت امره في الاربعين من العمر  
ريم والنبى يا طنط مشفتيش ماما  
المرأة اه يبنتي والله كنت لسه هجيلك

ريم بفرع ليه ماما مالها

المرأة وهي تحاول طمئننتها اهدي بس يا بنتي

هبا تعبت شويه واحنا ودناها المستشفى

ريم بفرع ايه مستشفى ايه وما ان سمعت اسم

المستشفى حتى انطلقت الي المشفى اتجد امها

نائمه على تلسرير ومعلقه بالاجهزه الطبيه ريم

وهي تحدث الممرضه لو سمحت الدكتور فين

الممرضه الدكتور بيشوف حاله وجاي استني

هنا

انتظرت ريم الي ان اتي الطبيب

ريم خير يا دكتور ماما مالها

الطبيب كوبس ان حد من اهلها جه بصي يا  
 بنتي امك محتاجه تغيير صمام في القلب لانو  
 خلاص معدش متحمل والعمليه دي لازم تتعمل  
 في حدود ثلاث ايام والا هتموت  
 ريم بضعف طب يا دكتور العمليه دي بكام  
 الدكتور ب ٥٠ الف جنيه  
 ريم بصدمه كام  
 ولكن الدكتور قد خرج من الغرفه  
 جلست ريم تفكر من اين تاتي بالمال فعملها قد  
 تركته وليس معها اي جزء من المبلغ ماذا تفعل  
 ثم تذكرت نعم ستبيع الشقه ولكن اخوها

مصطفي له بها هل سيوافق ريم وهي تحاول اقناع

نفسها نعم سيوافق انها امه

ريم الو ازيك يا مصطفى

مصطفي مين

ريم بتافف يوه انا ريم اختك يا مصطفى

مصطفي بلا مبالاه عاوزه ايه يا ريم

ريم بغضب مش عاوزه منك حاجه دي ماما

مصطفي ببرود مالها

ريم ماما تعبانه اوي ومحتاجه عمليه ب١٥٠ الف وانا

معيش فلوس

مصطفي ببرود وانا مالي



ريم بغضب هوا ايه الي مالک خلي عندک دم  
ابوک مات بسببک ودلوقتي کمان عاوز امک  
تموت بسببک

مصطفى بصي ياريم انا معيشش فلوس  
ريم مش عاوزه منك زفت ابعت بس عقد الشقه  
ابيعها وادفع فلوس العمليه لماما  
مصطفى لا

ريم هو ايه الي لا الشقه دي بتاعتي زي مهي  
بتاعتک

مصطفى لا الشقه دي بتاعتي انا وبعدين انا نازل  
القاهره کمان شهر ابقى اقعد فين انا ومراتي

ريم بغضب منك لله يا شيخ مش كفايه فلوسي

الي اخدتها كمان الشقه

مصطفي بتافف بقلك ايه انا مش فاضي واغلق

الهاتف في وجهها

ريم وقد جلست على لارض اعمل ايه بس ياربي

ثم تذكرت احمد بيه نعم انه رجل طيب

ستكلمت

ريم الو ازيك يا احمد بيه

احمد اهلا ياريم يا بنتي عامله ايه

ريم الحمد لله كويسه لو سمحت وقاتت له كل

شي من فعل اخوها وتعب والدتها الي حاجتها الي

## المال

احمد ولا يهمك ياريم روحي الشرکه وانا

هقول لمراد يديهملك

ريم سريعا لا لا هوا مينفضش اخدهم من

حضرتك

احمد والله يبنتي انا في المطار مسافر روحي بس

لمراد وهو هيد يديهملك من غير ما يسال

ريم حاضريا فندم ثم اغلقت معه والحزن

يعتصر قلبها ولكن من اجل امها يجب ان تاتي

على نفسها ثم قامت لتذهب له

وعلى الجانب الاخر احمد يكلم مراد ولكن

مراد لا يجيب وظل هكذا الي ان تم الاعلان عن

رحلته وذهب على امل ان بكلم مراد حال

وصوله

اما مراد فقد رأى هاتفه ياه يا عمي اتصل بيا

كتير اوي واخذ يتصل به ولكن هاتفه مغلق

زفرفي غضب ثم وجد طرق على الباب

مراد ادخل

دخلت ريم

مراد باستهزاء ايه جايه تعتذري

ريم لا طبعا لو سمحت يا فندم انا عاوزة الحاجه

الي احمد بيه قالك عليها



مراد حاجه ايه احمد بيه مقليش على حاجت  
ريم في نفسها ازاي ثم قالت ازاي حضرتك هوا  
قالي انو هيكله حضرتك

مراد.وقد تذكر مكالمات عمه ايوه هوا اتصل  
بس انا مردتش عليه بس ادام قال هيكلمني  
يبقى م افق قوليلي عاوزه ايه

ريم بحيره وتردد انا كنت طلبت منه سلفه  
مراد بضحكه مستفزه اه قللي كدا بقى بس  
مش انتي سيبتني الشغل سلفه باماره ايه

ريم بخجل حضرتك انا طلبت منه هوا مش من  
حضرتك

مراد اه طيب عاوزه كام

ريم بوجه احمر وخجل ٥٠، الف

مراد نعم ليه ان شاء الله هوا في سلفه كدا ولا

دا تمنك انتي

ريم بغضب انتا قلبل الادب تمنى انا ازاي

مراد وبحركه واحده اصبح يكتفها ويحرك

انامله على وجهها لا انتي هنا تحت رحمتي

واحمد بيه مسافر يعني انا الي هديكي الفلوس

ثم تركها وقال يعني اعقلي كدا

ريم بضعف من فضلك محتاجه الفلوس

مراد بمكر مقابل ايه

ريم ايه

مراد ايوه مقابل ايه انتي مېتشتغلېش هنا يېقى

هډيهملک مقابل ايه

ريم حضرتک عاوز ايه

مراد عاوزک انتي الفلوس مقابل ليله معاكي

ريم بصراخ انتا لا یمکن تګون انسان ابدا انتا

اکید حیوان بتستغل حاجتي للفلوس ازاي

واحد زیګ دکتور جامعه ازاي

مراد اه هوا کدا بصي يا شتره الفوس مقابل ليله

معاكي ثم نظر الي جسدها بجراءه کبیره

وقال ولو اني شایف ان ۵۰ الف کتیر عالی کی الا

اذا ثم اقترب منها اكثر ورفع وجهها اليه الا اذا  
 كنتي عذراء ها انتي عذراء ياريم لم تنطق  
 وانما لأول مره منذ ثلاث سنوات تتجمع الدموع  
 في عينيها وبمجرد ان رأى مراد ذلك حتى ابتعد  
 عنها وضحك بطريقة هستيرية اخيرا يا ريم  
 شوفت دموعك ثم اقترب منها وقال بغل وغضب  
 اوعدك اني اخليكي تبكي بدل الدموع دم  
 انتي واخوكي الي هيشرف اخر الشهر اخر  
 كلام عندي عذريتك مقابل ٥٠ ألف فكري يا  
 شطره وردي عليّ ثم تركها وجلس على مكتبه  
 ريم انتا اكيد مجنون انتا مريض يا مراد ثم



تركته وذهبت اما هوا فضل اسمه وهي تنطقه

يتردد في اذنه فلاول مره لم تقول حضرتك

ولاول مره يسمع اسمه هكذا ولكن سرعان ما

نفض هذه الفكرة وتوعد لها ولاخيها

خرجت ريم من عنده ثم ذهبت الي والدتها

ولكن سرعان ما رجعت له مره اخري بعد ان

اخبروها ان حاله والدتها لن تنتظر ثم طرقت

على الباب

مراد ادخل فوجد ريم

مراد اهلا اهلا ها فكرتي

ريم ابوه حضرتك

مراد ها قولي

ريم وهي تنظر للارض موافقه حضرتك

مراد وقد اقسم ان يكسرها موافقه على ايه

ريم على الي حضرتك قلته

مراد وايه الي انا قولتو احب اسمعها منك وما ان

قال ذلك حتى نظرت له نظرة تحمل كل معاني

الالهم لكنها قالت

ريم موافقه حضرتك اني ابيع عذريتي

مقابا ١٥٠ الف

مراد تمام يلي بينا

ريم بخوف طب ممكن الفلوس الاول

مراد بضحک بطریقتہ مستفزہ متخفیش انا  
 مہکاش حق حد ثم اقترب منها وقال وبعدين  
 مش ممکن تکیفینی وازود السعر شویہ

ریم بقهر طب ممکن طلب

مراد یوہ مش ہنخلص اتفضلي

ریم۔ بخجل ممکن نتجوز الاول عند ماذون

وبعدين یعنی حضرتک تطلقني بکرہ

مراد بضحک لا کان غیرک اشطریا حلوه انا

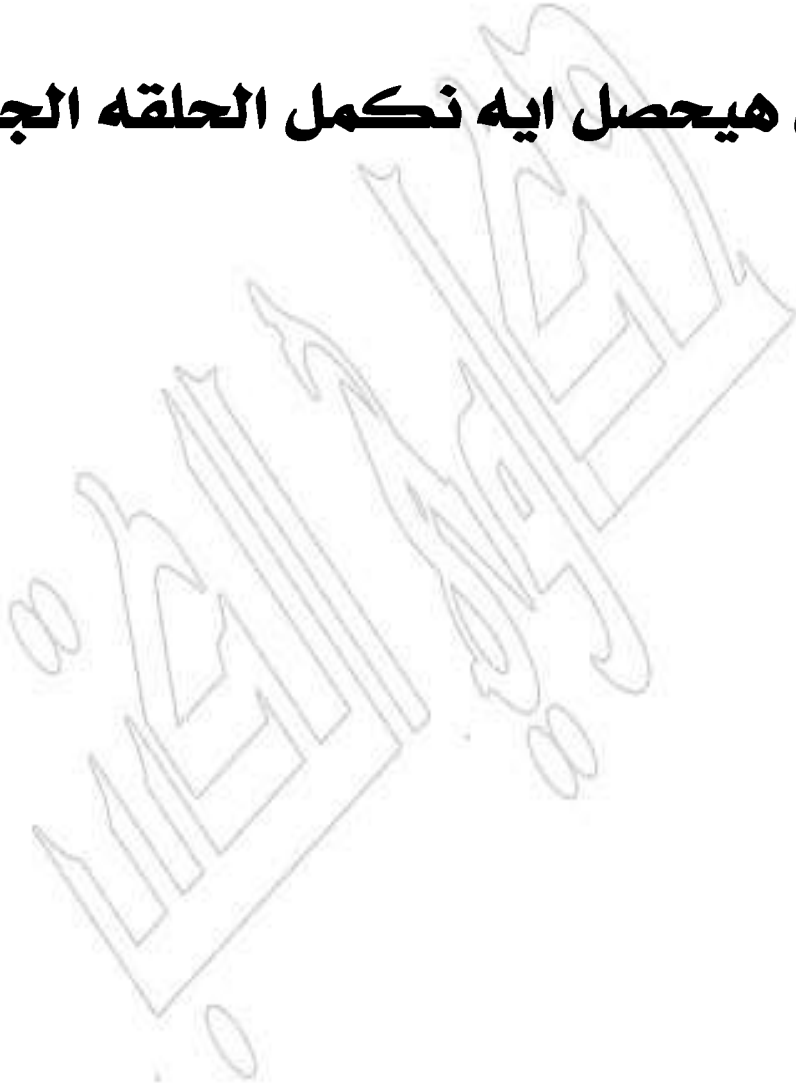
مہدبشش وبعدين افرضي مطلعتيش عذراء ابقی

ادبست وبجراة اکثر وضع یدہ علی صدرها

وبطریقتہ مستفزہ مش اما اعاین الاول

اما ريم فقد شهقت من تلك الحركه وشعرها  
برجفتها وابتعد عنها وضحك وقال يلي يا حلوه  
يلي واخذها على قصره

ياتري هيجصل ايه نكمل الحلقة الجايه





## الفصل الخامس

سحب مراد ريم من يديها واخذها على القصر  
 واخذها الي غرفه من الغرف وهي كالجثه  
 تتحرك معه بدون اي شعور وكأنها دميّه  
 يسحبها من مكان لاخر لم تلتفت الي مدي روعه  
 القصر وجماله ولا الي الاثاث الفخم بها ولكنها  
 كل ما كانت تفكر به كيف ان الظروف  
 اجبرتها على ذلك وهي تفكر بشقيقتها الذي  
 تركها لهذا الذل والمهانه والي ذلك الرجل

الذي تكرهه اشد الكره فالموت عندها اهون  
 من ذلك كيف تسلم نفسها لذلك الحيوان لا  
 لن تفعل ذلك ولكن والدتها كيف اتركها  
 لتموت لا والى لا لن تضحي بامها مهما كان  
 السبب ولكنها افاقت من شرودها على صوت  
 مراد وهو يجلس على كرسي فخم في الغرفة  
 ويضع قدم فوق الاخرى وبسخرية مش يلا  
 نظرت له ريم بعدم فهم يلا ايه  
 مراد بقهقهه امال انتي جايه ليه يلي اقلعي خلبني  
 اعاين البضاعة  
 ريم بخجل شديد ورجاء الله يخليك ممكن

بس عقد جواز

مراد انا مش قلت لا

ريم برجاء اكثر الله بخليك اصلا دا هيكون

عقد جواز عرفي

مراد بسخريه مش تقولي كدا دا انتي خبره بقى

بتقضيها بجواز عرفي بس بردو لا انتي اخص

من اسمك يكون على اسمي ويلا بقى عشان

مستعجل الصراحه ورأى مشوار مهم

ريم بغضب انتا انسان زباله انا عمري معملت

كدا ومينفعش اتجوز رسمي لان والدي متوفي

ووكيلي الوحيد اخويا ومسافروانا لسه قاصر

مينفعش اجوز نفسي وانا عندي ١٩ سنه فلو  
 سمحت بس لو حتى عقد جواز عرفي  
 مراد وقد شعر بنغزه في صدره من كلامها وحدث  
 نفسه احقا مراد وصلت لهذه الدرجة من  
 الانحطاط بتساوم بنت على شرفها وكرمان بس  
 عندها ١٩ سنه ازاي بس يا مراد تعمل كدا  
 بتستغل ضعفها عشان ملهاش حد لا اب ولا اخ  
 بس يتري هيا عاوزة الفلوس ليه ولكن سرعان  
 ما نفض الفكرة عن رأسه وقال وانا مالي انا دافع  
 وهاخد بحقي الي دفعته من عمري ودلوقتي  
 فلوسي ثم قال بصوت كالرعد انا قلت لا ويلي



بقي انا عاوز اتكيف بالفلوس الي دفعتها اقلعي  
ريم برجاء اخير ودموع قررت اخيرا النزول الله  
يخليك يا مراد انتا مالکش اخوات بنات لو انا

اخرتك ترضي يتعمل فيها كده

اشفق عليها ولاول مره يشعر بالشفقه على احد  
ولكنها اشعلت النار بداخله عندما قالت طب لو

بتحب بنت ترضي حد يعمل فيها كدا الله

يخليك ساعدني بالفلوس وانا هشتغل واردها

اما مراد وقد غضب من كلامها وبحركه واحده

كان يقف امامها وصفعها على خدها صفعه

مدويه وقعت بسببها على الارض ونزفت انفها ثم

امسكها من ذراعها وواقضها وقال شكلك  
 مبتضمهيش انا قلت لا يعني لا وبما انك مش  
 بتسمعي الكلام هتصرف انا وقام بشق  
 الجاكيت التي كانت ترتديه ثم نظر لها  
 بسخرية شديده بعد ان جلس مره اخري واضعا  
 قدمه تلواحده على الاخري يلي انا ساعدتك  
 اهو كملني بقي  
 ريم وهي تمسك الجاكيت وتخبى به جسدها  
 قالت وصوتها يرتعش طب ممكن تطفى النور  
 مراد بسخرية ههههههه انا مش فاضي لشغل  
 العيال ده هتخلصي ولا اقوم

ريم بخوف لا لالا خلاص والله

مراد بضحك اه كويس انك عقلتي يلا

ريم وهي تنظر في عينيه ممكن سؤال

مراد بغضب مش هنخلص اسالي

ريم هوا يعني حضرتك بيكون ايه احساسك

وانتا بتدرس لينا واحنا وخديناك قدوتنا

مراد بلا مبله وانتي مالكة ثم ان كل البنات

الي بدرسلهم محترمين مش بيعو نفسهم زيك

ريم وهي تنظر له ولم تستطع حبس دمه خانتها

ونزلت على خداه عندك حق حاضريا مراد بيه

ثم نظرت الي الارض وبايد مرتعشه تركت

الجاكيت الذي كان يداري فستانها الذي قطعه  
 لها في الصباح وقامت بخلع الجاكيت ووجهها  
 محمر للغاية وجسدها يرتعش ولم تستطع  
 تمالك نفسها فوقعت على الارض وظلت تبكي  
 وتشهق بشده وجسدها ينتفض وكلما حاولت  
 الوقوف وقعت مره اخري الي ان استطاعت  
 تمالك نفسها ووقفت  
 اما مراد فقد كان بداخله صراع فكان يشفق  
 عليها ولو كان بيده اضمها الي صدره وازال كل  
 هذا الخوف عنها لو كان بيده لضمها الي صدره  
 ومسح دموعها وطمئننها ولكنها اخت مصطفى



الذي اخذ حبيبته ولا بد ان يمتلك اخته مقابل

لها وما ان تذكر ذلك حتى قال بصوت هادر

يلي اخلصي هنقعد اليوم كله في جاكيت يلا

وراكي شغل كثير

وما ان سمعت ريم تلك الكلمة حتى ارتعشت

ورجعت للخلف

ريم بصوت ضعيف يعني ايه

مراد بضحكه شيطانية دلوقتي هتفهمي يلا

كملي

شعرت ريم بالخوف ولكن بمجرد ان انتهى

كلامه ختي سمعت صوت هاتفها ريم ممكن

ارد

مراد لا

ريم برجاء الله يخليك هرد وهعمل الي انتا

عاوزه

مراد بغضب اووف اخلصي

ريم وهي تحاول السيطره على نفسها الو مين

معايا

المتصل حضرتك انسه ريم محمود

ريم ايوا انا مين معايا

المتصل حضرتك احنا مستشفي -----

ريم بخضه لاحظها مراد خير في حاجه

المتصل والله للأسف احنا بنتصل نقول  
لحضرتك ان والدتك توفت ومستنينك تيجي  
تيستلمي الجثة

ريم بهدوء بالغ وكأن الدنيا قد توقفت وقد  
تحجرت الدموع في عينيها وابت النزول ثم قالت  
حاضر حضرتك نص ساعه وجايه ثم اغلقت  
الهاتف

مراد بسخرية زيون ثاني ده يلي مش مهم اخلاصي  
يلا قبل الزيون ميطير

ريم وهي تلتقط الجاكيت من الارض لا  
مراد بغضب وهو يمسك يدها بعنف هو ايه الي

لا مش بمزاجك هوا دخول الحمام زي خروجه  
وبعدين ايه الزيون الجديد دفع اكترولا ايه  
ريم بغضب وهي تشد يدها من يده اه هوا كدا

### دفع اكترو

اما مراد فبمجرد ان تفوهت بتلك الكلمة حتى  
تحول لوحش كاسروفي اقل من ثانيه مزق عنها  
ثيابها. والقاها على السرير ثم قال معاش ولا  
كان الي ياخذ حاجته من مراد الالفي ثم هجم  
عليها يقبلها بعنف لم يرى له مثيل وهي تصرخ  
وتبكي وتدفعه بقدميها ولكن كيف المقارنه  
بين جسدها وجسده وقوته تلتاغيه معها لم



يتأثر بآي من ضرباتها وانما انهال عليها  
 بالصفعات المتتالية والقبلات الغاضبة وتحريك  
 يده على جسدها الصغير بقوة لم يعرف هوا  
 نفسه لها مثيل ثم افض بكارتها فصرخت  
 صرخه مدويه سمعها القصر كله ثم بعد ذلك  
 سكنت لم تتحرك او تبكي او تتكلم كانت  
 كالجثة الهامده يقلبها يمين ويسار ولم يكتفي  
 هوا بعذريتها التي اخذها وانما ظل يغتصبها  
 مرارا وتكرارا الي ان اغمي عليها ولكنه لم  
 بتوقف الي ان انتهى منها ثم قام عنها امسك  
 كوب به ماء والقاء على وجهها ففرغت ولكنها

بمجرد ان فاقت لم تصرخ او تبكي وظلت  
 ساكنه فما كان منه الا ان امسكها من معصمها  
 والقاها على الارض باهمال كما ترمي القاذورات  
 ثم نظر الي بقعه الدماء على الفراش تصدقي  
 طلعتي عذراء ثم اضاف بسخريه بس للأسف مش  
 هدفع اكثر من كذا لاني بصراحه متكيفتش  
 ثم القي المال على الارض باهمال شديد وقال دا  
 تمنك يا شطره وبعد كده بطلي تتحديني ثم  
 نظر الي جسدها العاري والكدمات التي تملأه  
 والدماء التي تنزفها اه صحيح يستحسن تروحي يا  
 شطره لان الزبون الثاني مش هيستفاد بيكي

لشهر قدام ثم جلس على الكرسي ووضع قدم

فوق الاخري ويلي بقي اتفضلي بره عشان

بصراحه كدا انتي ممليتيش عيني وهتصل

اجيب واحده كمان بفلوسي

ولكنه لم يجدها تتحرك ففزع بداخله ولم

يعلم ان ذلك خوف عليها فصرخ بها مش قلت

يلا برا

قامت بضعف وحاولت تلتقط ثيابها ولكن

اخذها منها لا يا شطره انتي هتخرجي من هنا

بالملايه عشان الدنيا بحالها تعرف انك رخيصه

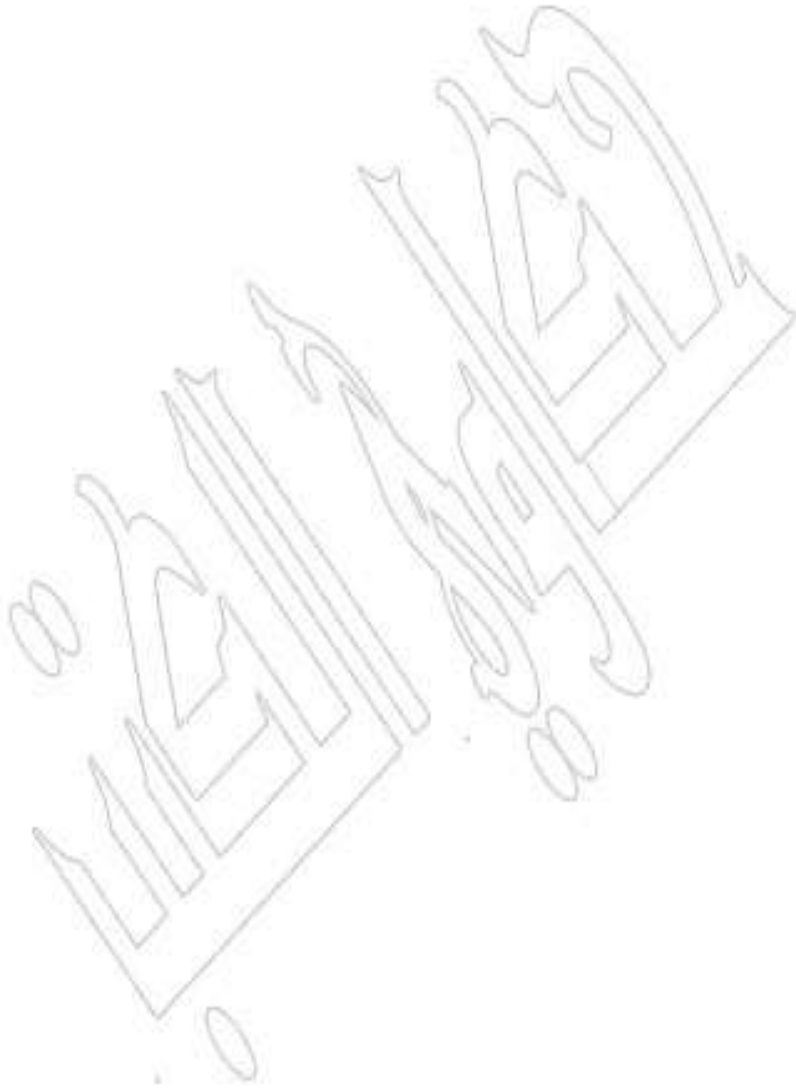
وبقيتي سلعه متاحه ثم القى اليها الملايه

لم تنطق ريم وانا لفت نفسها جيدا بالملاءه التي  
 ما ان لامست جسدها حتى تلوثت بالدماء ثم  
 خرجت من الغرفة وهي تجر نفسها تاركه خلفها  
 عذريتها التي فقدتها وامها التي فقدتها حتى  
 الاموال ولكن مراد اوقفها استني ثم ذهب ووقف  
 امامها انا قتلتك اني مبكلكش حق حد خدي ثم  
 مسك يدها ووضع بها الاموال ولكن ريم  
 تركت الاموال تقع على الارض ثم نظرت له في  
 عينيه نظرة كلها ألم وانكسار والدموع  
 متحجرة في عينيها ولاول مره تنطق لا خدهم  
 انتا يمكن يجي على ك اليوم الي تشتري بيهم



عذريه بنتك وتركته وذهبت وقد هزته  
 كلمتها وظل يكسر في الغرفة الي ان خارت  
 قواه ووقع على الارض ولكنه لم يستطع البقاء  
 في تلك الغرفة فكلما نظر الي الدماء  
 تذكرها تذكر ضعفها بين يده ارتعاشها  
 بكاءها وصراخها الذي ما زال صداه يتردد في  
 اذنه ثم صرخ باعلى صوته ليه مش دا الي كنت  
 عاوزه وعاوز احققه انتا مش كدا حققت  
 انتقامك ليه ليه زعلان ليه بتندم ليه اشمعني  
 دي وظل يحدث نفسه الي ان خرج من الغرفة وامر  
 باغلاقها على حالها ومنع اي شخص من الدخول

اليها ثم خرج من الغرفة الي غرفة اخري ومالبت  
يفكر ويندم حتى ذهب في نوم طويل اما ريم  
يتري هيحصلها ايه نعرف الحلقة الجايه



## الفصل السادس

اما ريم فقد خرجت من القصر تجر قدميها  
 تاركة خلفها كل شي فلم يعد لها مستقبل ولا  
 ام ولا اخ ولا حتى يمكنها في يوم من الايام  
 الزواج كانت تمشي والهواء يدفعها بقوة  
 ويحرك خصلات شعرها بعنف وظلت تتعثر  
 وتسقط ثم تقوم لتقف وبمجرد وقوفها يدفعها  
 الهواء لتقع مره اخري وتلك الكلمات تتردد في  
 عقلها

وقالو سعيدة في حياتها واصله لكل احلامها  
 وباین عليها فرحتها في ضحكاتها وكلامها  
 وعائشه كانها في جنه وكل الدنيا مالكاها  
 وقالو عنيده وقويه مبقرش شي فيها محدش  
 في الحياه يقدر يمشي كلمتو عليها هتسلم ليه  
 وتتمني مفيش ولا حاجه نقصاها ومن جوايا انا  
 عكس الي شيفانها وعلى الجرح اللي فيها ربنا  
 يعينها ساعات الضحكه بتداري في جرح كبير  
 ساعات في خجات مبنحبش نبيانها كتير انا ببقى  
 من جوايا بتالم ومليون حاجه كتماها بتوجعني  
 بيبقى نفسي احكي لحد واتكلم وعزه نفسي



هيا الي بتمنعني سنين وانا عايشه في مشاكلي  
وبعمل اني نسيها وحكمو عليّ من شكلي ومن  
العيشه الي عيشاها انا اوقات ابأن هاديه ومن  
جوايا نارقايده ولو يوم الي حسدوني يعيشو  
مكاني لو ثانيه ولو شافو الي انا شفته هيتمنو  
حياه ثانيه ولو احكي عن الي انا فيه هتفرق  
ايه وايه الفايده

وظلت تلك الكلمات تتردد في اذنها وهي  
تسقط وتقوم تمشي ولا تري امامها ولا تميز النور  
من الظلمه حتى دفعتها سياره فوقعت بكل  
قوتها على الارض مغشي عليها واذا برجل يترجل

من السياره في الخمسين من العمر

مجلي يادي الليله السوده ثم نزل من السياره  
ونظر الي ريم والتفت يمين ويسار فلم يرى اي  
احد في الشارع فقررت تركها والذهاب ولكنه  
بمجرد ان وجدها عاريه ولا يسترها سوى ملاءه  
غارقه بدمائها حتى خطرت بباله فكره

شيطانيه

مجلي الوايو يا خالد في مصلحه اسبقني على

البيت

خالد وهو طبيب نسا غير محترم مطرود من  
النقايه بسبب عملياته المشبوهه ويعمل هوا

ومجدي مع شبكه دعاره

خالد اشطي خلاص مستنيك

مجدي وقد حمل ريم وضعها في السياره تمام

عشر دقائق وانطلق بسيارته

وعلى الجبهه الاخري

الحارس المراد يبني بتهيب ايه هتقطع عيشنا

الحارس الثاني باخد رقم العربيه

الحارس الاول ليه بس واحنا مالنا

الحارس الثاني معرفش بس المره دي مختلفه

على كل مره كل مره بتكون الست الي معاه

كبير ومش مضبوطه اما دي شكلها صغير اوي

ومش شكل الستات الي بيحيهم والراجل الي

خدها دا شكلو مش مضبوط

الحارس الاول يعني هتعمل ايه يا حسره هبا

البنت دي نصايتها كده حظها انها وقعت في ايد

مراد بيه بس تعرف القصر دا كل يوم بتدخله

ستات اشكال والوان ومن عنف مراد بيه بنسمع

صراخهم بس عارف البنت دي غير كانت

بتصرخ من قلبها مش زي التنيين

الحارس الثاني والله مراد بيه دا مقرف بس نعمل

ايه اقمه العيش

الحارس الاول طب وانتا هتعمل ايه برقم العربيه



ده

الحارس الثاني مش عارف اهو معايا وخلص  
الحارس الاول ربنا يستر وعيشنا مينقطعش

بسبب عمله دي

اما مجدي فقد اخذ ريم الي منزله لينفذ

مخططته

وادخل ريم غرفه وتركها على السرير

خالد ها يا مجدي جبت البت

مجدي اه خش شوف شغلک يلا

دخل خالد ولكنه ما لبث ان خرج سريعا

خالد انتا اتجننت يا مجدي البت منتهيه دي لازم

تروح مستشفى دي حالة اغتصاب وحشيه  
 مجدي بلا مبله عالجه بس انتا وملكش فيه ثم  
 اضاف يبني دي لقمه هناكل من وراها الشهد  
 دخل خالد ساعه كامله ثم خرج والدماء تفرق

ثبايه

مجدي بضحك ايه البت احلوت في عينك والا

ايه

خالد وهو يزم شفتيه يعم احلوت ايه البت  
 بالوضع الي هيا فيه ده متنفعش لحاجه ابداء ثم  
 اعطاه ورقه خد انزل هات العلاج ده وتعالى

بسرعه

أخذ مجدي الورقة ومالو محنا هنكسب من وراها

بردو ثم أخذ الورقة وخرج

أما ريم فقد ظلت على تلك الحال شهر كامل

تنام أكثر ما تستيقظ وحتى عندما تستيقظ

تظل تصرخ ولا تعي مكان وجودها وفي خلال

ذلك الشهر مراد كان يذهب الي الجامعة يوميا

حتى يراها حتى انه في يوم اخبرهم ان

المحاضرة القادمة حضورها بنصف درجات الماده

فهو كان يعتقد انها تتهرب منه وفعل ذلك

حتى يجبرها على الحضور فهو يعلم انها لن

تضيع تلك الفرصه ابدا ولكنه فؤجي بأنها

لا تحضر المحاضرة ودب القلق في قلبه ولكنه  
استسلم وشرح المحاضرة وفي نهايتها عند خروج

### الطلاب

مراد انسه نهى استني

نهى نعم يا دكتور مراد

مراد بارتباك هوا انتي زميلتك الي كانت

بتبقى معاكي علطول فين

نهى قصدك ريم

مراد ايوه ايوه ريم معدتش بتيجي المخاضرات لي

نهى بحزن معرفش يا دكتور

مراد بفزع حاول مدراته يعني ايه متعرفيش مش



## انتى صاحبته

نهى بحزن شديد اه يا دكتور صاحبته بس ريم  
 بقالها شهر مختفيه من يوم وفاه والدتها حتى انها  
 مستلمتش جثه والدتها ولما اتاخرت المستشفى  
 كانو هيحطو والدتها في المشرحه لولا ناس  
 جيرانهم ولاد خلال هما الي خرجو الجثه  
 ودفنوها بس معمولوش عزا لان محدش يعرف عن  
 ريم حاجه حتى لما عرفت ان اخوها مصطفى  
 رجع رحت اساله عليها بس للاسف طلع زي ما ريم  
 بتحكي عليه بالظبط اناني ولا همه ان اخته  
 مش موجوده او غايبه بقالها شهر ولما سالتو

عليها زعق وقال ماليش دعوه بيها ومراته قفلت  
 الباب في وشي ثم اضافت بحزن والله ريم دي  
 مسكينه واتحملت كتير اوي .

نزلت تلك الكلمات كالصاعقه على مراد  
 مفقوده منذ شهر شهر كامل ثم حاول التماسك  
 وسال نهى هيا والدة ريم ماتت ازاي  
 نهى طنط سوسن كان عندها القلب وكام لازم  
 تعمل عمليه تغيير صمام في القلب بسرعه بس  
 لما ريم اتصلت بمصطفى يساعدها في الفلوس  
 رفض وقفل السكه في وشها وبظهر انها عشان  
 كده اتاخرت ووالدتها اتوفت عشان ريم

مقدرتش تجمع فلوس العمليه

مراد بخزن هما كانو طالبين منها كام

نهي ٥٠ الف يا دكتور ثم اضافت الله يخليك يا

دكتور لو تقدر تعمل اي حاجه عشان نلاقيها

ثم تركته وذهبت

اما مراد فنزل عليه كلماتها كخناجر تمزق

قلبه وخرج من الجامعه الي الشركه وظل يحدث

نفسه يعني الفلوس دي لعمليه امها ثم تذكر

المكالمه يعني هيا عرفت ان امها ماتت عشان

كدا كانت عاوزه تمشي ثم صرخ وحطم اثاث

المكتب غبي يا مراد غبي الانتقام عماك يا

تري انتي فين يا ريم ثم جاء امامه متظرها وهي  
تخرج من القصر ولا يستر جسدها سوى ملاءه  
وتذكر كلماته لها وترددت صداها في اذنه لا  
يا حلوه انتي هتخرجي من هنا بالملايه عشان  
الي يشوفك يعرف انك رخيصه ومتاحه للجميع  
وبجرد ان تذكر ذلك دب الخوف في قلبه وجن  
جنونه ايعقل ان لم يستطع التفكير ان احد  
غيره يقترب منها فلقد ظل طوال ذلك الشهر  
وصراخها في اذنه لا يهدأ حتى انه هجر القصر.  
ولم يعد يذهب اليه بل يسكن الان في شقه  
فخمه غير القصر امسك مراد هاتفه



مراد الو ايوريم محمود قدامك اربع ساعات

وتعرفلي مكانها فين

الشخص على الهاتف امرك يا قندم

ولكنه مالبث بعد انهاء المده ان اتصل بمراد

واخبره انه لا يستطيع الوصول لها وانها كالاברה

في كومه القش

مراد والحرس يمشي خلفه يعني ايه مش لاقياها

دور في كل المستشفيات وفي كل حته لازم

تلاقياها ولا استعد للعقاب مني

الشخص على الهاتف امرك يا مراد بيه في تلك

الحظه

الحارس الثاني انا هقله

الحارس الاول يبني بلاش جنان هتقطع عيشنا

الحارس الثاني الي يحصل يحصل هقله ومش

هجيب سيرتك ثم نادي على مراد

الحارس مراد بيه

مراد بغضب ايه في ايه يا زفت مش شايفني

مشغول

الحارس اصل

مراد بغضب اخلص

الحارس وهو يحدث نفسه انا الي غلطان ثم نطق

اصل الانسه الي حضرتك بتدور عليها بعد ما

خرجت من القصر عرييه خبطتها وصاحب

العرييه خدها ومشى

مراد انتا متاكد يبقى كدا اكيد هتكون في

المستشفى

الحارس لا لا با مراد بيه الراجل ده شكلو مش

مضبوط دا كان عاوز يسيبها الاول وبعدين لما

شاف شكلها ثم نظر للأرض بالملايه كلم حد

وخدها في العرييه ثم اضاف سريعا عندما رأى

وجه مراد كالبركان بس انا اخدت نمره

العرييه

مراد هاتها بسرعه ثم اخذ الورقه واتصل باخد

ليعرف معلومات عنها وقلبه يتاكل على حبيبته  
نعم حبيبته والا لماذا كل هذا الخوف عليها ثم

اعطي للحارس رزقه مال كبيره واتجه الي

العنوان الذي يسكن فيه صاحب السيارة

يتري مراد هياقي ايه هناك

نكمل الحلقة الجايه



## الفصل السابع

اما مراد فقد ذهب الي العنوان الذي به ريم  
 كالمجنون وورائه الحرس اما عند ريم  
 خالد بعد ان خرج من غرفه ريم تعالى شوف  
 المصيبة الي انتا جبتها لنا  
 مجدي في ايه مصيبة ايه هيا مش خفت وكلو  
 تمام  
 خالد اه خفت بس  
 مجدي بس ايه انتا مش شايف لما خفت بقت

عامله ازاي دي صاروخ يبني دنا بعت صورتها

لواحد عربي هيشترها ب ١٠٠ الف وتقولي

مصيبة

خالد بسخرية متنفعش لحاجه ومحدث

هيشترها كده حتى لو بالف جنيه ولو برخص

التراب بردو محدش هيرضي بيها

مجدي بغضب ليه يعني مش انتا قلت ان النزيف

كان بسبب انها بنت بنوت وان بكارتها اتغصبت

بعنف سبب نزيف وانك عاجتها وبقت زي الفل

خالد اه دا صحيح

مجدي امال ايه بقى في ايه

خالد البنت دي حامل يا مجدي

مجدي ايه يادي المصيبه يعني كل الفلوس الي  
صرفتها هتروح على الارض ايه الحل انتا معملتش

تنظيف للرحم

خالد لا انا افتكرت ان النزيف نزل كل حاجه

معاه

مجدي وهو يمسك بياقه قميصه اعمل ايه

دلوقتي اتصرف

خالد وهو يخلص نفسه من مجدي والله عندي

حل بس

مجدي بغضب بس ايه انطق

خالد بس غالي شويه وهيكلفك كتير  
 مجدي اه قول كدا بقى موافق اتنيل قول  
 خالد هما حلين ماله مش تالت واحد هتدفع فيه  
 كتير وواحد مش هيكلفك حاجه خالص  
 مجدي بغضب اتنيل قول انتا هتنقطني  
 خالد بص يا سيدي يا انا اكتبلك على دوا  
 معبن نديهولها ينزل الجنين بس الدوا دا مكلف  
 وهتدوخ عما تلاقيه يا اما  
 مجدي يا اما ايه اخلص  
 خالد يا اما حد يعمل علاقه معاها بس بعنف  
 شويه يقوم الحمل بنزل لوحده وبس يبقى علينا



وقف النزيف والتنضيف وتبقى زي الفل وتببعها

للي انتا عاوزه ها تختار ايه

مجدي بخبت وبضحكه شيطانيه الحل الثاني

طبعا انتا مش شايف البت دي طلقه يبختو يما

كان نفسي ابقى انا الاول انا الخ

خالد هههه عندك حق البت جامده الصراحه

بس بقلك ايه عنف على الهادي كدا

مجدي طب بقلك ايه هات حبايه منومه

احطها لها في العصير بدل ما تلم العماره علىنا

خالد بضحك يا شرير والبت قال بتقلك عمو

دي بتلبس فكراك هتروحها لاهلها

مجدي وقد امسك بكوب العصير هههه بقلك

ايه متجي انتا كمان

خالد لا مليش في شغل الاغتصاب انا اخذ فلوس

وبس يلي انتا وانا هستناك واول ما يبدء النزيف

نادي عليّ

مجدي تمام ثم دلف الي غرفه ريم

مجدي متصنع الاحترام ازيك دلوقتي يا ريم

كويسه

ريم الحمد لله يا عمو والله ما عارفه اشكر

حضرتك على الي عملتو معايا

مجدي متقوليش كدا انتي زي بنتي

ريم الله يخليك با عمو طب مش حضرتك

كنت هتروحني النهارده لاهلي

مجدي بارتباك اه اه طبعا خدي بس اشربي

العصير عشان نمشي

ريم بخجل حاضريا عمو وما ان شربت العصير

حتى وقعت مغشي عليها اما مجدي فحملها

ووضفها على السرير وظل ينظر لجسدها بجرأة

وشهوه مريضه وظل يمزق ملابسها في عنف بالغ

وفي تلك الحظه رن جرس الباب ففتح خالد

ليجد مراد امامه ومعه الحرس

خالد بارتباك ايوه مين حضرتك

مراد انا مراد الالفي حضرتك استاذ مجدي

خالد بارتباك ظاهره لا

مراد بشك يعني ايه انتا ولا مش انتا

خالد مجدي مش موجود لما يجي اقله مين لم

يستمتع له مراد وانما دخل الشقه يبحث بها بعد

ان امسك الحرس بخالد ليدخل مراد غرفه

ليجد ريم ملقاه على سرير ممزقه الثياب يظهر

من جسدها اكثر ما يخفي ورجل يعتدي عليها

امسك مراد بمجدي وظل يضرب به الي ان نرف

الكثير من الدماء وخلصه حراسه من يديه

لكي لا يقتله ثم امر مراد الحرس بالخروج من



الغرفة ومعهم مجدي وذهب الي موضع ريم يحاول  
 افاقتها ولكنها لا تستجيب فغطي جسدها جيدا  
 ثم خلع جاكيت بدلتة والبسها اياه وحملها وما  
 ان حملها حتى شعر بوزنها الذي نقص فقد تكاد  
 تكون غير ظاهرة من الجاكيت وخرج بها ثم  
 وضعها برفق على الكنبه وذهب الي خالد

ومجدي

مراد بغضب بالغ عملتو فيها ايه انطقو بدل ما  
 اقسم بالله ادفنكم مكانكم

خالد بخوف انا معملتش حاجه انا عالجتها بس  
 مجدي هوا الي كان هيبيعها لواحد عربي بس

بعد

مجدي بغضب بعد ايه انطق ثم اخذ المسدس

من الحرس وصوبه باتجاه خالد

خالد لا لا هقول على كل حاجه مجدي كان

هيبيعتها النهارده بس وانا بكشف عليها

اكتشفت انها حامل في اسبوعين فكنا هنزل

الحمل الاول وبعدين مجدي يبيعتها

مراد وكأنه قد وقع عليه كوب ماء بارد حامل

فاسرع خالد يقول في خوف ابوه ايوه انا لما

كشفت عليها في الاول كان عندها نزيف

شديد نتيجة هتك بكارتها بعنف فقلت ان

اكيد النزيف نزل كل حاجه معاه وهيا مش  
 محتاجه تنظيف رحم عشان كده معملتش  
 تنظيف بس فوجئت النهارده وانا بكشف عليها  
 انها حامل ومينفغش نبيعها غير اما الحمل ينزل  
 فكان مجدي هيعاشرها بعنف عشان ننزل  
 الجنين لان جسمها ضعيف ويبقى بس علىنا  
 وقف النزيف وعلاج بسيط  
 اما مراد فبمجرد سماعه تلك الكلمات حتى  
 فقد اعصايه وظل يضربهم بقوة شديده حتى  
 سقط خالد مغشي عليه اما مجدي  
 مجدي انتا محموق كدا ليه يبقى انتا الي

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥



شقته دخل مراد بريم الي غرفه نومه ووضعها  
 برفق على الفراش ثم نظر بأسى الي وجهها الذي  
 تملأه الكدمات وجسدها الذي يظهر عليه اثار  
 الاعتداء ثم دثرها جيدا وخرج من الشقه  
 واشتري لها ثياب وطعام ثم عاد مره اخري اليها  
 ثياب تخبي جسدها ثم اتصل بالطبيب وجلس  
 بجوارها يمسد على راسها حتى جاء الطبيب  
 الطبيب وبعد ان فحصها  
 مراد ها خيرا حسام  
 حسام وهو طبيب ماهر وصديق مراد  
 حسام بص يا مراد انتا اه صحي بس دي امانه

الحاله الي قدامي دي حاله اغتصاب واضحه  
 والحمل كمان نتيجته اغتصاب البنت متبهدله  
 على الاخر ايوه هبا اتعالجت بس اثار الاعتداء  
 ظاهره عليها ثم نظر اليه وقال ولو انتا الي  
 عملت فيها كده يا مراد انا اسف مش هقدر  
 اسكت انا لو كل مره بعالج وراك فده لاني  
 ببقى عارف ان دي واحده بايعه نفسها وموافقه  
 على كذا مقابل الفلوس حتى كنت بسالهم من  
 وراك لو عوزين يقدمو بلاغ او شكوي ضدك  
 بس هما مكنوش بيرضو انما دي وضع ثاني  
 الظاهر قدامي من كشف مبدائي ان البنت دي

كانت بكر لما اعتدي عليها وكمان من اثار  
 الاعتداء انها كانت بتقاوم ورافضه واذا كان دا  
 ظهر بكشف مبدئي فاكيد هبظهر بردو لو  
 قدمت بلاغ اوشكوي وبالاخص انها شكلها  
 كدا اتمست مره واحده بس يعني الي عمل  
 كده هيعرف بسهولة

مراد حسام سيبك من كل دا المهم طمني هيا  
 كويسه وانا لما تفوق هخليها تقدم البلاغ  
 بنفسي

حسام والله الي اقدر اقوله انها محتاجه رعايه  
 من نوع خاص ولازم تتاهل الاول قبل ماتعرف انها

حامل واعتقد انها كمان هتحتاج لمعالجه  
 نفسيه وانا هتباعها باستمرار والدوا ده تخده في  
 معاده بانتظام وممنوع الانفعال هيا حالبا  
 دلوقتي تقريبا واخده مخدر قوي ومش هتفوق  
 غير على الصبح انا هعلق ليها محلول عشان  
 جسمها يستحمل شويه لانو ضعيف ثم هم  
 بالذهاب ولكنك التفت الي مراد  
 حسام مراد بلاش عنف دي ممكن بالوضع دا  
 تموت في ايدك  
 اما مراد فقد جلس بجانبها طوال الليل ودموعه  
 تنزل منه رغما عنه يتذكر اول ما راعها كيف



كانت فتاه قويه كلها حيوبه ونشاط ثم  
ارتسمت على شفتيه ابتسامه وهو يتذكر كيف  
كانت تتحداه ولكن فاق من شروده على صوت

### صراخها

ريم بصراخ لالا سيبنى حرام على ك  
مراد بفزع بس خلاص با ريم انا جنبك محدش  
هيقدر يازيكى وضما الي صدره بينما هي ظلت  
تصرخ وتبكي في احلامها وجبينها متعرق الي  
ان هدات ونامت اما مراد فظل يحتضنها حتى غفا  
هو الآخر

## الفصل الثامن

اما ريم فظلت على ذلك الحال طول اليل تصرخ  
وتبكي وينتفض جسدها وتهلوس في نومها  
بكلام غير مفهوم وظل مراد يحتضنها حتى  
الصباح وكلما صرخت احتضنها اكثر حتى  
تهدد وفي الصباح تمللت ريم في نومها فشعرت  
بثقل عليها لتفتح عينيها انه هو مراد الذي  
فقدنا شرفها صرخت ريم صرخه مدويه  
وابتعدت عنه سريعا وانكمشت على نفسها

وضمت قدميها الي صدرها وظلت ترتجف

وجسدها يرتعش

اما مراد بمجرد سماع صراخها قام مضروعا ووقف

بعيد عنها

مراد بس اهدي ياريم

ريم بصراخ عاوز مني ايه تاني يا حيوان عملت

فيا ايه تاني وهي تنظر للخريشات على جسدها

معتقده انه من فعلها وليس مجدي

مراد اهدي يا ريم محصلش حاجه

اما ريم فبصراخ اكبر اتا كداب وحيوان ثم

هجمت عليه هقتلك يا مراد والله لقتلك ثم

هجمت عليه تحاول ضربه ولكن كيف تؤثر

قبضتها الصغيره في جسده القوي

اما مراد فقد احتضانها بشده حتى شل حركتها

وظلت تصرخ وتضربه بهستيره وتصرخ

هموتك والله لموتك حتى ارهقت بشده وذهبت

في النوم

اما مراد فقد حملها ووضعها على الفراش ودثرها

جيذا وخرج من الغرفه لكي يشرب كوب قهوه

لكي يقضي على الصداع في راسه ولكن

الكوب وقع من يده عندما سمع صرخه ريم

المدويه فدخل مسرعا اليها ليجدها تتنفض



وجبينها متعرق بشده فيبدو انها تحلم بكابوس

في نومها وتصرخ لا لا سيبنى الله يخليك انا

مالي انا معملتش حاجه ثم بكت بشده الحقني

يا بابا متسبنيش هنا انا ريم يا بابا استني

متسبنيش معاه وظلت تردد تلك الكلمات ومراد

يحتضنها حتى هدات اما مراد فلم يستطع

التحكم في دمه سرت على خده ثم همس

اسف يا ريم اسف ثم قبل جبينها وخرج من

الشقه وامر الحرس بحراسه الشقه وذهب لكي

يرى مجدي وخالد

اما ريم فقد استيقظت لتجد نفسها وحيدة في

شقه فخمه وتذكرت وجوده فسرت رجفه في  
 جسدها سرعان ما تغلبت عليها لتخرج من الغرفة  
 حتى تجد سبيل الهروب فاذا بها تخرج من الغرفة  
 بحذر لتجد شقه في قمه الفخامه ولكن لا  
 يوجد بها احد ظلت ريم تبحث عن مكان تهرب  
 منه ولكن دون فايده وظلت تبحث في الغرف  
 فلاتجد شي حتى دخلت غرفه نعم انها غرفته  
 فهي تتذكر رائحته عطره الكريهه وما ان  
 دخلت حتى انقبض قلبها من صوره له موضوعه  
 بجانب السرير ولكن ما لفت نظره انه يوجد  
 معه في تلك السوره فتاه وجدت ريم نفسها

تمسك الصورة وتتاامل في ملامحه الوسيمة  
ولكنها احست بغيره شديده من تلك الفتاه  
تتابط ذراعه ولكنها سرعان ما نفضت الفكره  
عن راسها ثم نظرت بغل لتلك الحجره وملابسه  
وزجاجات عطره وظلت تكسر كل شي وتمزق  
كل ملابسه بطريقة هستيريه حتى وقعت على  
الارض من شدة الانهاك تبكي بصوت مرتفع  
وتشهق بقوة

الخارس اول ايوه يا مراد بيه احنا سامعين صوت  
تكسير جوه وصراخ

مراد ماشي انا جاي حالا ثم ادار سيارته رجوعا

الي ريم حتى وصل الي الشقه فتح الباب ببطء  
 ليجدها ساكنه سكون يسبق العاصفه وبمجرد  
 دخوله وجد ريم تهجم عليه بسكينه لم  
 يستطع تفادي الضربه جيدا حتى جرحت يداه  
 ولكنه تمالك الامر فامسك السكينه والقاها  
 ثم احتضن ريم حتى شل حركتها اما هي فظلت  
 تبكي وتشهق بعنف وتقسم ان تقتله حتى  
 هذات واسترخي جسدها حملها مراد ودخل بها  
 غرفتها

ووضعها على فراشها برفق وتركها تغط في نوم  
 عميق ثم اتصل بصديقه حسام. وهم ليدخل



غرفته لتغير ثيابه المليئه بالدم ولكنه من  
المفاجئه فتح فمه فهو يعلم انها عنيده ولكن  
ليس لتلك الدرجة ظل مصدوم حتى طرق

### الباب

مراد وهو يفتح الباب تعالى ادخل يا حسام

حسام خير في ايه يابني

مراد مفيش خيطلي الجرح ده

حسام بضحك ايه يابني مكنتش صحوبيه دي

انتا فاكرنى تمارجى يبني انا دكتور نسا والله

دكتور نسا

مراد بغضب هتخيط ولا لا

حسام خلاص يا عم هخيط بس قولني الاول مين

الي عورك كدا

تركه مراد ودخل غرفته فتبعه حسام

حسام بصدمه ايه دا اوعي تقول ان

مراد بهدوء ايوه هيا الي عملت كدا في الاوضه

ولبسي وهيا الي جرحت ايدي

جسام فبمجرد سماع ذلك لم يستطع تمالك

نفسه وقهقهه بشده ثم قال لصديقه بطريقه

دراميه والله يا صديقي لقد تحدثت قطه

مشاكسه

مراد بغضب حسام

حسام خلاص يا عم يلي اخيظك بلي

ثم جلس يخيظ يد مراد

جسام انتا عرضت عليها الجواز

مراد مش عارف مش مدياني فرصه

حسام ولا هتديك

مراد يعني اعمل ايه

حسام سيبها تمشي

مراد بغضب انتا اتجنتت تمشي ازاي هتروح فين

لخواها الندل هتعيش ازاي دي اصلا مش عارفه

انها حامل

حسام اسمع بس مهو انت لو سبتها تمشي هتחס

انها حره من اول وجديد وانتا متبعدهش اوي عنها  
 باردوراقبها من بعيد لبعيد خلي يبقى عندها  
 حريه الاختيار تكمل معاك اولاً وخصوصاً انها  
 هتكشف الحمل عا طول لانها هتستغرب تاخر  
 العاده الشهرية واكيد هتكشف وهترجع تاني

عشان توافق على الجواز

مراد انتا شايف كدا يا حسام

حسام ايوه اعمل كدا بس ومتقلقش

ثم قام حسام وذهب اما مراد فضل فكري في

كلام حسام ثم نظر الي منظر الغرفة وتذكر

كلمة حسام انه تحدي قطه مشاكسه فظهرت



ابتسامه على صغره ثم راح في النوم ولكنه  
 سرعان ما احس بحركه غريبه ففتح عينيه  
 ليجد ريم تهجم عليه بسكينه اخري فامسكها  
 جيدا واخذ السكينه من يدها ثم تركها

وابتعد

ريم هموتك يا مراد والله هموتك  
 فما كان من مراد الا انه وضع السكينه في  
 يدها

مراد وانا مش هدا فع عن نفسي عشان انا استاهل  
 الموت فعلا ومش هدا فع عن نفسي

ولكن ريم تسمرت مكانها ولكنها سرعان ما

جلست على الارض تبكي مما جعل مراد يجلس

بجانبا

مراد تتجوزيني يا ريم

ريم ببكاء لا لا لا الله يخليك انتا اخدت الي

انتا عاوزه سيبني امشي من هنا كفاهه كدا

مراد بس انا عاوز اتجوزك يا ريم مش دا الي

كنتي عوزاه عقد جواز

ريم بغضب انتا جبأن عاوز تتجوزني عشان مبالغش

عنك متخفش مش هبلغ عنك ولا اقول لحد

بس سيبني امشي من هنا انا ذنبي ايه اتجوز

حيوان زيک ثم قامت لتذهب

مراد خلاص يا ريم جهزي نفسك وانا هاخدك  
 بكرة اوديكي للمكان الي انتي عوزاه  
 وصدقيني انا فعلا عاوز اتجوزك واضاف وهو  
 ينظر لعينيها عشان بحبك مش عشان جبان بس  
 صدقيني حريه الاختيار ليكي انتي سواء بأنك  
 تبليغي عني او توافقني تتجوزيني  
 اما هي فقد خرجت من امامه تجري حتى ذهبت  
 غرفتها

## الفصل التاسع

خرجت ريم من الغرفة تجري حتى دخلت غرفتها  
 واغلقت الباب وظلت تفكر ما السبب وراء تركه  
 بل ما السبب وراء تغييره هكذا لم يحقق انتقامه  
 لماذا اذا يريد الزواج بي لماذا وظلت تفكر اين  
 ستذهب لابد وان شقيقتها قد عاد من السفر  
 وكأنها تذكرت نعم يجب ان يكون الان  
 قد عاد من السفر ولكن كيف لم يسأل او يبحث  
 عنها كيف ولكنها سرعان ما تذكرت طباع



شقيقها الذي لم يهمله والدته او والدته فكيف  
 ستهمله اخته وظلت تفكر اين ستذهب وماذا  
 ستفعل وكيف ستعيش واكنها سرعان ماقررت  
 في نفسها ان تعود لحياتها فمع وفاه والدتها لم  
 يعد لها اي احد ولن تعود ضعيفه مره اخري ثم  
 تذكرت مراد ااه لن انسي ابدا ولكنها قررت  
 عدم الانتقام بل ستدع كل من اخطا بها الي  
 ضميره وظلت تفكر الي ان ذهبت في سبات  
 عميق وفي الصباح  
 مراد وهو يطرق على الباب ريم انتي صحبتي  
 اما ريم فبمجرد سماع صوته حتى قامت من النوم

مفروعه ثم تحدثت بخوف ايوه ايوه

مراد طيب افتحي خدي الشنطه دي

ريم بخوف اخد ايه

مراد ما تخافيش يا ريم دا لبس ليكي عشان

وانتي خارجه تلبسيه

ريم بغضب وقد تذكرت ثبايها التي مرقها

والملاءه التي القاها اليها باهمال لا مش عاوزه

حاجه

مراد يبنتي افتحي خدي الله يهديكي هتخرجي

بالبجامه ازاي

ريم بضحك هستيري وايه يعني منا خرجت من

عندك بالملايه والكل شاف جسمي هخاف ليه

دلوقتي كتر خيرك

اما مراد فقد شعر بالدم يصل الي راسه والغيره

تفتك في قلبه ففتح الباب ووقف امامها مما

افزع ريم ولكنه تحدث بصي بقى عند مبحبش

مش معني اني قلتك هتمشي من هنا انك مش

هترجعي او اني مش هتجوزك لا انا بس مش

عاوز اضبط علىكي لحد اما تخدي قرار

براحتك وخافي مني احسنلك

اما ريم فبمجرد ان قال تلك الكلمة حتى

رفعت راسها ونظرت الي عينيه نظرة يكسوها

الالهم هخاف منك ليه معدش عندي الي اخاف  
عليه ثم ادارت وجهها وترقرقت دمعها على خدها  
واضافت كتر خيرك

اما مراد فقد شعر بالضعف من كلامها ولكن  
سرعان ما تمالك نفسه وتحدث بجديه بصي  
بقى البس دا يتلبس ويلى عشان تظطري قبل ما  
تمشي عشان اوديكي المكان الي عوزاه  
والكلام يتسمع بدل ما ارجع في كلامي تاني  
فاهمه

ريم بسرعه وقد خافت من تهديده فاخر ما  
تريده هو اغضايه سوف تصمت حتى تخرج من



قلعته تلک فاهمه

مراد تمام اتفضلي البسي وانا هستناكي بره

والتفت ليخرج

ريم بصوت خفيض ضربه في بطنك يارب تموت

مراد وقد سمع نعم بنقولي حاجه

ريم لا لا هلبس اهو

مراد تمام وقد خرج من الغرفة

اما ريم ارتدت الثياب ولكنها شعرت بصداع

رهيب ودوار ووجع شديد في معدتها ولكنها

تمالكت نفسها واكملت ارتداء ثيابها ولكنها

لم تستطع رفع شعرها كما تفعل دائما فتركته

منسدلا على كتفها مما زادها جمالا على  
جمالها ثم خرجت ببطء من الغرفة لتجده  
يجلس على مائدة الطعام

وما ان سمع مراد صوت الباب حتى التفت اليها  
ليجد خوريه تقف امامه بفستانها الابيض مطعم  
بالون الاحمر وبشرتها البضاء وشعرها المنسدل  
في عنف على كتفها ولكن عندما لاحظ  
ارتباكها وعينيها التي تنظر للارض ويديها التي  
تفرك بها بشده فلو كان الامر بيده لحملها الي  
فراشه وعوضها عن كل قسوه واذاقها عشقه  
وحنيته ولكن صبرا فاخر ما يرى هو ان

تتحول مره اخري الي قطه متوحشه

مراد احم يلي يا ريم تعالى كلي عشان ننزل

ريم بارتباك لا شكرا من فضلك عاوزه امشي

مراد بغضب ريم مفيش نزول غير لما تاكلي

ريم بغضب شديد وصوت اعلى من صوته وقد

دخلت رائحه الطعام في انفها فشعرت بنفور

شديد من تلك الرائحه قلت مش عاوزه زفت

خرام عاى ك ارحمني بقى انا عاوزه امشي من

هنا انا بكره كل مكان بتكون موجود فيه

بكره الهوا الي بتنفسه عشان انتا بتتنفس منه

بكره كل حاجه بتلمسها ثم اضافت ببكاء

مریر انا بکره جسمي لانک لمسته حرام  
 عایک بقى کفایه کدا انتا عملت کل  
 حاجت عاوزها انتقمتم من اخويا فيا وانتقمتم مني  
 عشان ردیت عایک واتحدیتک بس خلاص انتا  
 انتقمتم مني وکسرتني ثم جلست على الارض  
 تبکي وهي تضع يديها على وجهها اسفه والله  
 اسفه اني غلطت فيک مکنتش اعرف ان کل  
 دا هیحصلی انا اسفه مش هقف قدامک تاني  
 بس سیبني امشي من هنا کفایه بقى  
 اما مراد فلم یستطع تمالک نفسه واقترّب منها  
 لیحتضنها ویخبرها بحبه ولکنها بمجرد



اقتراىه دخلت رائحه عطره في انفها فاصايتها

الغثيان وقامت تجري على غرقتها واستفرغت

كل ما في جوفها

مراد بخضه ريم انتي كويسه

ريم بغضب بالغ وهي تمسك مقص في يديها

وتضعه على رقبتها قالت بصراخ خرجني من هنا

والا اقسم بالله لهخرج لو مش عايشه هخرج

مينه ثم اضافت بكرهك وبكره كل حاجه

فيك بقرف من لمستك ومن نظرتك وحتى من

ريحتك خرجني من هنا احسنلك

مراد وهو يحاول السيطرة عليها خلاص خلاص

اتفضلي ولكنك شعر بنغزه في قلبه من كلامها

فكلامها ذلك يجعل مهمته مستحيله فهي

تكرهه كل هذا الكره فماذا ستفعل حينما

تعرف انها تحمل طفله بداخلها ولكن ريم

بمجرد سماعها كلاماته حتى اتجهت سريعا الي

الخارج وما ان فتح مراد باب الشقه حتى خرجت

مسرعه

مراد ريم استني استني انزلي بالاسنسير ولكن

ريم لم تسمعه بل ركضت بكل قوتها وما ان

همت بنزول السلم حتى قبضت يد على معصمها

مراد انتي عارف انتي في الدور الكام يا مجنونه

انتي في الدور العشرين هتنزلي على السلم

### عشرين دور

اما ريم فقد تناست انه يمسك يدها وفتحت

فمها في صدمه عشرين دور فهي لم تتخيل ان

يكون الارتفاع شاق كل هذا الحد

اما مراد فلم يستمع منها رد وانما سحبها الي

### الاسانسير واغلقه

اما ريم فبمجرد ان اغلق بابا الاسانسير وشعرت

بضائلتها امام بنيته القويه حتى ارتجفت بشده

اما مراد فقد شعر بارتجافها ولكنه تجاهل الامر

لكي لا يزيدها خوفا فيكفي مافعله بها

مراد مخاولا ازاله التوترتحبي اوديكي فين  
 ريم بهدوء بس عاوزه اروح بيتي ولكنها  
 اعتقدت انه سيفضب فهو يعلم اكيد ان شقيقتها  
 هناك ولكنها فوجئت يقول بهدوء تمام  
 ركب مراد سيارته وكان قد فتح لها الباب  
 الامامي ولكنها تجاهلته وركبت بالخلف اما  
 مراد فقد اغلق الباب بعنف جعلها تجفل ولكنها  
 ركب السيارة وانطلق بها اما ريم فقد اسندت  
 راسها للخلف تفكر ماذا سيكون مصيرها  
 وكيف سيقابلها شقيقتها  
 مراد بهدوء ريم تحبي نروح على القسم تقديمي



## فيا بلاغ

ريم بهدوء لا بس من فضلك روحني بيتي

مراد مش عاوزة تاخدي حقك مني

ريم بصوت حزين لا هيفيد بايه الانتقام هرجع

زي الاول هتقدر ترجعني زي ما كنت انا مش

عاوزه حاجه بس روحني بيتي ثم اضافت

واعتبرني من النهارده نسيت

اما مراد فقد فهم ما تحاول فعله فهي حقا لن

تنتقم منه وانما ستتركه لضميره ينتقم منه

فهو الي الان يتردد صوت صراخها في اذنه كل

ليه فهو منذ ان لمسها لم يلمس اي امرأة اخري

لم يستطع ان يقترب من اخري وكلما حاول  
 جاهد ا لكي يثبت لنفسه انه ليس ضعيف وانها  
 لم تؤثر به لم يستطع كلما اقترب من امرأة  
 رائها امامه ويظل صراخها يتردد في اذنه وكأنها  
 قد امتلكت قلبه وعقله ولن تسمح لغيرها  
 بالاقتراب منه

اما ريم فقد ظلت غارقة في الذكريات  
 والتفكير في مصيرها حتى وصلو  
 مراد ريم وصلنا خلاص مش هتفكري ثاني  
 ريم بحده لا ثم نزلت من السيارة وتركته  
 ولكنها لا تعلم لماذا انتباها شعور بالخوف

عندما ابتعدت عنه اخفا تشعر بالامان بقربه ثم

فكرت اوعي يا ريم تكوني ثم حدثت نفسها

سريرا لالا لالا اوعي ياريم ثم اتجهت لمنزلها

ياتري هيجصل ايه بينها وبين اخوها نكمل

الحلقه الجايه

## الفصل العاشر

اما ريم فبعد ان نفضت تلك الفكرة عن راسها  
 ذهبت مسرعه الي بيتها معتقدة ان مراد تركها  
 وذهب حتى وصلت الي بابا شقتها فطرقت الباب  
 لتفتح لها فتاه تبدو في الخامسة والعشرون من  
 العمر تمسك السجاره بيدها وتنفسها

غاده نعم افندم انتي مين

ريم بغضب انتي الي مين دا بيتي

غاده بضخكه مستفزه بيتك ازاي يعني شوفي



مين الي جوا ومين الي واقف على الباب

وظلو يتشاجرون الي ان خرج مصطفى

مصطفى ريم

ريم اه الهانم بقى تبقى مراتك يا مصطفى

طيب قولها بقى انا مين

غاده بغضب مين دي يا مصطفى

مصطفى دي. ريم اختي يا غاده

غاده وهي مازالت غاضبه والمطلوب

ريم بغضب مماثل لا يختي انا مش جايه اطلب انا

جايه اقعد في شقتي

غاده في ايه يا مصطفى

مصطفي بارتباك خوفا من زوجته لا الشقه دي

شقتي انا واتفضلي يلي من غير مطرود وبعدين

مش كفايه ماما ماتت بسببك

ريم بغضب ماتت بسببي انا اه شكلك نسيت

والشقه دي بتاعتي زي ماهيا بتاعتك

مصطفي لا انتي ملكيش حاجه في الشقه دي

واتفضلي يلي بره

ريم بغضب صحيح وانا هستني ايه من واحد

زيك على العموم اشبع بيها انا عاوزه اخد

حاجتي

غاده بفخر حاجه ايه انتي ملكيش هنا حاجه

وهنا ظهر صوت مراد من خلفهم

مراد خلصتی خلاص یا ریم وقد کان یستمع

لكلامهم من البدایه

غاده بصدمه مراد

ولكن مراد لم یعلق علی كلامها وتحدث ناظرا

لریم ها یا حبیبتی خلصتی

اما غاده فقد شعرت بالغيره. تتاكلها شوف یا

مصطفی الست هانم اختك جایه ومعها عشيقها

ریم بغضب بالغ انتی تخرسی خالص

مصطفی مین دا یاریم

ریم وقبل ان تجیب تحدث مراد

انا مراد الالفي جوز ريم

اجفلت ريم من الكلمة ولكنها تماسكت

اما غاده فمن شده غيرتها قبل ان ينطق مصطفى

طب يلا من غير مطرود انتو الاتنين

مراد بغضب انا بس لو مش ساكت عشان ريم

كنت عرفتك مقامك

اما غاده فقد خافت من مراد فهي تعرفه حق

المعرفة فاغلقت الباب في وجههما

مراد وهو يمسك معصم ريم لتسير معه يلا

ياريم

ريم وهو تسحب يدها منه بعنف يلا فين انتا



صدقت انك جوزي ولا متخيل ان عشان اخويا  
 ندل مش هيبقى قدامي غيرك ثم نظرت له  
 والدموع في عينيها معدش عندي حاجه ثانيه  
 تشتريها ثم تركته وذهبت اما مراد فقد صدم  
 من كلامها وحزن بشده ولكن سرعان ما  
 تدارك نفسه وذهب سريعا لكي يعلم اين ذهبت  
 ويطمئن عليها  
 ورحل الاثنان ولكن كانت هناك اذنان  
 تسمعهم وقررت الاستفاده من ذلك  
 ذهبت ريم الي منزل صديقتها نهى وطرقت الباب  
 نهى من خلف الباب مين

ريم انا ريم يا نهى

فتحت نهى سريعا الباب وهمت باحتضان

صديقتها الوحيدة

نهى بدموع كنتي فين يا ريم كدا تخضيني

على كي

ريم ببكاء ندخل بس واحكيك على كل

حاجه

نهى بصدمه ريم انتي بتعطي خشي خشي بس

الاول

ثم دخلت الفتاتان الشقه

نهى وهي تعطي ريم كوب عصير

ريم شكرا يا نهى. وشربت العصير وقد هدات

قليلًا ثم قصت على نهى كل شي من اوله الي

طرد مصطفى لها

نهى ببكاء معقوله يحصل فيكي كل دا لا وانا

الي كنت بقول لدكتور مراد يدور علىكي

وهو عامل نفسه ملاك وبيسال علىكي ثم

اضافت طب وانتي هتعملي ايه دلوقتي

ريم بدموع مش عارفه يا نهى

نهى بقلك ايه ياريم ما تقعدي معايا على الاقل

تونسيني

ريم لا يا نهى مش عاوزة اتقل علىكي

نهى بابتسام تتقلي عليّ ايه يا بنتي دا انتي  
 هتسليني منتي عارفه بابا وماما الله يرحمهم  
 متوفيين وماليش غير عمي كان الاول بيسال  
 علبا دلوقتي ولا بيعبرني وقاعده لوحدي زي  
 قرد قطع والوديعه الي بابا سيبهالي فوايدها  
 بتكفيني وزياده

ريم يعني مش هتقل على كي يا نهى  
 نهى تتقلي عليّ ايه يا بنتي دا انتي يما سعدتيني  
 وبعدين مش كفايه هتقعد مع الاولي على الدفعه  
 وهاخد قرصات ببلاش

ريم بضحك ايوه يختي قلبي كدا بقى ثم



اضافت بس بشرط ھدور علی شغل وادفع فی

مصروف البیت

نہی یا سستی موافقہ بس بشرط لما ترتاحی شویہ

وتشوفی وتعوضی الی فات منک فی الدراسہ

ریم بحزن مش عاوزہ ارواح مش عاوزہ اشوفہ یانہی

کل لما اشوفہ افکر عجزی قدامہ

نہی یا بنتی لازم تروحي ولو علیہ متبقی ش

تحضری محضراتہ وھبقی اجبھا لک انا مع انی

انا کمان مش طایقہ اشوف وشہ

ریم باستسلام طیب

نہی بضحک لا انا متعودہ علی کی مفتریہ

مينفعش تبقى طيبة كدا

ريم وهي تضربها في كتفها ماشي يختي

نهى بتوجع اه ياني منك لله يلا يختي قومي

نشوف هناكل ايه

ريم لا مlish نفس

نهى لا الله بخليكي يا قطر انا جعانه

ريم والدموع في عينيها فقد تذكرت نفسها قبل

ان يكسرها ذلك المدعو مراد كان زمان يا

نهى

نهى وهي تحتضنها اسفه ياريم والله بمره ترجعي

زي الاول يلا بقى قومي ناكل ونام عشان

الکلیه الصبح ثم اضافت یلا یا ستب حظک  
 لسه شاریه شویه لبس انما ایه هیطلع من حظک  
 ریم بضحک ایه اکرم ده

نهی وهی تدم شفتیها لا یختی مش کرم دول  
 طلعو دیقین علیّ اصلي مش عود قصب زیک ثم  
 اعطتها بجامه واضاقت یلا ادخلي خودي دش  
 عما اوضب العشا

دلفت ریم الی المرحاض لتاخذ دش بارد لعله  
 یریح جسدها الممزق وما ان خلعت الثیاب ورات  
 جسدها ختی بکت بشده علی حالها وظلت  
 تغسل جسدها بشده وعنف وهی تتذکر لمسه

مراد لها وكأنها تطهره مره اخري ثم اردت

البيجامه وخرجت

نهي اوبا ايه المزه دي يلا بقى ناكل

ريم لا لو ممكن انا شويه يا نهي وبعدن

هاكل بعدن بس من فضلك يا نهي في لبس

جوه من فضلك ارميه مش عاوزه اشوفه

نهي وقد فهمت ماشي يا حبيبتي خشي نامي انا

وضبتلك اوضه بابا وماما

ريم شكرا يا نهي

نهي وهي تحتضنها شكرا ايه يعني لو كنت انا

في الظروف دي ولم تكمل نهي حتى وجدت ريم



## انتفضت

ريم بعد الشر. عاى كي اوعى تقولى كدا ابداء

نهى بس خلاص يا ريم مش قصدي وبلا بقى

بلاش رخامه ادخلي اتخمدى عندنا كليه

الصبح نامت ريم ولكنها طوال اليل ظلت في

كوابيس مستمره فهي تري مراد ولكنه لا

يعتدي عليها وانما يحاول ابعادها عن حضره

كبيره كلما اقتربت منها ابعادها عنها وظلت

هكذا الي ابصباح في الصباح دلفت نهى ليقظ

ريم

نهى ريم يلا يا ريم

ريم استيقظت مفزوعة ايه في ايه

نهى اهدي يا ريم مفيش حاجه يلا معاد الجامعه.

ريم بلاش النهارده يا نهى

نهى لا مفيش الكلام ده يلي

ريم طب هلبس واجي استيقظت ريم وذهبت

الفتاتان الي الجامعه

ريم هوا مبن عندنا اول محاضره يا نهى

نهى عندنا دكتور مراد

ريم خلاص انا هقعد في الكفتيريا لخد

المحاضرة الثانيه واجي

نهى خلاص تمام

اما مراد فقد عرف انها تجلس مغ نهى فقد اخبره  
حرسه بذلك وامر الحراس بمراقبه ريم دون ان  
تشعر لحمايتها خاصه بعد هروب مجدي وخالد

فقد خاف عليها منهم

وبعد انتهاء المحاضرة

مراد انسه نهى

نهى بقرف نعم

مراد بحده هستناكي في مكتبي يا انسه

نهى بخوف حاضريا دكتور ثم ذهبت الي

مكتبه

نهى وهي تطرق الباب

## مراد ادخل

دلغت نهی الي الداخل خير يا دكتور

مراد انا عرفت يا انسه نهی ان ريم عندک

نهی بخوف علی صديقتها لالا انا مشقتهاش

مراد مالوش لازمه تخبي انا عارف هيا فين زي ما

واضح انک عارفه کل حاجه بس انا عرضت

علی ريم الجواز وهيا رفضت

نهی بغضب وانتا بتطلب من الطاوس بعد ما

دبحته تحييه تاني

مراد بحزن واضح وصادق احسته نهی بصي يا

انسه نهی انا عارف اني غلطت بس انا بحب ريم



ومستعد اعمل اي حاجة عشان تسامحني انا كان  
 في امكاني اني اخدها تعيش معايا غصب عنها  
 بس انا عاوزة تتجوزني برضاها بس برضو دا لازم  
 يحصل في اسرع وقت واتمني انك تساعديني  
 نهى باستفهام ليع لازم يحصل في اسرع وقت

مراد بحزن شديد ريم حامل

نهى بصدمه ايه مستحيل ريم مقلتلش

مراد سريعا ريم اصلا متعرفش هيا لسه

هتكتشف مع الوقت

نهى ي بحزن حرام علىك هيا غملتلك ايه

عشان تعمل فيها كل ده

مراد وفي عينيه دموع صدقيني يا انسه نهى انا  
بحب ريم واتمنى اتجوزها واعوضها على الي فات  
نهى والمطلوب مني بعد ان شعرت بصدق كلامه

واحست بخبه لريم

مراد تساعديني انك تتكلمي معاها تخليها

تحضر المحضرات

نهى هحاول يا دكتور

مراد تمام با انسه نهى ثم اخرج رزقه مال

واعطاها لنهى

نهى باستفسار ايه ده يا دكتور

مراد الفلوس دي اديها لريم تصرف منها

نهى ريم عمرها ما هتقبل

مراد مش لازم تعرف انها مني ثم اضاف ريم انا

بعتبرها مراتي ومسؤله مني

نهى هحاول يا دكتور وهنا طرق الباب

مراد ادخل ليدلف حسام الي الداخل وبمجرد ان

راقه نهى حتى استاذنت سريعا وذهبت وهي تلعن

نفسها ذهبت نهى الي ريم وهي تكرر يادي

الاحراج يارب ميكون عرفني

ريم هوا مين دا الي ميكنش عرفك نهى هه

مفيش

ريم طيب امال انتي كنتي فين

نهى بارتباك هه لا مفيش خدي بس الفوس دي

شوفي لو حايله تشتري لنفسك حاجه وسرعان

ما احست بتسرعها وغبائها فهم في نصف الشهر

وريم لن تصدق انها من فؤائد الوديعه

ريم بشك منين الفلوس دي يا نهى

نهى بارتباك بتاعتي يا ريم

ريم وقد احست بعطره الذي يخنقها على المال

الفلوس دي منه بعيتيني يا صحبتي

نهى ببكاء والله ابدا ياريم هوقالي انو

بيحبك

ريم بغضب بيحبني ولا عاوز يشتريني ثم قامت



مسرعه تذهب اليه ونهى تجري خلها حتى وصلت  
مكتب مراد ودخلت من دون استاذان تدفع الباب  
بعنف لتجد مراد وحسام يجلسون وخلفها تقف

نهي تتفادي نظرات حسام

ريم بغضب انتا فاكرنفسك ايه

حسام اهدي بس ولم يكمل ختي اشار له مراد

بالصمت

مراد اهدي يا ريم ولكن ريم اضافت بغضب بالغ

لاول مره يراه مراد انتا فاكرنفسك مين تبيع

وتشتري في مخاليق ربنا قولتلك خلاص معدش

عندي حاجه تشتريها ثم اضافت بالهجه

تحذيريه وابعد عني احسنالك ثم اقلت المال

بعنف في وجهه ورحلت ونهى خلفها

نهي ريم استني يا ريم

ريم وقد وقفت انتي يا نهي انتي

نهي حرك علي يا ريم اسفه سمحيني عشان

خاطري

ريم بضحك خلاص يا ستي سماح بس اخر مره

نهي بضحك بس ايه يا بت الدخلة دي مكنش

عارف ينطق ثم ضحكت الفتاتان وذهبو الي

المحاضرة اما حسام ومراد

فكان حسام يسرح في تلك الفتاه ويتذكر

## لِقَائِهِ بِهَا أَوَّلُ الْأَمْرِ

خَسَامُ أَلُو أَيُّوهُ جَهَزُو أَوْضَهُ الْعَمَلِيَّاتِ أَنَا جَائٍ حَالًا  
ثُمَّ أَوْقَفَ سَيَّارَهُ أَجْرَهُ فَمَسَّارَتَهُ كَانَتْ بِالتَّوَكُّلِ  
وَمَا أَنْ هُمْ يَرْكَبُ حَتَّى وَجَدَ فَتَاهُ تَرْكَبُ بِسُرْعِهِ

لَا هُتْهُ

حَسَامُ أَيُّهُ حَضْرَتُكَ رَأَى حَالَهُ فِينِ أَنَا أَلِي وَقَفْتَهُ

الاول

نَهَى بِخَوْفٍ مَعْلَشِي وَالنَّبِيَّ خَلِينِي أَنَا أَلِي أَرْوَحُ

حَسَامُ بِاسْتَفْهَامٍ مَالِكٍ يَا أَنْسَهُ

لِيُظْهَرَ شَابِئِينَ مِنْ خَلْفِهَا

الشابئين تعالي هنا

نهى بخوف وهي تقف خلف حسام تمسك ثيابه

حسام انتي تعرفيهم يا انسه

نهى سريعا وبخوف لا والله معرفهم دول

ليعكسوني

شاب وهو يحاول مسك يدها لا دي تبعنا ولكن

حسام دفعها للخلف واطبق على يده مقاتل

متعرفكوش

الشاب الاخر لا دي بنت عمي

حسام وقد نظر لها ليجدها تنظر للارض فعلم

صدق كلامه وقرر التنحي ليجد نهى تمسك

بيده برجاء لا الله يخليك متسبنيش هنا خدني



## معاك

ليجد الشاب الذي قال انه ابن عمها مش قتلک  
 تعالي هنا وامسک يدها وعندها لا يعلم لماذا  
 شعر بغيره شديده فسحب نهى من يدها وادخلها  
 التاكسي ثم ضرب الشابين وركب السيارة  
 لتنتقل بهم

حسام ساكنه فين يا انسه

نهى وقد اخبرته على سكنها فامر السائق ان  
 يذهب لسكنها اولاً ثم يذهب الي المشفى  
 خاصه وان الحاله التي سيذهب اليها ليست طارئه  
 وعندما وصلو

نهى همت لتشكره ولكنّه قاطعها

حسام ارجو يا انسه تحافظي على نفسك اكثر

من كذا مفيش واحده محترمه تفضل بره بيتها

لحد نص الليل وازاي والدك سمحلك بكده

ولكنه ندم على الكلمه عندما رأى بريق

الدموع في عينيها

نهى انا محترمه غصب عنك وبعدين انتا

متعرفش حاجه يبقى تسكت

حسام بغضب انا دكتور ولما نظرة في الناس

نهى بغضب وهي تنزل من التاكسي تبقى

دكتور حمار وتركته وذهبت اما حسام فقد امر

السائق بالتحرك قبل ان يفقد اعصايه عليها  
ولكنها من ذلك اليوم لا يستطيع اخراجها من  
عقله ابدا افاق حسام على صوت مراد

مراد ايه ببني رحت فين  
حسام هه مفيش قولي يا مراد مين البنت الي مع  
ريم دي

مراد دي نهى صحبتها وادها ليه  
حسام لا مفيش بس البت ريم خلت منظرک  
زباله او مره اشوف واحده بتعمل فيک كده  
مراد مش عارف بس اقنغها ازاي اني بحبها  
حسام بالي شوفته ده هتتعب معاها اوي

مراد بضحك دا كدا رحمه امال لو شوفتها في

الاول كنت هتقول ايه

حسام بصدمه كمان لا ربنا معاك يلي همشي

انا بقى

مراد طب يلي بينا انا كمان رابح الشرکه ثم

انطلقا سوى

اما ريم ونهى يا تري هيحصل ايه نكمل الحلقة

الجايه



## الفصل الحادي عشر

اما ريم وفرح فبعد ان انهو المحاضرة خرجوا

سوى الي بيتهم

نهى يعني بجد يا ريم مش زعلانه مني

ريم مخلص يا زنانه بقى قلت مش زعلانه

نهى طب يلي يختي ناكل عماللك شويه شورما

انما ايه عسل وهيا تقربها لانف ريم

اما ريم فقد قامت سريعا بمجرد ان دخلت رائحه

الطعام انفها ودخلت الحمام لتستفرغ ما في

معدتها كاملا ثم جلست على الارض وعلامات

الاعياء ظاهره على وجهها

نهى بخضه مالمك يا ريم

ريم بضعف مش عارفه بقيت بقرف من الاكل

وريحته اوي عاوزه ابقى اروح اكشف

نهى بارتباك وقد تذكرت حمل ريم الذي

اخبرها به مراد لا لا تلاقي بس معدتك تعبانه

ريم بشك في ايه يا نهى

نهى هه ولا حاجه يا ريم

ريم امال مالمك كده انتي مخبيه علي حاجه

نهى بارتباك زياده هه لا هخبي ايه بس

ريم بغضب انطقي يا نهى

نهى ببكاء مضيش ياريم

ريم بغضب شديد قولي يا نهى في ايه

نهى ببكاء شديد اصل دكتور مراد قالي انك

حامل

ريم بصدمه ايه انتي بتهزري صح

نهى ببكاء شديد لا يا ريم هوا قالي كدا وقال

انو ببحبك وعاوز يتجوزك

ريم وكأنها فقدت النطق ثم قامت بدون ان

تتحدث ارتدت ثيابها

نهى رأى حه فين ياريم استني

اما ريم فخرجت كالعاصفه ولم تتحدث مع اي  
 احد ثم ذهبت الي طبيب نساء للتاكيد الذي  
 اكدها انها حامل في الشهر الثاني خرجت ولا  
 تري امامها ولكنها اقسمت ان تقتل ذلك  
 الحيوان وذهبت الي شركه مراد  
 اما في شركه مراد  
 مراد الوايو يا انسه نهى  
 نهى ببكاء ريم عرفت انها حامل وخرجت  
 معرفش راحت فين  
 مراد بغضب ايه ازاي بس تسبها تنزل ولم  
 يكمل كلمته حتى وجد ريم تدخل مكتبه



كالامامه فاغلق الهاتف سريعا

مراد وقد اشار للسكيرتيره بالخروج فخرجت

وغلقت الباب وريم تقف امامه قام مراد بامساك

الهاتف وطلب اخلاء الشركه باكملها تحسبا

لحاله ريم التي لا تنذر بالخير

مراد اهلا ريم تعالي اقعدي

ريم بضحك ايه خليت الموظفين يمشو ليه

خلاص معدش عندي الي اخاف عليه ثم اضافت

بسخرية ولا خايف تتفضح يا مراد بيه

مراد اتفضح ايه ياريم انا محدش اصلا يهمني

غيرك

ريم اه صح نسيت ثم اضافت بغضب انتا كنت

عارف اني حامل

مراد وهو ينظر لها بحزن ايو يا ريم

ريم بغضب شديد وحاله هستيري ايوه ايوه ازاي

يعني انتا اكيد مجنون عشان كدا قلتلي

تتجوزني عشان كدا وانا اقول ايه الي يغير

واحد حيوان زيک اه كنت لازم افهم حالتني

امشي براحتي عشان عارف اني انا الي هرجمع

اتحايل علىک تتجوزني مش كده فاکراني

هاجي اتحايل علىک

مراد اهدي بس ياريم انا ولم يكمل حتى

## صرخت ريم

ريم بصراخ انتا ايه انتا واحد حيوان لا عندك  
 ضمير ولا قلب دمرت حياتي حرمتني من حقي  
 الوحيد اني احب حد او اسمح لحد يحبني عشان  
 غلك وحقك على واحدة سابتك وحبك  
 غيرك انا ذنبي ايه ليه تعمل فيا كدا تشتري  
 شرفي عشان امي محتاجة عمليه ولما اعرف انها  
 خلاص ماتت واترجاك تسبيني لا ازاي لازم  
 تاخذ حقك مني وتنتقم لنفسك من اخويا الي  
 هوا اصلا انا ولا افرق معاه ثم اضافت بصراخ وقد  
 تركت العنان لدموعها دا انتا حتى مصعبش

عاىك شكلي خرجتني بالمالايه للدنيا بحالها  
 عشان تقطع في جسمي ودلوقتي بتقولي بحبك  
 حب ايه انتا الي زيك ميعرفش الحب انتا لا  
 يمكن تكون انسان ثم وقعت على الارض وهي  
 تبكي بشده. وجتي لما حاولت ابدأ حياتي من  
 اول وجديد عاوز تدمرها ثم قامت من جلستها  
 مره واحده وصرخت به ليه عملت فيك ايه ايه  
 ذنبي اجيب طفل منك ليه عشان اجيب ولد  
 يبقى حيوان زيك ولا اجيب بنت يبقى مصيرها  
 زبي لا مش هيحصل ابدأ فاهم ابدأ وظلت تضرب  
 على بطنها بقوة



اما مراد فقد فزع من منظرة وحاول احتضانها  
 ولكنه بمجرد ان لمسها فقدت اعصاها  
 وتذكرت ليله اغتصاها وظلت تضرب وتصرخ  
 وتبكي بشده حتى وقعت مغشي عليها والدماء  
 تنزف منها

## الفصل الثاني عشر

اما مراد فبمجرد ان رأى الدماء تخرج منها بغزاره  
 حتى فزع من حالتها وحملها سريعا الي المشفى  
 مراد او ايوي حسام ان جاي المستشفى  
 حسام ليه في ايه بس يا مراد  
 مراد بغضب مخلوط بالخوف ريم بتنزف  
 حسام بغضب منك لله يا مراد هببت فيها ايه  
 تاني بسرعه انا هسبقك على المستشفى  
 مراد بسرعه يا حسام بسرعه وقاد مراد السياره

بسرعه شديده حتى انه كان سيقع في  
حادثتين حتى وصل الي المستشفى فدخل  
كالمجنون وهو يحمل ريم ويصرخ دكتور. حد

### يجيب دكتور

خرجت الممرضات وصديقه حسام واخذو ريم  
منه سريعا ولم تلبس كثيرا حتى وجد مراد  
الاطباء ياخذون ريم لغرفه العمليات فاقف  
صديقه حسام سريعا

مراد حسام في ايه يا حسام ريم مالها  
خسام بغضب دلوقتي بتقول مالها دي حاله  
اجهاض نتيجته عنف ثم اضاف بغضب واقسم

بالله يا مراد لو انتا السبب لدفعك التمن غالي  
 انا سكت كتير على مصايبك انما البنت دي لا  
 ثم تركه ودلف الي غرفه العمليات اما مراد  
 فضل يجي ويذهب ويفرك يديه في عنف بالغ  
 قلقا على ريم حتى رن هاتفه  
 مراد الو ايو يا انسه نهى ريم معايا  
 نهى بالهفه معاك طب الحمد لله هيا فين  
 خليني اكلمتا  
 مراد بحزم مش هينفع تكلمك دلوقتي  
 نهى بصراخ ليه ايه الي حصل مالها عملت فيها  
 ايه ريم فين



مراد بحزن بالغ احنا في المستشفى وريم في

اوضه العمليات

نهى بفزع ايه ليه مستشفى ايه اخبرها مراد اسم

المشفي واما ان اغلق مغها حتى وجد مراد يخرج

من غرفه العمليات

مراد بالهفه ايه ريم عامله ايه الله يخليك

طمني

حسام وقد احس بخوف مراد فهي المره الاولى

في حياته التي يراه خائفا على احد كل ذلك

الخوف اهدي يا مراد بس الجنين نزل وريم

هتكون كويسه بس لازم حالا نقل دم لانها

## نزفت كثير

مراد طب انا عاوز اشوفها

حسام مش وقته يا مراد كلها شويه وتتنقل

اوضه عديده وتقدر تشوفها بس

مراد بغضب بس ايه يا حسام ريم فيها حاجه

حسام بارتباك لا يا مراد بس هروح اشوف الدم

وانتا استناني في مكتبي

مراد لا انا مش هتنقل من هنا

خسام وقفتك هنا مالهاش لازمه يا مراد صدقني

وبعدين يلي انا عوزك وذهب حسام مسرعا اما

مراد وهو يذهب قابل نهى وكأنت تبكي بشده

نهى بغضب وهي تهجم عليه عملت فيها ايه تاني  
ولكن قبل ان ينطق مراد قبض حسام على يدها  
واشار لمراد بالذهاب لمكتبه

حسام اهدي بس يا انسه اهدي  
نهى بغضب اهدي ايه هو الحيوان ده مكفوش  
انو اغتصايها عمل فيها ايه تاني هيا عشان  
مالهاش حد وانا الي هبله صدقته لما قالي انو  
بيحبها عمل فيها. ايه انطق

حسام بس اهدي يا انسه هيا جت في حاله  
اجهاض بسبب العنف بس لحد دلوقتي معرفش  
مين الي سببها كده

نهى بغضب يا خبيبتى يا ريم اكيد هوا الى

عمل كدا

حسام لا معتقدش لو شوقتي شكله وهوا خايف

عليها مش هتقولى كدا

نهى بحدده اما تفوق ريم بس

حسام ايوا اما تفوق ريم هنعرف كل حاجه بس

انا عاوزك تكونى قوبه لان ريم هتحتاجك

اوى الفتره الجايه

نهى اكيد

حسام وهو يمد يده لها انا دكتور حسام ثم

خفض صوته واقترب منها قائلا الحمار سيادتك



نهى بخجل وارتباك وهي تنظر للارض اسفه انا

نهى

حسام بابتسامه اهلا يا نهى واسمحيلى اقلك

نهى بس ومن فضلك قوليلي حسام بس

نهى تمام

حسام طب يلي بقى على مكتبي نشرب حاجه

ريم واخده مسكن قوي مش هتفوق دلوقتي

نهى بحدده لا مش هروح وهوا هناك الانسان ده

حسام وهو يمسك يدها يلي يا نهى غاوزك في

موضوع مهم وكمان لازم نسمع من مراد ولكن

نهى عندما شد يدها تذكرت سريعا ابن عمها

و شدت يدها بسرعه

نهى بغضب ازاي تسمع لنفسك تمسك ابدى

كدا

حسام بتسرع يعنى هوا لازم اكون ابن غمك

بس عشان امسكها ولكنه بمجرد ان رأى

الدموع فى عينيها ختى ندم وقال انا اسف والله

بهزرمبتهزرش يا صلاح حقك على ويا لبقى ثم

ذهبو سوا الى مكتبه ويتردد فى ذهن حسام

يتري ايه سرک يا نهى ثم دلفو المكتب ليجدو

مراد بداخله فجلس كل من حسام ونهى

حسام بصوبما انكم اقرب اتنين لريم ففى

حاجه لازم تعرفوها بس الاول لازم اعرف يا

مرادريم اجهضت ازاي

قص مراد عليهم كل ما حدث مما اثار بكاء

نهي ودموعها التي كانت تجري على خدنها مما

مزق قلب حسام حتى انه لعن في سره صديقه

الانه تسبب في بكاء ذلك الوجه البرئ

ولكنه قرر التماسك فنهى قد ملكت قلبه

ولكنه لن يقدم على اي خطوه حتى يتأكد من

مشاعرها والاكثر من ذلك ان يعلم لما كانت

خارج منزلها في ذلك اليوم المتأخر ولماذا

كانت تهرب من ذلك المدعو ابن عمها ولكن

افاق من شروده

حسام تمام بس يا مراد في حجتين لازم

تعرفوها

اولا ان ريم جت هنا في خاله اجهاض سببها

عنف والمستشفى بالغت والشرطه هتدخل لريم

خاصه وانها كمان مش متجوزه وانا مقدرش

اخالف ضميري انا كتبت في التقرير الحاله

بالضبط البنت كانت عذراء واجهضت نتيجة

عنف فلو ريم اتكلمت ودا طبعا حقها هيكون

موقفك ضعيف

مراد سريعا كل دا مش مهم عندي ان شالله



اروح في داهيه المهم ريم تقوم بالسلامه في ايه

تاني يا حسام

حسام بقلق احمر بصو يا جماعه ريم اتغرضت

لاغتصاب شديد وعذريتها اتفضت بعنف شديد

جدا عملها هتك في الجهاز التناسلي وخلي

الرحم ضعيف والاجهاز كمان يعتبر انه على

الرحم

مراد بغضب بالغ يعني ايه انطق

حسام بارتباك احمر ريم مش هتقدر تخلف

تاني

مراد بصدمه ايه ثم ظل يردد انا السبب انا

السبب اما نهى فظلت تبكي بشده

حسام وقلبه يعتصر من دموع نهى اهدو يا

جماعه لازم تكونو اقوي من كدا عشان تقضو

جمبها

نهى يعني مفيش اي امل ابد ا

حسام لا طبعا الامل موجود بس بنسبه صغيظه

جدا

مراد بحزم المهم ان في امل وانا عمري ما هسيبها

نهى طب هيا هتعرف

حسام للاسف ايو لازم تعرف مقدرش اخبي

عليها

وفي تلك اللحظة دلفت الممرضة

الممرضة دكتور حسام حاله الاجهاض فاقت

والشرطه عندها ومحتاجين حضرتك عشان

التقرير

حسام تمام جاي روعي انتي وهم ليذهب فقام

مراد ليذهب معه هوا ونهى فنظر لمراد

حسام ربنا يستريا مراد

مراد بلا مبالاه مش مهم انا المهم تكون هبا

كويسه

في غرفه ريم تجلس في فراشها وبجانباها ظابط

يسئله عده اساله واخريكتب ما تقولوهنا دلف

حسام وترک نهی ومراد خارجا واعطي الضابط

### التقرير الطبي

الضابط انسه ريم التقرير بيقول ان حضرتك  
لتعرضتي لحادثه اغتصاب نتج عنها تهتك في  
الجهاز التناسلي ببتهمي حد

ريم وقد اوشكت على قول اسمه ولكنها بدون  
وعي منها قالت لا حضرتك مبتهمش حد  
الضابط يا انسه متخفيش التقرير بيقول انك  
مش متجوزه قولي مين عشان حقك يجيلك  
ريم لا حضرتك معرفش مين انا كنت متخدره  
الضابط باسف عليها فهو يعرف انها تهدر حقها



طب يا انسه ريم التقرير بيقول انك اجهضتي

نتيجته عنف مين الي عمل كذا

ريم محدش انا وقعت من على السلم

الضابط بشك متاكده

ريم ايوا حضرتك

انهى الضابط محضره وهو متعجب منها وحزين

على هدرها لحقها بذلك الشكل ثم ذهب

وتبقى معها حسام

حسام ليه يا انسه ريم

ريم بهدوء معرفش لساني مقدرش يقولها

حسام وبدون اي مقدمات بتحبيه

ريم بحده اكيد لا انا بس مش عاوزة فضايح  
 كفايه كدا وابحمد لله كل شي انتهى  
 حسام بس يا ريم الي متاكد منه انك بتحبيه  
 زي ما هوا بيخبك بالظبط  
 ريم بغضب الي زي ده ميعرفش يحب  
 حسام بثقه لو كنتي شوفتي شكله وهوا  
 هيموت على كي كنتي هتقولي غير كدا  
 ريم من فضلك مش عاوزة اتكلم غي الموضوع  
 دا ثاني

حسام زي ما تحبي ثم اضاف ريم كنت عاوز  
 القلق على حاجه ولم يكمل حتى دخل مراد

ونهى ولكن ريم تجاهلت نظرات مراد العاشقه  
ونظرات الندم في عينيه ونظرات الشفقه في

عين صديقتها

ريم خيرا دكتور افضل قول

حسام بهدوء بصي ياريم انتي اجهضتي

ريم بثبات عارفه والحمد لله من فضلك ادخل

في الموضوع بدون مقدمات

حسام بارتباك احم بصي يا ريم انتي مش

هتقدري تخلفي تاني نزلت الكلمه على ريم

كالصاعقه ولكنها اغمضت عينيه بقوة

والجميع مترقب صراخ حتى ان مراد توقع ان

تقتله في تلك اللحظة

ريم وهي تفتح عينيها وترسم ابتسامه مزيغه  
تعرفها نهى جيدا ولكنها عادت مره اخري ريم  
قويه جمدت الدموع في عنيها اقسمت في نفسها

انها لن تبكي او تضعف مهما كان الثمن

ريم بهدوء بالغ حضرتك متاكدا

خسام بتعجب من هدوها ايو يا ريم

ريم بابتسامه واسعه الحمد لله دا اكثر خبر

فرحني في حياتي

نهى بصدمه انتي بتقولي ايه يا ريم

ريم بقول الحمد لله اني مش هخلف عشان لا



اجيب ولد يجي في يوم ياذي بنت ولا اجيب بنت

يحصلها الي حصلي

مراد بغضب انتي ازاي كدا قومي اصرخي

اضربيني اقتليني حتى بس بلاش كدا

ريم بقهقه اه دا الي انتا عاوزه اني اكون ضعيفه

لا خلاص كان زمان بعدين خلاص انتا اخدت

الي انتا عاوزه وکمان الي كان ليک عندي راح

فمن فضلک بره

اخرج حسام مراد خارج الغرفة تفاديا لاي صدام

فمهما اظهرت ريم قوتها فهي مازالت ضعيفه خرج

حسام ومراد

مراد يلي يا حسام عشان اروح القسم هوا الظابط

مشي من غير ما يقبض عليّ ليه

حسام يقبض علىك ليه

مراد بدشه هوايه الي ليه ايه يا حسام

حسام لا ما ريم معترفتش علىك وانكرت

انك ليك صله بالموضوع

اما مراد فقد قست ملامحه من الصدمه وفتح فمه

في دهشه ولم يفق الا على صراخ نهى وهي تخبر

حسام بعوده النزييف لريم

## الفصل الثالث عشر

اما مراد فلم يفتق من الصدمه الا على صراخ نهى  
 وبسرعه شديده كان بداخل غرفه ريم هو  
 وحسام ليجد ريم فاقده للوعي غارقه بدمائها  
 تنزف بشده حتى ان لون السرير الابيض قد  
 تحول الي اللون الاحمر من شدة نزيها  
 مراد بصراخ وهوا يحتضن ريم حسام اعلم  
 حاجه هيا مالها مش انتا قلت انها بقت كويسه  
 ريم فوقي يا ريم

حسام وهو يحاول تخليص ريم من قبضه مراد  
بس يا مراد خلاص سييها بس عشان اشوف مالها  
هتبقى كويسه وسع بس

تركها مراد ولكن ظل واقفا بجانبها  
حسام اطلع بره يا مراد انتا ونهى التي رائها  
تبكي بشده

مراد لا انا مش خارج انا هفضل معاها اما انهى  
فلم تستطع الوقوف اكثر من ذلك ومشاهده  
صديقتها على تلك الحاله فخرجت من الغرفه  
اما حسام فقد استطاع بمهارته ايقاف النزيف ثم  
امر الممرضه باحضار اكياس دم ليعوض فقد



الدم ولكن لم تلبث الممرضه حتى عادت

سريعا

الممرضه دكتور حسام فصيله الدم بتاعها فيها

عجز في المستشفى

مراد بغضب يعني ايه نسيبها تموت

الممرضه والله با دكتور مش موجوده كان في

حادثه امبارح واحتاجو دم واكثرهم نفس

فصيلتها

مراد بسرعه هيا فصيله دمها ايه

حسام Apostiv

مراد انا نفس الفصيله يلي بسرعه با حسام ولم

يمض من الوقت الكثير حتى كان مراد ينام  
على سرير بجانبها يتبرع لها بالدم وينظر عليها  
وهو بتذكر المره الاولى التي رائها به كيف  
كانت قويه كيف تحدثه ثم تذكر كيف  
كانت بين يده لم تكف عن المقاومه لم  
تستلم لم تصرخ من الالم فما زال يتذكر  
صراخها ويسمعه في اذنه وكأنه قد سکن  
عقله ويابي ان يفارقه يتذكر صراخها جيدا  
فلم يكن صراخ الم وانما كان انكسار وغضب  
ثم نظر لهيئتها جسدها النحيل فيبدو عليها  
فقد الوزن بشده فما هي تتكور في السرير على

شكل هيئه جنين كيف ذبل وجهها واسودت  
 شفايفها التي كانت بلون الكريز نظر اليها وهو  
 يلعن نفسه كيف افقدها كل شي بأنتقامه  
 وكيف ستصدق انه يحبها او بالاحري كيف  
 ستحبه او تسامحه حتى افاق مراد من تفكيره  
 على صوت حسام الذي كان يفحص ريم  
 حسام برضا الحمد لله الحاله مستقره فضل  
 حاجه بسيطه ونشيل الكلونه يا مراد  
 مراد بحزن مش مهم انا المهم هيا كويسه  
 حسام الحمد لله دلوقتي كويسه  
 نهى يعني خلاص مش هيحصل لها نزيه تاني

حسام الحمد لله عدت مرحلة الخطر  
 اما ريم فكانت تحلم انها في مكان واسع  
 وحوّلها رجال كثيرين يحاوطونها يريدون  
 تمزيق ثيابها ولكن رجلا واحدا يحاول حمايتها  
 كلما حاول احد ان يمزق ثوبها فتك به هذا  
 الرجل ولكن من هوا ملامحه ليست واضحة  
 وسرعان ماهرب كل الرجال خوفا منه واحتضنها  
 هوا ظلت ريم في ذلك الكابوس ووجهها متعرق  
 وتحركه يمينا ويسارا وكأنها تريد الاستيقاظ  
 فهي لم تعد تهذا في الواقع ولا حتى تجد  
 الراحة في احلامها



مراد حسام شوف ريم يا خسام مالها

حسام اهدي يا مراد تلاقى بس بتحلم بكابوس

نهى سريعا طب نصحيها واقتربت منها ريم فوقى

يا ريم

ريم وهي تفتح عينيها ببط لتجد نهى امامها

فتبتسم لها ثم تحرك راسها لتجد مراد يجلس

على سرير بجانبها ولكن ما هذا انه يتبرع لها

بدم لم تحتمل ريم ان يدخل جسدها دم هذا

الحيوان ويختلط دمه بدمها قامت ريم بعصبيه

شديده وازالت الكلونه بعنف والقتته على الارض

ولم تبالي بدم مراد الذي يغرق الارض بل لم

يبالي هوا الاخر به وقام اليها

ريم وهي تهم بالذهاب

نهي استني بس يا ريم اهدي

ريم بعنف عاوزه امشي من هنا

حسام وهو يتدارك مراد اهدي يا ريم مينفعش

تمشي دلوقتي

اما ريم لم تستمع لهما وانما همت لتخرج حتى

قبضت يد على معصمها

مراد استني هنا رأيحه فين

ريم بغضب وهي تشد يدها انتا مالك انتا خلاص

كل شي انتهى اخدت الي عاوزه والي ليك

عندي راح ثم ضحكت بسخريه لا وكمان مش

هتتعاقب ولا بلغت عنك

مراد وهو ينظر في عينيها ليه

ريم بحيره ليه ايه

مراد ليه مبالغتيش عني ليه سكتي

ريم بارتباك انا حره اعمل الي انا عوزاه

مراد تمام يا ريم وانا هخليكي عملي الي انتي

عوزاه بس لازم تتعالجي وانا مش هخليكي

تشوفي وشي تاني وما ان وجد الفرحة في عينيها

حتى اضاف لحد لما تخفي وبعدين برضو نتجوز

وما ان همت ريم للتحدث حتى تركها وذهب

ريم بغضب ايه الحيوان دا هوا فاكر نفسه مين

انا هوريه اما نهى وحسام فكانو متابعين

للموقف يبتسم كل منهما بداخله على ريم

ومراد اللذان اصبحو كالمقط والفار

حسام بحزم يلي يا ريم عشان الدوا

وسرعان ما استسلمت ريم لكلام حسام واخذت

الدواء وذهبت في سبات عميق

حسام بعد ان استدعي الممرضه لتنظيف الدم

من الارض والجلوس بجانب ريم

حسام لنهى يلا يا انسه نهى هيا كدا مش

هتفوق غير الصبح اتفضلي انتي قبل الوقت ما



## نتأخر

نهى حاضر بعد اذنك وخرجت لتقف امام  
 المشفى ولا تجد سيارة اجره حتى تاخر الوقت  
 اما حسام فقد انهى عمله وخرج لبذبح الي بيته  
 ليجد نهى واقفة

حسام انسه نهى انتي لسه واقفة

نهى اه مش لاقيه تاكسي

حسام خلاص ولا يهمك تعالي اوصلك

بسكتي

نهى بخوف لا لا شكرا انا هستني تاكسي

حسام بغضب تاكسي ايه الي هيحي هنا في

الوقت دا يلي اركبي

نهى بخوف وارتباك لا لا شكرا

حسام بغضب براحتك ثم ركب سيارته

ليرحل

نهى وقد لمحت ابن عمها يراقبها وبمجرد ان رأى

حسام يهم بالذهاب حتى بدء الاقتراب منها

اسرعت لتركب سياره حسام قبل ان ينطلق بها

حسام ايه في ايه يا نهى ركبتى ليه

نهى بفزع مش انتا كنت هتوصلنى البيت يلا

حسام وقد استغرب موقفها ولكنّه سريعاً ما فهم

عندما رأى هو الآخر ابن عمها وقد صمم على

معرفة ما يحدث

حسام لا مش هوصلك اتفضلي انزلي

نهى بخوف شديد لا لا الله يخليك خدني

معاك

حسام وقد نزل من سيارته وفتح بايها وامسك

يدها ليخرجها من السيارة لا يلي انزلي مش

هوصلك

نهى وهي تقف امامه بالله عاىك وصلني

حسام بشده وهم ليركب السيارة لا

نهى ببكاء شديد وهي تمسك معصمه بشده لا

الله يخليك خدني معاك

حسام وقد دهش من خوفها الشديد ماشي  
 اركبي بس هتقوليلي كل حاجة ثم نظر  
 للمكان الذي يختبي به ابن عمها .  
 نهى وهي ما زالت تبكي ومتشبهه بذراعه حاضر  
 حاضر بس خدني من هنا  
 ركب حسام وريم السيارة ورحلو ولكن حسام  
 لم ياخذها الي البيت وانما الي مكان هادي  
 نهى بخوف احنا فين  
 حسام وقد اوقف السيارة متخفيش انا جايبك  
 هنا عشان نتكلم شويه  
 نهى بشك نتكلم في ايه



حسام في الي حصل يا نهى ممكن اعرف  
 بتهريي ليه من ابن عمك وهو ليه ببراقيك ثم  
 نظر لها انتي وعدتي تقولي

نكست نهى راسها لاسفل واحمر وجهها اصلو

اصلو

حسام بغضب اصلو ايه

نهى هوا عاوز يستغل ان ماليش حد

حسام يستغل ان ملكيش حد ازاي وقد فهم

عندما رأى احمرار وجهها وخجلها ويداها التي

تفرک بها بشده

حسام وهويحاول كبت غضبه والدك

## ووالدتك فين

نهى بدموع بابا وماما متوفيين وهو بيستغل ان  
ماليش حد وعمي الي هوا ابوه مش بيسال عني  
حسام بغضب بيستغل ازاي هو عمل معاكى

## حاجه

نهى سريعا لا لا محصلش اى حاجه انا اعرف  
احافظ على نفسى كويس  
جسام بغضب والى تحافظ على نفسها تنزل نص  
اليل برا بيتها والاقى شابين بيجرو وراها ثم  
اقترب منها كثيرا كنتى فين يا نهى  
نهى ببكاء يوميا هوا اتصل وقالى ان عمى

تعبان اوي وعاوز يشوفني وانا صدقته عشان  
مكنتش اعرف اي حاجة ونزلت روح لعمي بس  
لما وصلت لقيت ثم صمتت

حسام بهدوء اقيتي ايه يا نهى  
نهى ببكاء شديد لقيت عمي مش موجود كان  
مسافر ومفيش غير هوا وصاحبه كان عوزني ليه  
هوا وصاحبه عشان كذا لقتني في اليوم دا  
بهرب منهم دي كل الحكاياه ومن يوميا وهو  
ببراقبني وببيعتلي رسايل تهديد

حسام وهو يكور يده بغضب عمالوك حاجة

اليوم ده

نهى بخجل هزت رأسها بالنفي

حسام هاتي موبيلك اعطته نهى هاتفها ليري ما

به حتى يصعد الدم في راسه من هول ما رأى

حسام بغضب ابن الكلب عمك فين

نهى معرفش

حسام رقمه كام

اعطته نهى الرقم وهي لا تفهم شي حتى وجدت

حسام يكلم عمها

حسام الو ايوا استاذ محسن طبعا حضرنك

متعرفنيش انا دكتور حسام الشهاوي خطيب

انسه نهى بنت اخوك احب اقلك ابنك لو



مبعدهش عن خطيبتى اقسـم بالله لهـوريه الى

عمره ما شافوه ثم اغلق الهاتف

اما نهى فقد فتحت فمها من الدهشه

حسام يلى اروحك

نهى بغضب ايه الى انتا قلتـه دا خطيبي ازاي

يعنى

حسام زى الناس هيا الناس بتتخطب ازاي

نهى بغضب انتا اكيد مجنون مين قالـك انى

موافقه

حسام اه انا مجنون وبعدين انتى تطولى يا بايره

دنا حتى دكتور ووسيم والبنات كلها هتموت

عليّ ووحدا ني

نهی انا مالي بكل دا هوا الجواز بالغصب

حسام ايوا هو كدا ويلي اتفضلي اركبي

واعملي حسابك فرحنا اخر الاسبوع

نهی وهي تفتح فمها من الصدمه مجنون انتا

اكيد مجنون واخذت تبرطم بكلمات غاضبه

ولكنها بداخلها احست بسعاده غير طبيعيه

اخذها حسام وذهب بها الي بيتها وهمت لتنزل

لتجد حسام يقف بجانبها

نهی نعم خير حصرتك تيجي تشرب شاي

خسام والله يريت بس الوقت متاخريلي

نهی بد هشه يلي فين

حسام ايه الذكاء ده يلي اطلعك لحد شقتك

نهی باعتراض لا فاكر نفسك مين

حسام بهدوء خطيبك ثم اقترب منها وهمس

في اذنها وهبقي جوزك اخر الاسبوع

نهی بضجر اوووف قصدك جوز بطو همت

لتذهب

حسام بضحك في نفسه بتقولي ايه

نهی بغضب هو انا نطقت ثم صعدت وهو خلفها

ختي اطمئن انها دخلت شقتها وذهب وكان

سعيدا في داخله اما نهی فكانت تشعر بسعادة لا

توصف لا تعرف سببها ولكنها تشعر بنغزها في

قلبها فهي تحبه ولكنها تعتقد انه تزوجها

شفقه

اما ريم فظلت في المشفى ثلاث ايام ونهى

بجانبها حتى تعافت كليا ولم تري مراد فيهم

فكان ياتي وهي نائمه ويرحل قبل ان تضيق

حتى خرجت من المشفى

حسام يلي يا ريم انتي ونهى هو صلكو

ريم مش عوزين نتعب حضرتك

حسام تعب ايه بس دنا هو صل خطيبتي حبيبتي

نهي بغيط حبك برص



حسام بتقولي حاجه يا روجي

نهى وهي تركب السياره هوا نا نطقت

اما ريم فقد ضحكت على صديقتها وركبت هي

الاخري

وما ان هم بالتحرك حتى ركب مراد توقع مراد

ان تغضب او تنزل من السياره ولكنها لم تبالي

ابدا وانطلقت السياره وصدق المذياع باغنيه

وكان المذياع يحكي حياه ريم

حبه ظروف اتجمعت على شكل واحد قلبها

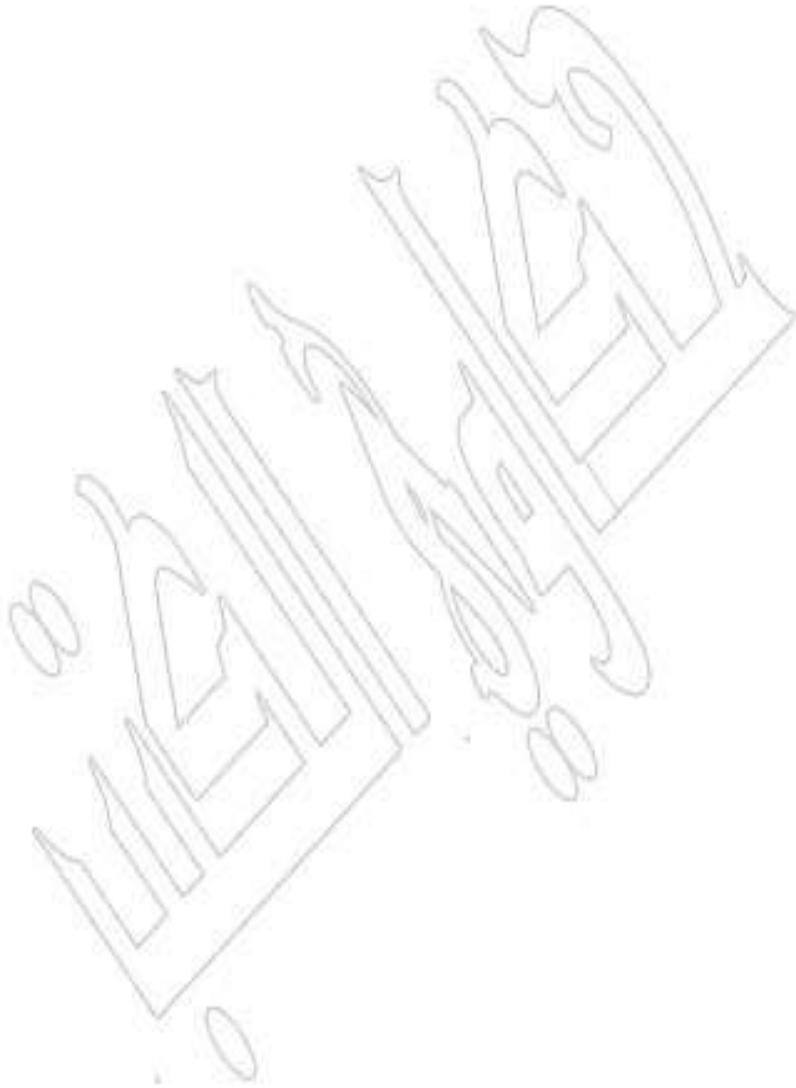
مجروح حبت تعيش بين البشر ملقتش بينهم اي

باب مفتوح كل الي جاي جايب الم ياخذ

مكانه فرحها ويروح ومن النهارده ياروح مافي  
 بعدك روح ويعني على لف السنين بتهد مين  
 وتعلى مين هداني شر الحليم مش من مضيش  
 وهعيش لمين لو مش هعيش علشاني حرمانى من  
 كل الحجات والخوف في قلبي لما زاد قواني  
 كل شي باوانه والنهارده اواني اسرار في قلبي لا  
 تتكتم ولا تتحكي ولا يظهموها الناس بس الي  
 لازم يتعرف كتر الالم بيموت الاحساس مش  
 كل ماضي بنعشقه في ماضي لازم يتنسى  
 وينداس وكفايه انو اتعاش وقت منسبناش وما ان  
 انتهت حتى وصلو وبمجرد وقوف السياره حتى

نزلت ريم سريعا وذهبت ونهى خلفها حتى لا

تعطي مراد فرصة الحديث معها



## الفصل الرابع عشر

صعدت ريم سريعا الي الشقه وخلفها نهى حتى لا  
 تعطي اي فرصه لمراد بالحديث معها وبمجرد  
 دخول الشقه حتى اغلقتها جيدا ثم تنفست  
 الصعداء وكأنها تخلصت من شبح يهاجمها اما  
 نهى فظلت تضحك عليها

ريم بغضب بتتنيلي تضحكي ليه

نهى بضحك اصل شكلك زي الي بيهرب من

عزرائيل



ريم بغضب بس يا نهى

نهى وهي ما زالت تضحك ليه بس دا الواد مز

حتى يخرىبت كدا اموت انا

ريم بخبث لا متموتيش يختي احضري فرحك

الاول يوم الخميس هه

نهى اووووف انا مش عارفه ايه اللزقه دي منك

لله يا وليد يا ابن عمي

ريم باستغراب مالو ابن عمك يا بت اقعدى

اتنيلي احكي اه صح انا نسيت اسالك حسام

عاوز يتجوزك ليه

جلست نهى وقصت على ريم كل الحكاياه من

اولها لاخرها

نهى بدموع فهمتي بقى هوا عاوز يتجوزني شفقته

عشان يخلصني من ابن عمي

ريم بصدمه مش معقوله يا نهى بس فعلا انسان

شهم على فكره يا نهى انا مش بشوف نظراته

ليكي شفقته خالص ثم غمرت لها

نهى بعيد لا والله طب ما مراد ولم تكمل الاسم

حتى

نظرت لها ريم بشده نظرة تامرها بالتوقف عن

الاسترسال في الكلام

نهى خلاص يا رمضان اهدي المهم هتعملي ايه

بقي ناويه على ايه

ريم بتتهوده قويه ناويه ابداء من جديد هروح

الجامعه الي تقريبا نسيت كل حاجه خاصه

بيها وهدور على شغل بس هسحب السي في بتاعي

الاول من شركه الالفي

نهى طب وناويه تنزلي امتي الجامعه

ريم وهي تمط شفتيها من اول الاسبوع الجاي

نهى بس يا ريم وصمتت

ريم قولتي في ايه

نهى بس انتي مش هتحضري محاضره دكتور

مراد صح

ریم لا طبعا مستحيل

نهی مینفیش یا ریم الماده دي صعبه جدا  
ومفیش لها قرصات عشان محدش بيعرف یشرحها

لازم تحضري

ریم بحده لا ابقى بس اکتبي المحاضرات وانا

هذاکرها

نهی باستسلام طيب یلي بقى ارتاحي شويه عما

اوضب لینا اکل

ریم معلشي یا نهی انا اسفه عارفه اني تقلت

علبکي اوي

نهی بس یبت قصدک ونستینی اوي و انتهى



اليوم بسبا وظل الحال يومين نهى تحضر  
المحاضرات ونسيت تماما كلام حسام وعدي  
اليومين لتستيقظ نهى على صوت عالي فتفتح  
عينها ببطء لتجد ريم وحسام والميكب  
ارتيست وفستان زفافها معلق بالغرفة وعمها  
والمأذون بالخارج فتحت نهى عينها ببطء  
وعندما رات ذلك فزعت ووقفت على السرير  
ونسيت تمام انها ترتدي بلوزه بحماله رفيعة  
وعليها شرط قصير  
نهى وهي تقف على السرير ايه في ايه انتا هنا  
بتعمل ايه

حسام بضحک في عروسه يوم فرحها تنام لحد

المغرب عيب بردو مش كدا يا ريم

ريم بضحک اه والله ميصحش كدا

نهی بغیظ عروسه مین انتا عبیط مین اصلا قال

اني هتجوزك

حسام انا ويلي بقى خمس دقائق وتكوني

جاهزه الماذون برا وعمك وكمان جايبلک

وليد يشهد على غقد الجواز ثم غمز لها وخرج

نهی بغل ربنا على الظالم والمفتري

حسام وقد استدار لها يلا يا نهى عشان

بشکلک دا مش هقدر اتحکم في نفسي اکر

من كذا

نهى وقد شهقت عندما تذكرت فجلست سريعا

وخبأت نفسها حتى وجهها من الخجل

خرج حسام وسط ضحكات ريم والميكب

ارتيست

الميكب ارتيست يلي يا عروسه قدامنا شغل

كثير

ريم وهي تنزع الغطاء عن وجه نهى يلا يا بت

قامت نهى وهي تبرطم بالكلامات غير مفهومة

فهي غير موافقه فقد احست انه يتزوجها شفقه

وانه استغل وضعها ولن يحسن معاملتها ولكنها

ايضا تعلم انه لن يتراجع ولن يتركها حتى  
يتزوجها دلفت نهى المرحاض ونزلت منها دمه  
حزن فلم تتمنى ان تتزوج بتلك الطريقة نعم  
تحبه ولكنها ايضا تعلم انه لا يحبها

انتهت من اخذ دش وخرجت من المرحاض  
وسرعان ما بدأت الميكب ارتيست بعملها وذهلت  
نهى من الفستان فاقل ما يقال عنه انه روعه وبعد  
الانتهاء نظرت ريم والميكب ارتيست لنهى  
بذهول فحقا كانت جميلة

ونهى ايضا كانت سعيدة بشكلها ولكن في  
قلبها نغزة من طريقة الزواج وكانت ريم ترتدي



فستان باللون الاحمر بعد الحاح نهى جميل  
 للغايه ولاول مره تلبس شي يبرز مفاتنها وتركت  
 العنان لشعرها فنزل كالشلات على ظهرها  
 واتقنت الميكب ارتيست عملها حتى ان ريم  
 كانت اكثر روعه من نهى ثم خرجت الفتاتان  
 لتصعق ريم من وجود مراد الذي بمجرد ان رآها  
 نظر لها نظرة لم تفهمها ولكنها سرعان ما  
 اخفضت عينيها لا تعرف لماذا ولكنها لم  
 تستطع ان تواجه نظراته النافذه  
 حسام وهو ينظر لنهى ويمسك يدها يادين  
 النبي هوا في كدا

نهى بغضب اه في تاخذ حبه

حسام وهو يهمس في اذنها لا مش عاوز حبه

هاخذ كله

نهى خجلت كثيرا من كلامه وارتجف جسدها

ولكن عند اقتراب وليد منها قبضت على يد

حسام بشده وكأنها تستنجد به

وليده وهو يمد يده مبروك يا نهى

حسام امسك يد وليد بقبضة قوية حتى

كادت ان تتكسر لا المدام مبتسلمش ثم

اقترب منه وقال بصوت حازم واياك بس تفكر

مجرد تفكير تقرب لها اظن فاهم ثم ترك

يده

اما وليد فقد ارتبك وذهب سريعا مما اسعد نهى  
 واحست انه اصبح لها حمايه ثم تم عقد القران  
 واعتقدت نهى ان بذلك الفرح بكون انتهى  
 ولكنها. فوجئت بحسام ياخذها الي قاعه فخمه  
 جدا ليبدأ الزفاف بحق مما اسعد نهى بشده  
 اما ريم فظلت بجانب نهى طوال الوقت فهي  
 كانت خائفه ان يقترب منها مراد ولكنها خافت  
 اكثر من نظرات وليد الذي يتفرسها وينظر  
 لجسدها بجراءه شديده نظره شهوانيه للغاية  
 بالرغم من ان مراد هو من اغتصبها ولكنها لم

ترى تلك النظرة في عينيه ابدا بل ينظر لها

دائما بنظرة لم تفهمها احست فجأة ريم

بالاختناق من نظرات وليد وحزنها انها لن ترتدي

ذلك الفستان ابدا مثل نهى فلن تكون يوما

عروس خرجت سريعا الى جنينه ملحقه بالقاعه

لكي تتنشق الهواء العايل وقبل ان تسقط

دمعتها فلتظل محفوظة في مقلتيها فهي تعلم

بنظر مراد المصوب تجاهها

خرجت ولكنها لم تعلم بخروج وليد ورائها

ورغبته القدره تحركه ولكن مراد كان يرى

نظراته لها وخرج هو الاخر خلفه



وقفت ريم في الحديقة تستنشق الهواء وخانتها  
دمعه فنزلت على خدها ولكنها مسحها سريعا  
وظل الهواء يحرك شعرها بقوة وهي تقف تنظر  
الى الفراغ ومعطيه ظهرها للقاعه ولكنها شعرت  
بصوت يقترب منها وبأنفاس حاره تلهفها  
فاستدارت لتجد وليد يقف امامها ونظرات الشهوه

في عينيه

ريم بغضب نعم خير في حاجه

وليد عليّ انا بردو منا عارف انتي كنتي في  
المستشفى ليه ثم اقترب منها ولا انا منفضش  
لم تشعر ريم بنفسها الا وهيا تصفحه بشده على

وجهه

وليد بغضب اه يابنت ال وهم ليضربها ولكن يد

قبضت عليه

ضرب مراد وليد بعنف حتى سقط مغشي عليه

ثم تركه على الارض ملقى وذهب لريم التي

كانت تقف تشاهد الموقف

مراد بغضب كان عاوز ايه

ريم بغضب وانتا مالك

مراد بغضب بالغ كان عاوز ايه انطقي يعني

ضربتيه من الباب للطاق

ريم وقد اقسمت ان تنتقم منه فقد رات الغيره

في عينيه

ريم بلا مبالاة وهي تمط شفتيها مضيش كان

عاوزني وقال سعر معجبنيش

مراد وقد تحول وجهه الي لون الدم وبغضب.

شديد ريم بلاش تستفزيني وايه الي انتي لابساه

ده ثم خلع جاكيتته ووضعه على كتفها

ريم بغضب بالغ ازالته الجاكيت والقتته على

الارض ثم قالت بحدده كدا لبسي حلو يمكن

اجيب سعر عالي شويه يعوضني امي الي ماتت ثم

تركتته وذهبت

اما مراد فكان كالثور الهائج من شده الغيره

وسرعان ما انتهى حفل الزفاف وعادت ريم الي  
شقة صديقتها التي اعطتها مفتاحها لتمكث بها  
وظل مراد خلفها حتى اطمئن عليها

اما نهى وحسام فبمجرد دخولهم الشقة واغلاق

حسام الباب

نهى بخوف ايه انتا قفلت الباب ليه

حسام وهو يضربها على رأسها عبيطه انتي هسيب

باب الشقة مفتوح ليه بقول للحرامي اتفضل

يعني

نهى وقد شعرت بمدى غباؤها ورفعت اصبعها في

وجهه بص بقى انا مش موافقه على الجوازه دي



واصلا انا سكت عشان اهرب من ابن عمي بس  
 مش معني كدا اني موافقه على ك ولم تكمل  
 حتى تحدث حسام

حسام يلا يماما كملي الفيلم العربي يلا قولي  
 قولي متكسفيش يلي انا جسمي مش هتلمسه  
 ومحبكش وعارفه انك اتجوزتني شفه  
 واستغلّيت ظروفى ها في حاجه غير كدا ولا  
 هتقولي حاجه كمان

نهى وقد فتحت فمها من الصدمه ولم ترد فاقترب  
 منها حسام

حسام بصي يا نهى انا مش متجوزك شفه لانى

باختصار بحبك وکمان مستغلتش ظروفک  
 لاني کنت عاوز احميکي وکون بتحبيني ولا  
 لا دي حاجه خاصه بيکي بس وعد مني عمري  
 ما هلمسک الا لوحبتيني زي ما بحبك ولو  
 محبتنیش هنفصل وانتی زي ما انتی بس اطمین  
 علیکي الاول ثم طبع قبله علی راسها واضاف  
 بضحک بصي بقی دي اوضتک وشار علی غرفه  
 ودي اوضتي وشار علی غرفه مقابله لها ثم قال  
 بالهجه مضحکه وبما اني دکتور خمار  
 فمبخش الازعاج ثم اقترب منها هه  
 نهی بضحک حاضر

حسام بحزم مصطنع تمام تحبي تتعشي

نهي بخجل لا شكرا

حسام تمام انا عندي شويه شغل هخلصه وانام لو

حابه تنامي اتفضلي

تركته نهى ودلفت لغرفتها سريعا وسرعان ما

خرجت تنادي عليه

نهي بخجل دكتور حسام

حسام وقد استغرب منها نعم يانهى

نهي بخجل شديد مش عارفه افتح الفستان يعني

ممکن تساعدني

حسام وقد راعي خجلها تمام ساعدها على فتح

سحاب الفستان ثم ادار رأسه خلاص يا نهی بس  
 بعد كذا انا اسمي حسام بس مش دكتور وهم  
 ليذهب ولكن نهی استجمعت شجاعتها وارادته  
 ان يكون زوجها فهي تعشقه  
 نهی بخجل طب يا حسام هتسيب عروستك  
 لوحدها

استدار حسام غير مصدق ما سمع واقترب منها  
 ليراها تفرک يديها بخجل ووجهها محمر للغايه  
 من شده الخجل

حسام وقد اقترب منها قصدك ايه  
 نهی بخجل شديد وارتباك هه لا مفيش ثم همت



لتذهب ولكن حسام شدها من يدها لياخذها

في حضنه ويحتضنها بشدة بحبك با نهى

نهى بخجل شديد وانا كمان بحبك

حسام هه بتقولي ايه

نهى وهي تضرب كتفه مبقلش

حسام لا الله يخليكي قولي

نهى وهي تنظر لاسفل بحبك

اما حسام فقد حملها وادار بها ثم احتضنها بشده

حتى كاد أن يكسر ضلوعه ويدخلها بها ثم

حملها ودلفو الي غرفتها وازال فستانها برفق

واخذ يقبلها برقه بالغه وكأنها ورده يخاف ان

تسقط اوراقها ولكن مع رفته البالغه احس  
 برجفه جسدها وارتعاشه ودموع عينيها فتوقف  
 عما يفعل واخذها في احضانه وكأنه يخبئها به  
 وهمس في اذنها متخفيش من اي حاجه وانا  
 جنبك ثم حملها ووضعها على سريرها برفق  
 شديد ثم اخذها في احضانه ولم يكمل طقوس  
 زواجه بها وانما اكتفي بوجودها بين احضانه  
 وهمس في اذنها دا مش مهم المهم انتي عندي  
 وانك في حضني ومفيش اي حاجه تهتصل  
 غير لما تتأهلي لكدا ونفسيك ترتاح ثم ذهب  
 في سبات عميق

اما نهى فكانت سعيدة للغاية لتفهم زوجها  
 لحالتها والوقوف بجانبها وسرعان ما استسلمت  
 للنوم سريعا

اما ريم ومراد فظل الحال كما هوا عليه تذهب  
 ريم للجامعة ولا تحضر محاضرة مراد ووجدت  
 عمل في شركه فهد الشريف وهو رجل معروف  
 بسوء اخلاقه ولكنها لا تعلم حتى صمم مراد  
 على حضورها محاضراته

دخل مراد المدرج في محاضره غير محاضراته  
 حتى لا يعطيها فرصه الخروج وما ان رآته حتى  
 همت لتذهب

مراد بصوت يصدح في المكريضون ممنوع حد  
يخرج من المحاضرة فجلست ريم مكانها  
مراد طبعا كلوكو عوزين تعرفو ازاي دخلت  
المحاضرة دي الدكتور احمد طلب مني انا  
اديكم النهارده وهو ياخذ محاضرتي بكره ثم  
جلس على الكرسي واضاف بس بقى بم انا  
متعرفناش احب اتعرف بيكم وتتعرفو بيا يلا  
الي عاوز يتعرف عليّ يتفضل  
تعالت ضحكات الفتيات فهو بالنسبه لهم فارس  
الاحلام وسرعان ما انهالت عليه اساله اكثرها  
من الفتيات وجميع اسالتهن عن حياته العاطفيه



وجاذبيته وظلت تستمع ريم لتلك الاسئلة وهي

تشعر بغیظ شديد لا تعلم لماذا ولكنها كانت

تتجاهل النظر اليه وتنظر للكتاب الموضوع

امامها حتى فوجئت بسؤال طالبه وقح

طالبه دكتور هوا حضرتك متجوز

مراد وهو ينظر لريم لا

الطالبه طب مبتفكرش

مراد والله انا بحب واحده مطلعہ عيني ومش

موافقه تتجوزني وبمجرد ان قال ذلك حتى

تعاليت الهمهان والكلام بين الفتيات عن غباء

تلك الفتاة وكيف ترفضه ثم اضافت الطالبه

بجراعه كبيرة يبختها. يرى تني كنت انا

وضحك الجميع مما اغضب ريم التي لم

تتحكم في غضبها

ريم بغضب من فضلك يا دكتور هوا المحاضرة

مش هتشرح

مراد بهدوء لا انهارده تعارف

ريم بغضب وهي تهم بالذهاب خلاص بعد اذنك

اظن اتعرفت بحضرتك كفايه وهمت لتخرج من

الباب ولكن مراد اوقفها

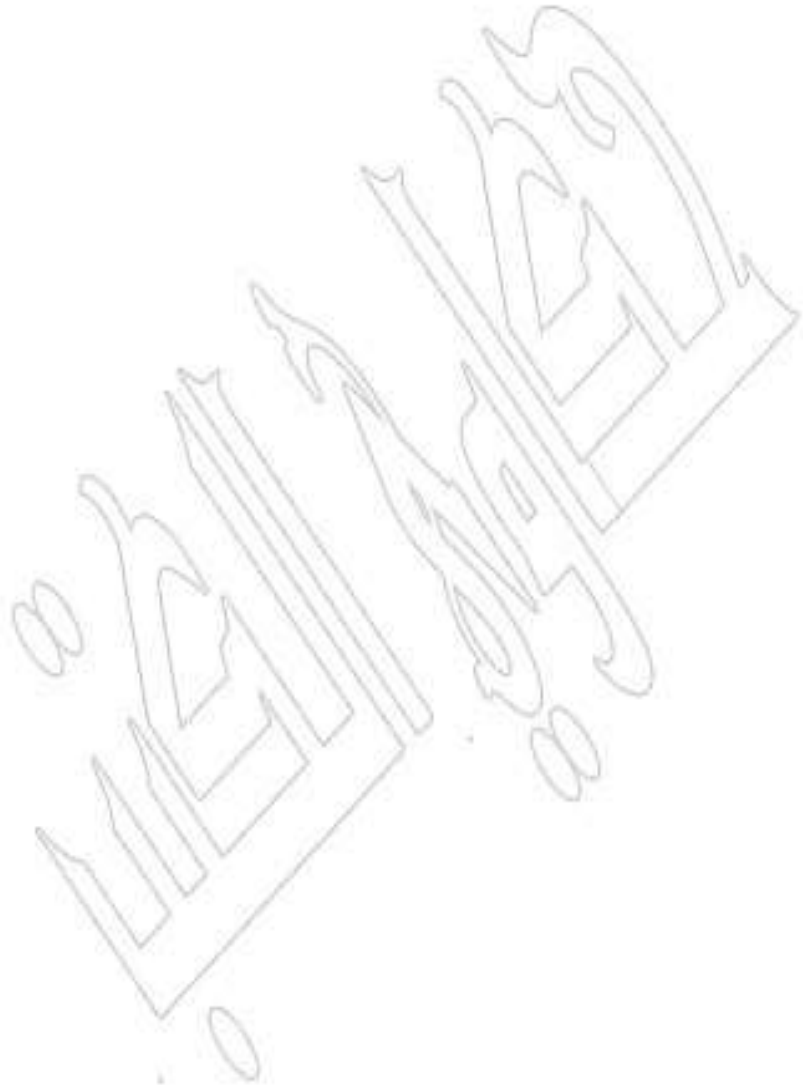
مراد مفيش خروج يا انسه والا هتشيلي الماده وما

ان سمعت ريم تلك الكلمة حتى التفتت اليه

ومزقت كتاب مادته مائه قطعه ونثرته امامه

وتركته وذهبت امام جميع الطلاب

ياتري مراد هيعمل فيها ايه نكمل الحلقة الجايه



## الفصل الخامس عشر

اما ريم فقد خرجت من المدرج غاضبه للغايه  
 تكلم نفسها بعض الكلام غير مفهوم انا مالي  
 متجوز ولا عازب ولا بيعب انا مالي انا انسان  
 مستفز جايه اتعلم انا ولا اشتغل رقاصه ضربه  
 في بطنه ثم هدات قليلا وقررت العوده الي  
 المنزل لكي تاخذ حمام دافئ لعله يريح  
 اعصاها قبل العوده الي العمل ولكنها سرعان ما  
 انقبض قلبها عندما تذكرت فهد



ريم في نفسها اووووف هوا انا هخلص من مراد  
يتطلعلى فهد يارب خلصني من الاتنين وسرعان  
ما تذكرت نظراته القذره لها ولكن بما انه لا  
يتجاوز فالامر لا يعنياها ثم سرحت في نظرة مراد  
لها فمع انه هو من اغتصبها الا انه لم ينظر لها  
يوما مثل فهد ولكنها سرعان ما نفضت تلك  
الفكره عن راسها وذهبت الي المنزل واخذت  
حماما وارتدت ثياب العمل واعدت لنفسها قهوة  
وجلست لتحتسيها قبل ذهايتها للعمل  
اما مراد فلو كان الامر بيده لكان قتلها على  
فعلتها تلك واحراجهم امام الطلاب بتلك

الطريقة ولكنه تحكم في اعصايه حتى  
 انتهت المحاضرة وقد وصل الي ذروه غضبه من  
 غنج الفتيات ودلائهن فليس فيهن مثل ريم ابدا  
 بعندها وغضبها وطيبتها رغم اظهارها القسوه وما  
 ان انتهت المحاضرة حتى خرج سريعا غاضبا من  
 ريم وقد ازداد غضبه حينما سمع طالب يقول  
 لآخر القطر داس على الدكتور غضب بشده  
 وقرر ان يلقي تلك الريم درسا  
 دق باب منزل ريم وهي تحتسي القهوة وهمت  
 لترى من نظرت في العين السحريه لتجد مراد  
 خافت بشده وقررت ان لا ترد

مراد بغضب افتحي ياريم ولا هكسر الباب  
 قررت ريم فتح الباب فهي تعلم صدق كلامه ولن  
 تجعله يعتقد انها تخاف منه  
 ريم وهي تفتح الباب نعم خير  
 مراد دفع الباب ودخل المنزل  
 ريم بغضب ايه حضرتك هيا وكاله من غير  
 بواب في حاجه  
 مراد بغضب ايه الي عملتيه دا  
 ريم بلامبالاه عملت ايه  
 مراد بغضب اشد ازاي تخرجي من المحاضرة من  
 غير اذني وتقطعي الكتاب كمان

ريم بغضب لم تستطع مداراته وقد تذكرت  
 كلام الفتيات دي مش محاضره دي قلت ادب اما  
 دكتور محترم يسمح للبنات بكلام زي الي  
 اتكلموه دا يبقى دي قلت ادب مش محاضره وانا  
 حره اخرج مخرجش حره  
 مراد وقد لمعت عيناه وفهم عدم تحكمها في  
 غضبها فقد نجحت اول خطوه في خطته لامش  
 براحتك وعلقكره هتشيلي الماده  
 ريم بحده وهي تهم لتذهب طر  
 مراد بغضب وهو يمسك ذراعها بتقولي ايه  
 ريم بغضب شديد وهي تسحب ذراعها منه بعنف



بقلك طظ واعلى ما في خليك اركبه الي  
تقدر عليه اعمله واتفضل بلي عشان مش فاضيه  
وما ان همت لتضع الكوب من يدها حتى تفوه

مراد

مراد بتسرع وغضب لم يتحكم به ايه رأىحه  
لزيون تاني ولم يكمل حتى وجد الكوب  
انكسر في يدها من شده ضغطها عليه والدماغ  
تفرق كف يدها ونظرت له نظرة تحمل كل

الالم

وما ان هم مراد بالذهاب لها حتى رفعت يدها في  
وجهه تامره بالوقوف وعدم الاقتراب توقف مراد

بمكانه فهو يعلم انه اذا اقترب منها سيحدث

مالا يحمد عقباه

مراد باسف شديد يظهر في صوته وهي المره

الاولي التي يعتذر لاحد انا اسف يا ريم

ريم وقد اقسمت ان تحرق دمه اضافت بضحك

متجاهله الم يدها واسف ليه منا رأىحه لزيون

فعلا ثم نظرت الي ساعتها وازافت سلام لحسن

اتاخر وتركته وذهبت ووجهه قد اسود من

كثره الغضب

ذهبت ريم الي الشركه ولكنها ذهبت الي

المشفي اولا لتضمد الحرج اما مراد فقد ظل

واقفا مكانه لا يستطيع التحرك من شده  
الذهول يا لله من تلك الفتاه لقد اسرت قلبه  
فهي قويه رغم ضعفها جريئه رغم خجلها شرسه  
رغم طيبتها الشديده ظل هائما بها حتى جاءه

### اتصال هاتفي

مراد الو ايوا يا عمي حمد لله على السلامه  
احمد الله يسلمك يا مراد انا عاوزك تيجي  
الشركه عشان نتمم الصفقه فهد زمانه جاي  
مراد تمام ياعمي جاي اهو  
احمد متتاخرش يا مراد انتا عارف اني مبرتحش  
لفهد دا مش عارف ملقتش غيره يعني

مراد انتا عارف يعمي الشغل بيحكم ثم اغلق  
 معه وتذكر فهو لم يدخل تلك الصفقة مع فهد  
 الا من اجل ريم فهو يعرف جيدا اخلاق فهد ولن  
 يدع ريم لتكون الضحية

اما ريم فقد وصلت الي الشركه  
 فهد على الهاتف انسه ريم من فضلك هتيلي  
 ملف شركه الالفي

ريم حاضريا فندم ثم زفرت بقوة فهذه المره

الخامسه التي يطلب بها الملف  
 ريم وهي تقف امامه اتفضل يا فندم  
 فهد وقد اخذ الملف اقعد ياريم



ريم اسفه يا فندم ورأى شغل

فهد بمكر ايه رأى ك تخرجي تتعشي معايا

النهارده

ريم بحده اسفه يا فندم مبخلطش حياتي

الخاصه بالشغل وكم ان عندي مذاكره عن

اذنك وخرجت وهي تلعه في سرها

اما فهد فقد كان ينظر لجسدها برغبه شديده

وما ان خرجت حتى قال في نفسه مسيرك تيجي

تحت ايدي يبت ال

جلست ريم على مكتبها تنهى عملها الي ان رات

أمرأة تدخل عليها نظرت لها ريم انها غاده زوجه

شقيقتها ولكنها قررت تجاهلها

ريم نعم يا فندم

غاده ازيك با ريم بتعملي ايه هنا

ريم بتجاهل شديد حضرتك تامري بايه

غاده وهي تتحدث بغرور عاوزة فهد

ريم في معاد سابق

نهي وهي تضحك ضحكه قذره لا قوليلو بس

بنت خالك رفعت ريم الهاتف واخبرت فهد

وسرعان ما دلفت غاده الي الداخل

فهد ايه با غاده الي حدفك علي واوعي تقولي

خير

غاده بضحك فهمني صح علطول مراد الالفي

فهد وقد اعتدل في جلسته ماله

غاده بمكر في معلومه عندي تخليك تنتقم

منه

فهد بلهفه اخيرا قولي

غاده لا كلو بتمنو عاوزه مليون جنيه.

فهد هديكي اتنين بس قولي

غاده السكيرتيره بتاعتك

فهد مالها

غاده قصت عليه كل ما سمعت وما عرفته عن

طريق مخبر خاص استاجرته وعن القصر المعلق

فهد يبت ال وعمله علي شريفه والله ووقعت

تحت ايدي يا مراد

غاده عشان تعرف بس يلي الشيك

فهد من يومك الشربيجري فب دمك يا غاده

ثم أخذت الشيك وتركته وذهبت اما فهد

امسك الهاتف وقرر مكيدته لريم يكسرها

مراد فهو يعلم ان مراد اذا احب امرأة لن يسمح

لاحد ان يلمسها او ينظر اليها مجرد النظر وهو

قرر ان يلمس ريم

فهد ايو يا انسه ريم اجهزي عشان نروح شركه

الالفي



ريم بحلق تمام با فندم ثم اغلقت الهاتف وزفرت

بقوة وقالت في نفسها مهي ناقصه كمان

اما في شرکه الالفي ما ان وصل مراد حتى وجد

عمه ولميس ابنته

احمد اهلا يا مراد امال فين ريم

مراد استقالت

احمد ليه كده بس

مراد معرفش قالت اسباب خاصه

طب انا هروح الف في الشرکه كدا عما فهد

يجي

مراد تمام يا عمي ثم جلس على مكتبه وما ان

خرج عمه حتى وجد لميس تجلس على رجله

بجراحة

لميس وحشتني يا حبيبي

مراد وهو يقف سريعا لتقع على الارض حبك

برص يا شيخه انتي معندكيش دم هترخصي

نفسك لحد امتي

لميس بغضب هو عشان بحبك ابقى برخص

نفسي

مراد وانا مبحبكيش خلي عندك دم بقى

واحترمي ابوكي

لميس ليه يا مراد انتا كنت بتحبني وكنا

## مخطوبين

مراد بغضب اولاً انا عمري ما حبيتك انا  
 خطبتك عشان ابوكي طلب مني كدا ثانيا انا  
 عمري ما احب ولا اتجوز واحده شفتها في السرير  
 مع غيري هه فاهدي كدا وابعدي عني بدل ما  
 ادمرك

لميس بغضب اومال بس شاطر تحب حتت  
 سكيرتيره وتنام معاها وهيا ولا معبراك مهي  
 رخيصة ولم تكمل الكلمة حتى امسك مراد  
 شعرها حتى كاد يقتلعه من جذوره  
 مراد بغضب اياكي بس اسمعك بتقولي حرف

عليها اقسم بالله انهيكي فاهمه

لميس باله فاهمه سيب شعري

وفي تلك اللحظة طرق الباب لتعلن

السكيرتيره عن قدوم فهد ليدخل فهد وخلفه

ريم



## الفصل السادس عشر

وما ان دلفو فهد وخلفه ريم الي مكتب مراد  
حتى نظرت لميس لريم نظرة حقد فهي تجعل  
احدا يراقب مراد وتعرف كل اخباره وتعرف  
قصه ريم من اولها لآخرها

اما فهد فكان ينظر لمراد نظرة فهمها مراد  
جيذا وكأنه فهد يخبره انه امتلك ما يخصه  
فهد وهو يمد يده لمراد يصافحه اهلا مراد ها  
الورق جاهز

مراد اهلا فهد اه الورق جاهز ثم رفع السماعه

انسه صفاء ورق المناقصة وشوفي احمد بيه فين

خليه يجي ثم اشار لهم الجلوس على طاولة

### الاجتماعات

مراد هات ورق شركتك يا فهد

فهد محاوله اغظاته حاول امساك يد ريم

كحجه لطلب الورق ولكنه فوجي بها تبعد

يدها وتخبره بنظرة ذات معني ان يتوقف

ريم بنبره حاده الورق قدام حضرتك فهد بيه

اما مراد فكان سعيدا للغايه من تصرفها على

عكس فهد ولميس وفي تلك اللحظة دلف

احمد عم مراد

احمد بفرحه كبيره ازيك يا ريم يبنتي

ولكن تلك الفرحه سرعان ما تلاشت عندما

ايقن انها تعمل لدي فهد

ريم بفرحه حقيقه قامت وسلمت عليه ازيك يا

اجمد. بيه

احمد عامله ايه يا بنتي كويسه

ريم وهي تمسك يده بسعاده وكأنها وجدت

والدها اه الحمد لله كويسه اكثر بوجودك

لميس مش كفايه سلامات بقى ونشوف الشغل

احمد بغضب لميس

لميس بارتباك مش قصدي

ثم جلسوا لتمام الصفقة الي ان اتت مكالمه

لفهد فاستأذن وقام ليرد عليها

احمد بعد ان قام فهد عامله ايه يا ريم كدا

بردو تسبيبي الشرکه

ريم بهدوء انا كويسه بس معلمي بقى غصب

عني ثم اضافت بلهجه مضحكه وبعدين ايه

مزهقتش مني منا قدامك من سنتين

احمد بضحك لا يستي مزهقتش ثم ظهر الحزن

على وجهه بس ملقتيش غير فهد يا ريم

ريم وقد قامت من مكانها واقتربت منه للغايه

وهمست في اذنه ولكن مراد كان يسمعهما



ريم وهي تهمس في اذن احمد بزمته دي  
اشكال اشتغل عندها يعني بعد مكنت بشتغل  
عند راجل جنتل زيک عاوز تشغلني عن ابن  
اخوك طب بص كدا عليه دا منظر دا بيتخاتق  
مع دبان وشه يسيدي فهد رحمه شويه اما احمد  
فلم يستطع تما لك نفسه من الضحك. ثم  
همس في اذنها بس خلي بالك يا ريم  
ريم وقد وضعت يدها على يده تربت عليها  
لتعمله انها تفهم عما يتحدث ثم جلست  
مكانها

احمد رينا يحميكي يا بنتي اه صحيح والدتك

عملت ايه اخدتني الفلوس من مراد ولكن قبل ان

يجيب مراد

ريم بثبات لا

احمد وقد وجهه نظرة لمراد ليه يا مراد

ريم سريعا لا يا احمد بيه مراد بيه كان

بيديني الفلوس بس كانت والدتي توفت

ومعدش لها لازمه

احمد بحزن البقاء لله وكاد ان يكمل ولكن

فهد كان قد رجع

مراد محاولا الانفراد بريم عمي ممكن تاخذ

استاذ فهد تفرجه خطه الانشاء

فهد سريعا اه يريت

احمد نظر لمراد يعنفه على تسرعه ولكنه فهم

بمجرد ان رأى نظر مراد لريم

احمد تعالى معانا يا لميس وسيبي انسه ريم

ومراد يخلصو بقيه الورق

لميس بعند لا انا هفضل هنا

خرج احمد وفهد وتبقى مراد ولميس وريم

ريم تحدث مراد وهي تريه ورقه وتتكلم

بطريقة مهنیه بخته كذا حضرتك كل الورق

خلص

مراد وهو ينظر للميس بتأفف تمام

لميس وهي تضع يدها على كتف مراد مش  
عارفه ايه الي خلاك تاخذ صفقه زباله زي دي  
يا حبيبي وهي تنظر لريم مما اغضب ريم

ولكنها تحكمت في انفعالها

مراد وهو ينزع يدها بعنف اولاً انا مش حبيبك  
واتلمي احسنك يا لميس ثانيا الصفقه دي مش  
رخيصه ثم نظر لريم الصفقه دي اغلي صفقه  
اخذتها

لميس بغضب قصدك ايه يعني ماهي الانسه  
اصلاً جايه وقصداها

ريم بغضب قصده ايه حضرتك عيب كدا وهي



## تقف

لميس بغضب هو الي زيک بعد ما يبيع نفسه  
يعرف عيب ولم تكمل حتى وجدت صفعه على

وجهها بقوة من مراد اخرستها

اما ريم فنظرت لمراد والشريطاير من عينيها  
لميس وهي تضع يدها على وجهها بتضربني

عشان الزباله دي

مراد بغضب بالغ وكاد ان يضربها مره اخرى

لميس اخرسي احسن ليكي

اما ريم فلم تنطق وانما اخذت في جمع الورق  
حاول مراد ان يكلمها ولكنها نظرت له نظرة

أخسته فكانا تريد الذهاب من هذا المكان  
 سريعا فقد كانت غاضبه للغاية ولكن ليس من  
 مراد او لميس بل غاضبه من نفسها فهي لأول مره  
 تشعر بالغيره فجمعت ورقها وهمت لتذهب ولكن  
 يد قبضت على معصمها لتلتفت لتجدها لميس  
 ريم بهدوء نعم يا انسه لميس

لميس بغضب ومراد موجود لو فاكركه نفسك  
 هتخديه تبقى غلطانه انتي انسانه رخيصه  
 بيندفع فيكي هم مراد ان بتحدث ولكن ريم  
 سبقتة

ريم وهي تشد يدها ثم نظرت للميس باحتقار

هاخذ مين ده وهي تنظر لمراد ثم اضافت بجرءاه

كبيره لم تعهداها في نفسها وانما غريزتها

الانثويه هيا من تتحكم بها الان لو عليه فانا

خدته من زمان ثم نظرت له مش كده مراد ثم

نظرت للميس المهم بقى انتي اخدتيه ولو انا

رخيصه عشان بيع نفسي فتقولي ايه في واحده

بتقدم نفسها بدون مقابل ثم اقتربت منها اكثر

تفتكري بقى مين فينا الرخيص همت ان

تتكلم ولكن ريم اخرستها

ريم وهي تهمل بالذهاب على الاقل انا ملمسنيش

غير واحد بس ثم التفتت لها انما انتي فمن

كترهم مش هتقدري تعديهم وتركتهم

وذهبت

وبمجرد ان خرجت شعرت بأن قواها قد خارت وان

تستطيع الوقوف فجلست مع صفاء حتى رجوع

فهد واحمد

اما لميس فلو بيدها لكانت قتلت تلك المغروره

التي تحدثها بأنها اخذت مراد واستطاعت ان

تقضي معه ليله وهي لا

اما مراد فمن الصدمه جلس وعلى وجهه ابتسامه

انها حبيبته التي اخرست تلك الحمقاء ابنة

عمه وقد شاهد لمحله الغيره والتمرد في عينيها



اذن ليكمل حتى يجعلها تعشقه كما يعشقها  
 سرعان ما عاد فهد واحمد ليذهب كلا من ريم  
 وفهد ولكن فهد قد مضي العقد وجاء وقت  
 انتقامه من مراد بالاتفاق مع لميس فلم ياخذ  
 ريم الي الشركه

بعد ذهاب ريم وفهد ذهبت لميس سريعا استغرب  
 الامر ولكن لم يعلق وجلس يتحدث مع احمد  
 عمه حتى جاءه اتصال

مراد الو ايو قول

الشخص على الهاتف قص عليه زياره غاده لفهد  
 ومكالمه فهد للميس وذهاب لميس الي القصر

وما ان سمع مراد ذلك حتى قام مفزوع يخرج

سريعا فقد غلم ما يخطط له فهد

احمد بدهشه استني يا مراد في ايه حصل حاجه

ولكنه لم يلحق مراد الذي ذهب مسرعا في

سيارته

مراد وهو يكلم شخص على الهاتف ايوا يا زفت

اخذ ريم فين

على الهاتف معرفش يا فندم العربيه هربت منا

مراد بصراخ كلاب انتو كلاب ثم جاء في عقله

سريعا ان لميس في القصر توقف بسيارته وهو

يحدث نفسه معقوله يكون اخدها القصر

ومالبت ان تذكر الغرفة التي امر هو باغلاقها

وصرخ مراد حقير وذهب الي هناك مسرعا

اما ريم وفهد

ريم حضرتك رأيح فين دا مش طريق الشركه

فهد بخبت اهدي يا حلوه هنروح مكان انتي

عرفاه كويس

ريم بغضب وقف العربيه ولم تكمل حتى

وجدت العربيه تقف امام القصر انها تعرفه

عادت الذكري لرأسها ظلت تصرخ وتضرب

بقدميها في الارض وفهد يسحبها للداخل وهنا

ظهرت لميس واعطت فهد مفتاح الغرفة

لميس لريم اظن كذا عملت الي عليّ سلام

يا حلوه

ريم بصراخ وهي تحاول التخلص من قبضه فهد

كلاب كلكو كلاب ولكن فهد لم يستمع

اليها وانما ادخلها الغرفة والقاها بها واغلق بابها

ووقف امامها

اما ريم وقفت سريعا تنظر للغرفة بخوف وقد

عادت امامها ذكرى ذلك اليوم وظلت تنظر

للمزقة بخوف الي دماؤها على الارض والي

ملابسها الممزقة والي الدماء على الفراش دليل

عفتها الذي اخذه مراد



فهد بضحكه شيطانيه انا عارف ان الاوضه  
 هتعجبك عشان كده قولت لازم ليلتنا احنا  
 كمان تكون هنا ثم اقترب منها وريم تقاوم  
 وتصرخ وتضربه بقدميها ولكن صفعها عده  
 صفعات متتاليه وشرع في الاعتداء عليها وتمزيق  
 ثيابها ولكن ريم لم تستسلم ظلت تصرخ  
 وتضرب وتضع اصابعها في عينيه الي ان صفعها  
 فهد صفعه قويه وقعت اثرها على الارض ثم  
 صرخ بها اشمعني انا ليه هو ياخذ كل حاجه  
 ثم شرع في الاعتداء عليها ولكن مراد حضر  
 وكسر باب الغرفه ليجد فهد يحاول الاعتداء

على ريم وهي تقاوم ليصل الدم الي عقله ويجن

جنونه وظل يضرب فهد بشده حتى وقع مغشي

عليه من شدة الضرب ولم يكتفي الا انه رأى

ريم تنظر للغرفة بفرع وتخبي جسدها وترتعش

بشده وتبكي حاول الاقتراب منها بحذر حتى لا

تخاف ولكنه فوجئ بها تلقي نفسها. في

احضانه وتتشبث به

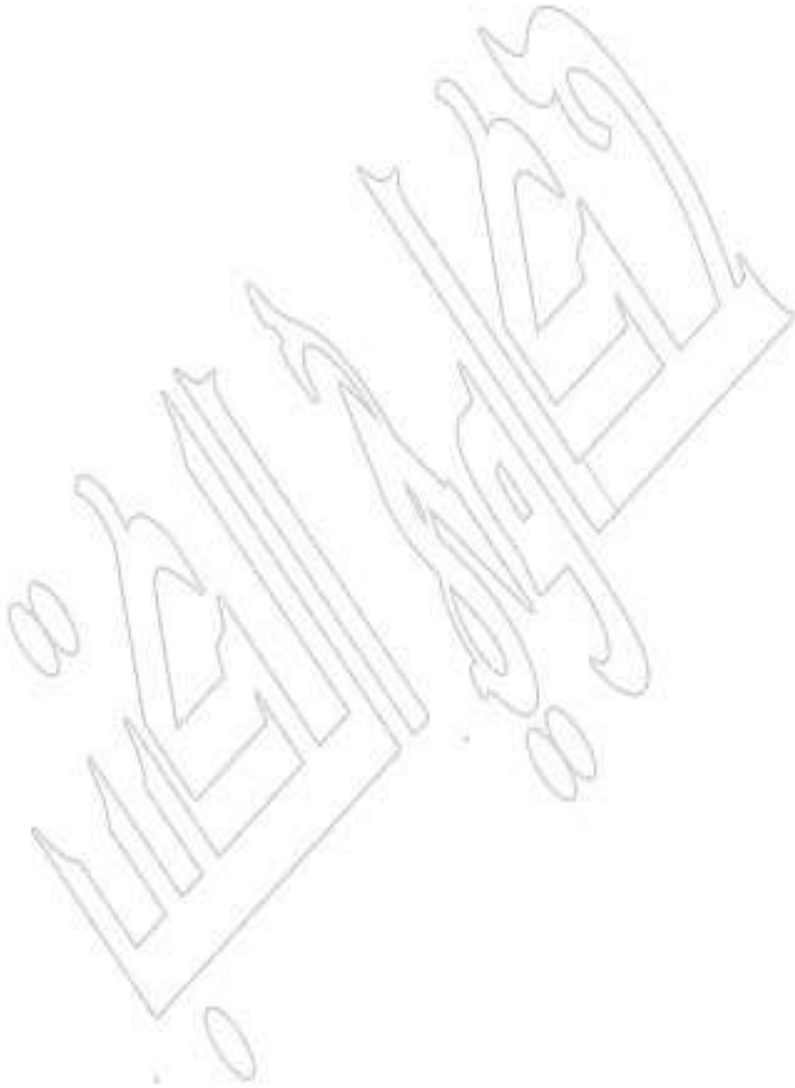
ريم ببكاء وشهقان متتاليه وهي تنظر للغرفة

بخوف خدني من هنا الله يخليك

مراد خلاص يا ريم بس هش اهدي

ولكن ريم ظلت تبكي وتصرخ حتى وقعت

معشي عليها



## الفصل السابع عشر

حمل مراد ريم بعد ان سقطت مغشي عليها وامر  
حرسه ان يظل فهد تحت ايديهم ثم خرج بريم  
الي شقته وادخلها غرفتها التي كانت بها من  
قبل وظل جالس بجوارها بمسح على وجهها  
وينظر لوجهها واثار الجروح عليه ويكوريده  
بغضب شديد جدا فكل مده يكون على وشك  
الذهاب لقتل فهد ولميس وغاده ولكنه لا  
يستطيع الذهاب وتركها على هذه الحالة فقام



بمسح اثار الاعتداء عن جسدها ووجهها وغير لها  
ثيابها بقميص نوم حريري وظلت مده تصارع في  
احلامها حتى استيقظت

فتحت ريم عينها ببط شديد لتجد نفسها في  
غرفة غير غرفتها نعم انها تعرف هذه الغرفة  
جيذا كانت بها من قبل انها في بيته يا الله ان  
تنتهي من ذلك الكابوس جلست على السرير  
لتنظر الي ما ترتديه ثم ارتسم على شفتيها  
ابتسامه ساخره اكيد هوا من ابدل لها ثيابها  
الم يفعلها من قبل الم يرى جسدها باكملة  
ولكنها مع ذلك احست بالخجل وبشي لم

تستطع معرفه سببه وانما لم تشعر بالخوف من  
تواجدها معه في نفس المكان ولكن اكثر ما  
كان يطفئ عليها هو الشعور بالخجل ثم  
تذكرت ذلك العهد البشع ومحاولاته وسرت  
على خدتها دمعه سريعه لم تمسحها وانما تركت  
لها العنان فقد استسلمت فاليضعوا بها اي شي لم  
تعد تبالي ابدا فلقد كفت عن المقاومه لم يعد  
لها اي قوه تحمل ابدا ثم استلقت على السرير  
تنظر للضراغ والدموع على خديها تذكرت  
حياتها منذ ان كانت طفله والداها المدلل  
وحياتها وسعادتها وغيره اخيها مصطفى منها الي

## ستحاول قتله كما في السابق ولكنه وجدها

هادثه صامته تنظر في الفراغ مستسلمه لأي شيء

مراد احم ريم عامله ايه دلوقت

ريم بهدوء كويسه

مراد طب يا ريم الي حصل اوعدك اني

هنتقملك منه بس

ولم يكمل حتى همست ريم بهدوء مش مهم

مراد بشي من الغضب يعني ايه مش مهم

ريم وهي مازالت توجه نظرها في الفراغ ولا تنظر

اليه يعني مش مهم

مراد بخوف عليها فتلك ليست قطته الشرسه

فتلك ليست ريم القويه فتلك فتاه يائسه



ضعيفه ولكنها ليس ريم تجراً مراد وحاول اداره

وجهها اليه محاولاً اثاره غضبها فهو يعلم انها

سترفض لمسته ولكنه فوجي بها صامته لم

تعرض او تبدي اي فعل كل ما فعلته انها

اخضت عينيها فلم تنظر له ابداً وعندما رفع

وجهها اليه لتتنظر في عينيه وجدها تغلق عينيها

بهدهوء بالغ فعلم انها تتجنب النظر في عينيه

مراد بحنيه بالغه ريم انتي كويسه

ريم بهدهوء بالغ اه كويسه ثم قامت لتجلس على

السريـر نصف جلسـه ليظهر قميص نومها وذراعيها

العاريين ولكنها لم تهتم بل لم تعد تبالي

فلينظر لجسدها كيفما يشاء فلم يعد لديها اي

شي لتخسره

مراد بارتباك ريم احمر البس بس كان متبهدل

فلبستك ده انا اسف

ريم بلا مبالاة مش مهم بس من فضلك عاوزه

امشي

مراد بحذرو وهو يعلم ان القيامه ستقوم بمجرد

تفوهه بتلك الكلمة لا مفيش خروج احنا

هنتجوز النهارده

قال تلك الكلمة وانتظر العاصفه ولكنه

فوجي بها هادئه للغاية

مراد ها يا ريم رأيك ايه

ريم طيب ثم ازاحت الغطاء لتقوم لتظهر على  
ساقها اثار الجروح ثم قامت ولكنها سرعان ما  
وقعت فقداها الضعيفه لم تعد تحملها ولكنها  
تحملت على نفسها ولم تعترض على مساعدته  
مراد لها حتى دلفت الي الحمام الملحق بالغرفه  
غسلت. وجهها كي تفوق ثم خرجت لتجد مراد

واقفا

مراد ريم انا رأيح اجيب الماذون وجاي

ريم طيب

تركها مراد وذهب فعلا لكي ياتي بالماذون

وشقيقها الندل الذي لم يوافق على عقد قران  
 شقيقته حتى اخذ من مراد مبلغا من المال واثنان  
 شهود ولكنه كان خائفا على ريم فاستدعي  
 نهى لتجلس معها واخذ حسام صديقه لجلب  
 الماذون وبعث مع نهى فستان رقيق للغاية لريم  
 عند ريم ونهى

نهى وهي تنظر بحزن لحال ريم عاملة ايه يا ريم  
 ريم بضعف كويسه الحمد لله  
 نهى وهي تحتضن صديقتها يارب ياريم ثم  
 اضافت بمزاح طب يلي يستي البسي الفستان بدل  
 ما مراد يجي ينفخني وانا مش قده



ابتمت ريم بضعف وقامت لترتدي الفستان  
 نهى بفرح ايه المزه دي قمر يابت بس عارفه يبت  
 ياريم البنات في الجامعة عرفو انك اتجوزتي  
 دكتور مراد المزكلهم هيحسدوكي  
 ريم وهي تنظر لها وقد سرت دمعها على خدها  
 تفتكري يا نهى فعلا هيحسدوني  
 نهى بدموع هيا الاخري معلمي ياريم بس والله  
 حسام بيقول ان مراد بيحبك اوي حتى انا  
 بشوف في عين مراد نظرة الحب ليكي  
 ريم تفتكري هيغرق بأيه  
 نهى معترضه لا هيغرق كثير حاولي ياريم

تبدای من جدید حاولي تقريبي من مراد بس

حاولي

ريم بضحك بسخريه اقرب ليه وعشان ايه

نهي بتصميم عشان بيحبك يا ريم انتي

متعرفيش عمل ايه في فهد وغاده وحتى لميس

بنت عمه

ريم من فضلك كفايه يا نهي ثم تذكرت

كيف اختباءت في حضنه تستنجد به من فهد

كيف اطمأنت عندما رآته فاؤل ما وقعت عينها

عليه لا تعلم لماذا كفت عن المقاومة فقد

شعرت عندها ان العالم باسره لا يستطيع اذيتها

وهو بجانبها وظلت شاردة

نهى ايه يبنتي روحتي فين

ريم هه مفيش

نهى طيب يختي وهنا دخل مراد ومعه حسام

وعمه احمد لياخذو موافقتها وامضائها وسرعان

ما اخذوها وخرجو وتم عقد القران وذهب

الجميع وابتسمت في داخلها عندما علمت ان

شقيقها في الخارج ولم يدلف اليها او يسأل عنها

حتى فهي تعلم انه لم يكن لياتي حتى ياخذ

اموال من مراد مقابل قدومه فهي تعلم شقيقها

ولكنها لا تعرف مراد لماذا يفعل ذلك حب

مستحيل فمراد لا يعرف الحب شفه لا يمكن  
 فالذي لم يشفق عليها وهي بين يديه واغتصبها  
 بكل ذلك العنف ولم يشفق عليها واخرجها من  
 غرفته بجسدها العاري ينهش العالم به كيف  
 يشفق الان هل هو الضمير لا ابدا فمن يستغل  
 عجز فتاه ومساومتها لن يكون عنده ذرة ضمير  
 صرخ صوت بداخلها طيب ليه ليه وفي تلك  
 الحظه دلف مراد اليها بعد ان استاذن وجدها  
 جالسه على سريرها تنظر للارض وشعرها مرسلا  
 على كتفيها وجدها جالسه كالملاك ظل  
 بضع ثواني مروا كالدهر وهو يتأملها كيف



سمح لنفسه ان يدنس براءتها كيف استطاع ان

يفقدها عذريتها فهو الي الان مازال يسمع

صراخها مازال يراها امام عينه تترجا ه ليتها

ولكنه تذكر نفسه هو الاخر ففي ذلك اليوم

شعر بضعفه امامها ورغبته الشديده بها التي لم

يشعر بها مع اي امرأة سواها فكلما شعر بضعفه

امامها ازدادت قسوته معها وعنقه افاق من شروده

ومن تفكيره لينظر اليها ليجدها مازالت على

تلك الحالة

مراد وهو يحاول الثبات فلو بيده لاخذ تلك

الحوريه بين ذراعيه واذاقها بحور عشقه وحنيته

ولكن لا ليس الان وليس وهي بتلك الحاله  
 فيجب ان تعود ريم القويه التي عرفها في السابق  
 فهو لن ياخذ منها اي شي ولم يطالبها باي شي  
 حتى يرى حبا لها لن يلمسها حتى تسمح هي له  
 بذلك

مراد احم ريم احنا اتجوزنا بس وعد مني عمري  
 ما هفصبك على حاجه هعيش معاكي كاني  
 مش موجود بس انا عاوزك تعرفي اني بحبك  
 ومستحيل اغصبك على اي حاجه ثاني وهم  
 ليذهب ولكن ريم اوقفته

ريم من فضلك ثواني

مراد وقد استدار نعم ياريم اتفضلي  
 ريم من فضلك بلاش مره ثانيه تتكلم عن  
 الحب لان الحب احترام مش كلام الحب شعور  
 واحساس مش فعل الحب شفقته وخوف الحب غيره  
 واوقات جنون وانا اسفه بس انتا معندكش  
 حاجه من الحجات دي وقبل ان ينطق قالت ولو  
 سمحت متقلش انتقام انا ماأدتكش في اي حاجه  
 حتى لو كنت طالبه غلطت فيك كنت  
 فصلتني من الجامعه او حولتني لمجلس تاديب  
 مش تدمر حياتي بحالها اما لو هتقول عشان  
 حبيبتك فانتا لو بس كنت فكرت انها لو

حبتك في يوم عمرها ماكانت سبتك وراحت  
 لراجل ثاني الي بيحب عمره مبيخون انتا بس  
 لانتقام عمي عينك بس عارف انا مسمحاك  
 المهم انك بس تسامح نفسك انتا جوزي وامي  
 ربتني وعرفتني يعني ايه زوج واحترام وحق  
 زوجي عليّ بس هيا كمان قالتلي الزواج موده  
 ورحمه ودا الي شوفته من ابويا لامي بس كل  
 الي طلباه منك الرحمة ممكن  
 مراد بحزن اسف ياريم انا والله بحبك  
 وهعوضك ولم يكمل حتى قالت ريم  
 ريم قولت لحضرتك بلاش تتكلم عن الحب



لاني عمري ما هحبك ابدا انتا اخدت مني كل  
 حاجه حتى روعي اشترتها من اخويا مش كده  
 برضو خلاص كل شي انتهي اتمني يكون  
 انتقامك تم

اما مراد فلم يستطع سماع المزيد فقلبه كان  
 يعتصر من المما والانكسار في كلامها فخرج  
 سريعا قبل ان يتهور ويأخذها في احضانها  
 لياكد لها عشقه

الفصل الثامن عشر

انا نهى وحسام فبمجرد ان دلفوا الي المنزل  
نهى جلست ساكنه تبكي بصمت حزينه  
للغايه

حسام مالك يا نهى

نهى هه لا ابدا مفيش حاجه

حسام لا والله يبنتي في ايه بس مالك كدا

اهدي

نهى ببكاء شديد مفيش

حسام وهو يحتضنها بس اهدي مالك في ايه

حد ضايقك انا عملت حاجه

نهي سريعا لا لا انا بس زعلانه على ريم حرام

كدا ليه كلو بيعمل فيها كدا ليه بس ريم

متستهلش كل دا

ثم بكت بشده

حسام خلاص بقى معلش يا نهي والله انا بس لو

شاكك واحد في المليون ان مراد مش بيحب

ريم وهي عمل اي حاجه عشان يقدر ينسيها عمري

ما كنت سمحتلو يعمل كدا ابدا وكنت وقفت

قصاده

نهى وهي تجفف دموعها مثلثة الاطفال بجديا

حسام

حسام يخرابي على حسام بجد ياروح حسام

ويلي بقى عما البس عشان نتعشي سوا بدل ما

ورينا اتهور

نهى قامت سريعا بخجل دلفت الي المطبخ

حسام يخربيت كدا البت دي بتحلو كدا ليه

ثم قام ليبدل ثيابه ودلف الي غرفه نومه

وبعد مده قليله وجدت نهى من يطرق الباب

فذهبت لتجيب وبمجرد ان فتحت الباب

نهى وهي تفتح الباب لتجد وليد واقف امامها



وليد ازيك يا قمر كدا اتجوزتي هو ومفيش

حجه

نهى وقد ذعرت بشده قالت بصراخ حسام وظلت

تنادي

حسام وقد خرج مفزوع في ايه يا نهى مالك

ولكنه فهم كل شي بمجرد ان رأى وليد

حسام بغضب انتا ايه الي جابك هنا

وليد باستهزاء ايه يا عم جاي لبنت عمي ثم نظر

لنهى بوقاحه التي كانت ترتجف وتسمك بيد

حسام مش كده برضو يا نهى

اما حسام فقد انهال عليه بالكلمات والضربات

وظل يضرب به بشده ثم تركه وانفه ينزف  
 حسام عارف لو بس شوفتك بتبص عليها والله  
 هموتك

وليد وهو يضحك بسخرية انتا مالك محموق  
 ليه كدا منا عارف انتا اتجوزتها ليه بس فرسه  
 الصراحه ولا ايه رأيك  
 حسام بغضب هموتك وظل يضرب فيه بشده ثم  
 تركه واتصل بالشرطه

وليد بضحك شديد شكك مجبرتش هههه  
 عرفت تضحك عليك عشان اخدتها الاول ليه  
 كدا يا نهى

نهى بصراخ حيوان ثم نظرت لحسام برجاء والله

كذاب يحسام ولم تكمل حتى اشار لها ان

تصمت فوضعت رأسها للأسفل وظلت تبكي

بشده

حسام وهو ينظر لوليد بقرف انا مش هوسخ

ايدي في واحد زيك انا هخليك تتمني اليوم

الي تموت فيه وسرعان ما حضرت الشرطه

واخذته وانغلق الباب وظل حسام ونهى ولكن

حسام تركها ولم يتكلم وذهبت لغرفته

اما نهى فقد ذهبت خلفه ودخلت الغرفه لتجده

يكمل تبديل ثيابه وكأن كان شيئاً لم يكن

نهى ببكاء شديد وهي تنظر لاسفل والله  
 كذاب يا حسام محصلش حاجة هوا حاول بس  
 ولم تكمل

لينظر لها حسام ليجدها تنظر للارض بخجل  
 وتبكي وينتفض جسدها وتفرک بيديها في  
 شده غاقترب منها وعندما وجدته يقترب منها  
 ظلت تبتعد وهو يقترب منها حتى التصقت  
 بالحائط وعندما همت للتحديث وهي ترتجف  
 حسام وضع اصبعه على شفتيها العشا جهز  
 نهى وهي ترفع عينيها في عينه بدهشه هه  
 حسام بابتسام هه ايه بقلك العشا جهز ولا مش



هتغشي النهارده انا

نهى حاضر بس

حسام مفيش بس بصي يا نهى الي قاله وليد دا

مهزش ثقتي فيكي ولو لذره واحده

نهى بخجل شديد وهي تفرك في يديها بشده

والله كذاب يا حسام

حسام عارف يا نهى عارف

نهى ببكاء شديد والله مقربلي يا حسام وحتى

لو عاوز تكشف عليّ تتاكّد وما ان قالت تلک

الكلمة حتى احتضنها حسام بشده

حسام بس مش عاوز اسمع الكلام دا ثاني دا

انسان حقير واوعدك هدفعه تمن الي عملو ده

غالي اوي بس

نهى وهي تحتضنه هيا الاخري يعني انتا

مصدقني يا حسام

حسام بضحك طبعا يا روح حسام ويلا بدل

متهور

نهى وهي تبتسم بخجل طب متتهور

حسام هه ثم رفع وجهها اليه دا بجد

نهى وهي تغمض عينيها بحبك يا حسام بحبك

اوي

اما حسام فبمجرد ان سمع تلك الكلمة حتى

انهال على شفتيها بسيل من القبلات الحاره  
 ليذيقها بحور عشقه وسرعان ما تحولت الي  
 قبلات متفرقه على وجهها ورقبتها واحتضنها  
 بشده وعندما شعر برجفتها همس في اذنها  
 حسام وهو يهمس في اذنيها خايضه  
 نهى وهي تحتضنه بحبك وكأنها تاكد له  
 بتلك الكلمه سقوط حصنها امامه وانها تسلمه  
 ملكيه جسدها كما استلم ملكيه قلبها  
 وسرعان ما حملها حسام ووضعها على الفراش  
 برفق وظل يقبلها بشوق جارف حتى ازال ثيابها  
 وسرعان ما تحولت قبلاته على وجهها وشفتيها الي

سيل لانهائي من القبلات المتفرقه على سائر  
 ثيائها ثم سرعان ما اصبحت زوجته وختم  
 جسدها بجسده واستلم صك ملكيته لجسدها  
 فاصبحت زوجته بقلبها وعقلها وروحها واخيرا  
 بجسدها وبعد ذلك استلقي حسام بجانبها  
 وصدره يعلو ويهبط من كثر ما فعله في اشتايقه  
 لها وكأنها زوجته منذ الف عام ثم اخذها في  
 احضانه وظل يطمئننها بكلامه وقبلاته الرقيقه  
 واحضانه الا متناهيه حتى يزيل ذلك الخجل  
 الذي يكسو وجهها والذي يعشقه بشده بها وظلو  
 على تلك الحال حتى ذهبو في سبات عميق



اما ريم ومراد فبعد ان خرج مراد من منزله ظل  
 يجوب بسيارته كالمجنون الذي يبحث عن عقله  
 او عن شي يهدي اليه ظل يضرب مقود سيارته  
 ويلعن نفسه ويتذكر كيف كانت مثل ندفة  
 الثلج البيضاء وكيف لوثها هوا بحماقته فاذا  
 هو الي الان لم ينسي صراخها بين يديه وخجلها  
 بالرغم من انها فكيف ستنسي هيا وتسامحه  
 ظل يجوب ويفكر حتى شعر بالتعب وقرر العوده  
 اليها بعدما شعر بالقلق عليها  
 عاد مراد الي منزله ليجد الشقه هادئه ولا صوت  
 بها فذهب لغرفه ريم ليجدها نائمه مستغرقه في

نومها ويظهر على وجهها انها تري كابوس  
 موحش من كثره ارتعاشها وعرق جبينها حاول  
 افاقتها ولكن بمجرد ان لمس وجهها حتى

صرخت

ريم بصراخ في نومها لا ابعد عني يا حيوان

الحقني يا مراد

اما مراد فقد صدم من كلامها انها تستجد به  
 ليحميها لم يصدق مع سمع اما ريم فظلت تردد  
 نفس الكلمات حتى استيقظت لتجد مراد  
 بجانبها وبدون شعور منها احتضنته وظلت تبكي  
 وتترجاه الا يبتعد عنها وان يحميها اما مراد فظل

محتضنها ويهدئها ويطمئنها حتى نامت مره اخري

ودثرها جيدا ثم ذهب لغرفته وهو يكاد لا

يصدق ما حدث ثم ابدل ثيابه

وفي الصباح استيقظت ريم وظلت نائمه في

فراشها تنظر لسقف الغرفة تشعر بصدا ع رهيب

وشعور لا تعلمه لقد حلمت انها تحتضن مراد

وتتمسك به ليحميها كيف ذلك كيف

سمحت لنفسها ان تحلم ذلك الحلم ولكنها

سرعان ما تذكرت انها الان متزوجه وانها زوجته

كم كرهت تلك الكلمه واحست بثقلها على

مسامعها ولكن ماذا تفعل فهي الان زوجه وعليها

التزامات ومسؤوليات تجاه زوجها وما ان نطق عقلها  
 تلك الكلمة حتى قامت مسرعه لكي توقف  
 عقلها عن التفكير دلفت الي الحمام واخذت  
 حماما باردا انعش جسدها وخرجت لتعد الافطار  
 لذلك المدعو زوجها ، دلفت الي المطبخ اعدت  
 الافطار والقهوه

اما مراد فقد استيقظ على رائحه القهوه تداعب  
 انفه فقام مستغريا فلم يتخيل ان ريم ستفعل  
 ذلك ثم خرج من الغرفة ونسي تماما انه لا  
 يرتدي سوى بنطال فقط وصدرة عاري تماما خرج  
 ليجد ريم تقف في المطبخ تمسك دورق القهوه



تسكب منه ولكنها كانت في قمة جمالها  
بالرغم من ضعفها الظاهر وحزنها الملحوظ  
وحركتها البطيئة فلم يشعر بنفسه الا وهو

يقترّب منها

اما ريم فقد شعرت باقترابه من تلك الرائحة  
القذرة التي لن تنساها يوما وكلما استنشقتها  
تدعوها للغثيان فاستدارت سريعا لتجد مراد  
واقف عاري الصدر امامها واول ما وقع بصرها  
عليه شهقت بشده ووقع الدورق من يدها على  
الارض لينكسر الف قطعه وتراجعت للخلف  
وظلت ترتجف بشده وهي تنظر للارض اما مراد

فقد تذكر سريعا ما كان يرتدي

مراد سريعا اسف يا ريم والله نسيت انا همشي

متخفيش كذا وذهب سريعا لغرفته ليرتدي شي

ويأتي كي يعتذر منها اما ريم فبمجرد ان ذهب

حتى جرت بكل قوتها ودلفت غرفتها واغلقت

الباب بالمفتاح ولكنها جلست على الارض تعنف

نفسها فلم يكن خوفها منه وانما كان رغبه به

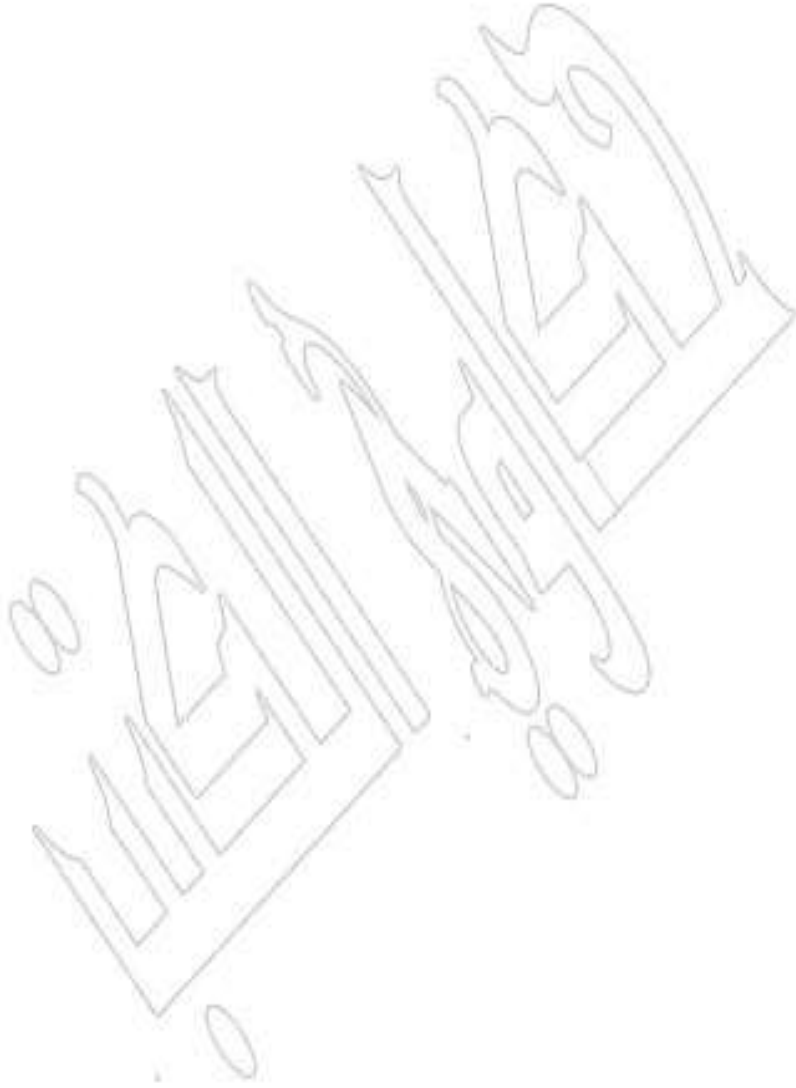
فلقد احست انها تتمني ان تلقي بنفسها في

احاضنه وان تحاوط ذلك الصدر العاري

بذراعيها ولكن ظلت تبكي وتعنف نفسها

وتذكرها انه ليس حبيبها وانما هو من اغتصبها

انه لا يحبها ولم تخرج من الغرفة حتى سمعته  
وقد خرج من المنزل فخرجت من باب الغرفة  
لتجد



## الفصل التاسع عشر

اما ريم فبمجرد شعورها بأنغلاق الباب خرجت من  
 الغرفة وهي معتقدة رحيله لكي تهاتف نهى  
 صديقتها لكي تجلب لها الكتب وثيابها  
 ولكنها ما ان فتحت باب غرفتها حتى صدمت  
 بوجود مراد واقف وامامه مصطفى  
 ريم بدهشه مصطفى في ايه  
 مصطفى متصنع الاهتمام وهو يقترب من ريم



ازيک يا ريم جاي اظمن عليکي وهه ليضع يده  
 عليها ولکنها تراجعت خطوه للخلف ونظرت  
 لمراد فوجدته ينظر باحتقار لمصطفي  
 ريم بغضب جاي ليه يا مصطفى يتري الفلوس  
 مکفتش ولا جاي تاخدها النهارده ومخدتهاش

امبارح

مصطفي بارتباک لا وهو ينظر لمراد لا لا ياريم  
 ايه الکلام ده انا جاي اظمن علىکي.

ريم بصراخ تظمن علي تظمن ازاي ايه جاي  
 تشوف مت ولا لسا ممکن تکسب شويه کمان

من ورايا

مصطفى بغضب عيب يا ريم انا اخوكي

الكبير

ريم بضحك هستيري اخويا والله ضحككتني

اخويا وسرعان ما تحول الضحك الي صراخ

بغضب لا يمكن تكون اخ الاخ بيحافظ

وبيحامي وعلى العموم ماشي مش انتا اخويا طب

ياخويا احب اطمنك اختك مش كويسه ثم

اشارت على مراد الانسان ده اغتصب اختك

وكان بيديها تمن شرفها وساومني على شرفي

تقدر بقى تاخد لي حقي ثم اقتربت منه وهي

تنظر لوجهه وتصرخ به ها تقدر قولي يا اخويا

تقدر تحمي اختك تقدر تردلي كرامتي تقدر  
تقتله وتنتقم لشرف اختك وظلت تصرخ به هو  
صامت وناكس راسه لاسفل وايضا مراد لم ينطق

### بحرف واحد

ريم بصراخ ها رد يا مصطفى رد يا اخويا رد ثم  
امسكت يده وخفض صوتها وكأنها تترجاه ها  
تقدر تاخذ حق اختك منه تقدر تاذيه زي ما

### اذاني

فلم يكن من مصطفى الا انه سحب يديه من  
يدها وتركها وذهب صافقا الباب خلفه نظرت  
ريم للباب الذي خرج منه مصطفى ووقفت

صامته

مراد وقد هم بالكلام وفي صوته حزن ريم انا

ولكن قبل ان ينطق

ريم اطمئن يا مراد بيه مش هتلاقيلي حد يقف

قصاڊڪ

مراد سريعا لا يا ريم انا وقبل ان ينطق

ريم بصراخ وغضب انتا ايه بس كفاهه ڪڍا

عاوز تقول ايه تاني ما خلاص ايه في انتقام تاني

ڪفاهه ڪڍا انتا اخدت ڪل حاجه حلوه في

حياتي مسبتش اي حاجه تفصلي انا بڪرهڪ

لدرجه انتا متصورهاش سبوني في حالي بقى



وهمت لتدلف للغرفة ولكن اوقفها صوت مراد

مراد بحزن انا اسف يا ريم

ريم بصراخ وغضب وقد التفتت اليه اسف

دلوقتي اسف واما اغتصبتني ليه مكنتش اسف

واما ذلتي وخرجتني من عندك زي اي وحده

رخيصه ليه مكنتش اسف واما هنت كرامتي

وانوثتي وشرفي ليه ساعتها مكنتش اسف واما

مرعتش سني ولا ظروفي وساومتني على شرفي

ليه مكنتش اسف ثم علا صراخها بشده

دلوقتي اسف والمفروض اني اقلك ايه انتا ايه

بس لا يمكن تكون انسان عارف انتا عملت فيا

ايه ثم نظرت له بشده لا هتكون عارف ازاي  
 انتا انتقمتم مني بس لان اخويا خد حبيبتك  
 طب انتا اخدت عمري كله اخدت روحي وشرفي  
 ومستقبلي وحياتي قلبي بقا انتقم منك ازاي لا  
 والمفروض اني اسامح واسكت وتقولي بحبك  
 اقلك اه وانا كمان ثم ظهر في صوتها الضعف  
 وتجمعت الدموع في عينيها طب قوللي ازاي  
 احب انسان دمرني وكسرني عارف يعني ايه  
 اشوفك قدامي ومش عارفه اخد حقي منك  
 ومش لا قيه حد يخللي حقي منك ثم ازداد  
 بكائها عارف حسيت بايه اما عرفت اني حامل

منك عارف قرفت من نفسي ازاي كرهتك  
 وكرهت نفسي وكرهت الشي الي كان جوايا  
 منك بسببك كرهت ابني واعتبرته شي مقرف  
 عشان منك وبتقولي اسف انتا لا رحمتني ولا  
 رحمت حاجتي ولا ضعفي ولا خوفي قدامك  
 عارف انا مبلغتش عليك ليه خفت منك كنت  
 عارفة ان ماليش حد ولا اصلا حد هيقدر عليك  
 عارف احساسني كان ايه والظابط بيقولي بس  
 انتي كنتي حامل ومش متجوزه  
 طب تقدر تتخيل يوم فرحي الي المفروض كان  
 امبارح حسيت بايه وانا بتجوز غصب عشان

الفضيحة حرمتني من فرحتي ومن اني اختار  
 الشخص الي اتجوزه ومن اني احب دنتا حتى  
 حرمتني من فرحه اي بنت بفستانها الابيض  
 وتقولي اسامحك عارف امي كانت بتقولي ايه  
 قبل ما تموت كانت بتقلي نفسي اشوك يا ريم  
 عروسه بالفستان الابيض الحمد لله انها ماتت  
 قبل ماتشوفني كدا ثم وقعت على الارض  
 تبكي بحرقه

اما مراد فقد وقف مصدوما من كمية وجعها  
 ولاول مره تدمع عيناه حزنا عليها وعلى ما فعله  
 بها ولم يستطع تمالك نفسه وذهب ليحتضنها



ولكن ريم وقفت مسرعه وازاحتها عنها بعنف

شد يد

ريم بحده وغضب شديد اياك بس تفكر

تلمسني ثاني ثم تركته ودلفت غرفتها تبكي

بشده وصوت شهقاتها يعلو بشده ومراد واقف على

باب الغرفة ولاول مره بحياته يشعر بالعجز فهو

قد اذي تلك الريم بشده فاي اسف او مغضره

تشفع له ثم خرج من منزله يقود سيارته بسرعه

جنونيه وكلام ريم يتردد في اذنه

## الفصل العشرون

اما مراد فظل يقود بلا هواده حتى وجد سياره  
امامه ظهرت من العدم حاول تضادها فانلقت  
سيارته عدة مرات حتى توقفت وتجمهر الناس  
حوله وسارع الحرس لديه لاخرجه ولكن  
المفاجئه انه خرج من السياره وكأنه خرج من  
العدم لم يصاب باي شي سوى بضع الخدوش في  
ذراعيه ووجهه ولكنه لم يتوقف فبمجرد  
خروجه من السياره امر الحرس لديه بتكفل

حالتها ثم اخذ سياره الحرس وانطلق الي ريم فقد  
اقسم ان يخبرها بعشقه وان يدعها تنتقم منه  
كيفما تشاء ولكن يجب ان تعود كما كانت  
قويه مستقلة

اما ريم فظلت تبكي وتشهق وتتذكر حالها  
فتره طويله ولكن توقف الزمن امام عينيها  
وتذكرت والدها ووالدتها وقد شعرت بحاجتها  
اليهما فكففت دموعها ولممت شتات نفسها  
الممزقه ووقفت ولاول مره منذ الحادثه امام  
المرأة تنظر لنفسها ولكنها لم تتعرف على  
تلك الفتاه ضعيفه مكسوره عينيها المتورمه

من كثره البكاء جسدها الهزيل وجهها الذي  
 صار كالورده التي ذبلت على غصنها نظرت ولم  
 تعد تصدق كانت الكلمات تتردد في عقلها  
 وهي تنظر بقوة لانعكاسها في المراة قالت في  
 نفسها (انا الريم ابنه ابي انا المدلل الغانجه انا  
 الريم انا الخمر الذي يسكر من تذوقه انا القوه  
 التي تبطش من حاول كسرتها انا الورده التي لا  
 تاخذ من غير اشوكها انا الريم انا الانثي التي  
 ترفض ان تكون حطام انا الريم انا المسك  
 المعطر لرجل ظل يعشقها انا الدخان والخنقه  
 لرجل هدم عزتها انا الريم انا الشوك الذي



يجرح الايد التي تمزقها انا الضعف في احضان  
 رجلا عشقته لا ليعشقها انا الجبروت لمن حاول  
 تحطيم اسوارها انا الريم لن يهزمني وان حاول لن  
 يدخل قلعتي ويحطم اسواري بدون ارادتي  
 كاذب من يعتقد ان المرأة جسد ليملكها غبي  
 من يظن ان اغتصاها يكسر بعزتها فهي وان  
 كانت مغتصبه لكنها انثى بروح متمرده وقيود  
 تمزقها وقلوب تتحطم تحت قدميها فهي انثى لن  
 يفهمها الرجل حتى وان عكف على دراستها  
 كيف سلمت انه قد ملك امري وهو لا يستطيع  
 مجاره كيدي انا الريم انا الانثى انا من استعظم

الله كيدي واستضعف كيد الشيطان فمن انتا  
 ايها الرجل الضعيف لتكسرني لتهزمني فانا  
 العالم قد خلق من اجلي فمن انتا لتكون من  
 غيري فانا الام والاخت والزوجه والابنه فمن انتا  
 ايها الضعيف لتملكني انا الريم انا الانثي انا  
 المرأة التي ترعي تربي تعلم تدرس وتنجب تعمل  
 وتحمل فوق اكتافها ويصفوني بنقصان عقلي  
 حقا فاحمد الله فما بالك لو امتلكت كل  
 عقلي مسكين انت تخطا وتبكي تطلب سماحا  
 من انثي تمزقها وتنسي كيف يمكن لانثي ان  
 تسامح من اهدر كرامتها فانا الريم انا الانثي وان

كنت مغتصبه (

ظلت تلك الكلمات تتردد في عقلها حتى  
تغير صورتها في المرأة لأمرأة قد كففت دموعها  
وتوقف بدائها واستقام ظهرها ورفعت وجهها  
واقسمت ان تدافع عما تبقى من كرامتها  
دلفت ريم الي الحمام اخذت دش بارد ليجدد  
نشاط جسدها ثم خرجت وارقد ثياب لتخرج ثم  
رفعت شعرها الاعلى كذيل حصان وتركت  
بعض الخصلات تقع في غنج وغرور فوق جبهتها  
ثم همت لتخرج من الغرفة لتجد مراد يدلف من  
باب الشقه الي الداخل ولكنها تجاهلته

وتجاهلت أيضا الرجفه التي صارت في جسدها

عندما وقعت عيناها على ثيابه المشعته

وكدمات وجهه ويديه

مراد ريم انا

ريم سريعا انا هروح اجيب لبسي والكتب

بتاعتي من عند نهى

مراد بحزن شديد بس يريم لو ينفع تتكلم

شويه

ريم بهدوء وقد جلست على الكرسي اتفضل

سمعاك

مراد وقد استغرب من حالها ولكنه سرعان ما



تذكر ريم خاصته كالبحر يغضب سريعا ويهدأ

سريعا فابتسم في داخله فقد علم ان ريم قد

عادت لقوتها

مراد ريم انا بحبك

ريم تمام ايه بقى المطلوب مني

مراد بصدمه مش مطلوب منك حاجه انا بس

حبيب اعرفك اني اتجوزتك لاني بحبك مش

لاي سبب تاني.

ريم بهدوء تمام وانا فهمت وهمت لتقوم في

حاجة تانيه

مراد بدشه من هدوئها فهي كل مره تفاجئه لا

ياريم

ريم تمام مش شرط يا دكتور انك عشان تحب

حد مطلوب منه انه يحبك زي ما قلبك

ملكك فانا قلبي ملكي ثم استدارت ولكنها

دلفت الي المطبخ وجلبت عده الاسعافات وعادت

اليه

ريم بهدوء من فضلك اتفضل اقعد عشان اطهر

الجروح دي

فرح مراد سريعا وجلس وهوا متعجب فقد اعتقد

ان ريم سامحته

سرعان ما ظهرت ريم الجروح وانتهت نعم لقد

كانت خائفه من قريبها منه نعم انها تخشاه  
 تخشي شكله وقوه جسده فقد اختبرت تلک  
 القوه من قبل تخشي عطره وانفاسه ولكنها لن  
 تستسلم ستذيقه الويل مثل ما اذاقها انتهت ريم  
 وكأن مراد يشعر بخوفها وارتجاف يديها كلما  
 لمسته لكنه علم انها لن تظهر ضعفها مره  
 اخري.

انتهت ريم وهمت لتذهب

مراد برجاء في امل تسامحيني يا ريم

ريم بهدوء لا

مراد بدعشه ليه ياريم

ريم بهدوء مش هتفهم

مراد طب ليه ياريم

ريم وهي تعطيه ظهرها ليه ايه

مراد وكان يامل ان تسامحه عالجت جروحي

بعد الي عملتو فيكي

ريم بهدوء بالغ وقد التفتت لتنظر له هوا لو

كلب عضك في الشارع في يوم وانا اتعالجت

هل هتروح تموته لانو عضك لا طبعا طب لو

شفت الكلب ده مجروح يتري هتعالجه اكيد

عارف ليه لانك بتبصله انو في الاول والآخر

كلب مش اكثر من كدا ثم تركته وذهبت



من امامه سريعا وعلى وجهها ابتسامه بعد ان رات  
وجهه قد تحول للون الدموي من شده الغضب فلو  
بقت امامه ثانيه اخري لفتك بها جزاء هذا

### التشبيه

ولكن بمجرد ان رحلت ابتسم مراد في نفسه فهو  
من حاول معاكسه القظه فلا يلومها اذا خريشته

### بإضافتها

مراد بابتسامه وصوت مسموع انا الي جيبته  
لنفسى استحمل يا حلو ثم دلف الي غرفته بعد  
ان امر الحراس بالذهاب ورائها لحمايتها دلف  
غرفته اخذ حماما دافي ليهدا كدمات جسده

ثم ارتدي ثيابه وخرج ليذهب الي الشركه  
 اما ريم فقد خرجت من عنده وعلى وجهها  
 ابتسامه نصر فسوف تنتقم منه لكن بطريقتها  
 هيا من قال ان الانتقام بالقتل او الاذي او العنف  
 فهم لا يفهمون ان اقوي انتقام هوا الانتقام  
 بالعشق والحرمان ثم ذهبت الي منزلها لتأخذ  
 ثيابها وكتبها لتدرس فقد اضاعت ما يكفي من  
 الوقت واصبحت الامتحانات على الابواب ولن  
 تقبل ان تلبس شيئا من الثياب التي جلبها لها  
 ويجب ايضا ان تبحث عن عمل لتثبت ذاتها فهي  
 لن تعيش عاله عليه ثم قررت الذهاب الي نهى

تجلس معها قليلا لتطمئن عليها بعد ان تنتهي من

ترتيب اشياؤها

اما عند نهى وحسام

استيقظت نهى على صوت حسام وهو يتحدث في

الهاتف

حسام الو ايوي امدام علي لا يريت يكون

المقاربه بين زوجك قليل الفتره دي بس مرتين

في الاسبوع لحد الحمل ما يثبت

المتصل-----

حسام تمام يا فندم لو عوزتي اي شي ثاني

كلميني

نهى بغضب حسام بتكلم مين

حسام وقد اغلق الهاتف يما خضتيني يا نهى

نهى وهي تقف امامه ونسيت انها لا ترتدي اي شي

سوى قميص نوم قصير للغاية يظهر اكثر ما

يخفي

بتكلم مين

حسام ايه يا نهى حاله عندي اتصلت تسال على

حاجه.

نهى بغضب بالغ دي حاله قليله الادب انتا مالك

انتا تسالك ليه عن علاقتها بجوزها

حسام بضحك يا حبيبتي انا دكتور نسا وهي



في اول حملها هتسألني على ايه يعني اكيد مش

هتسألني على اخبار البورصة مثلا اعقلي كدا

نهي ماليش دعوه متكلمهاش تاني الست دي

حسام بمكر ليه

نهي بارتباك كدا هوا كدا وخلص

متكلمهاش تاني

حسام وهو يقترب منها انتي بتغيري يا نهي

نهي وهي تتراجع مين دي انا لا طبعا هغير ليه انا

بس بقول ميصحش

حسام بخبث شديد وهو يقترب منها حتى

التصقت بالحائط هوا ايه الي ميصحش

نهى بخوف ايه في ايه متبعد كدا ميصحش  
 حسام بقهقه هوا ايه الي ميصحش شكلك  
 نسيتي الي حصل امبارح وانا لازم افكر  
 وقبل ان تنطق اطبق شفتيه على شفتيها يقبلها  
 بشوق جارف ورقه بالغه حتى ذهبت في عالم  
 اخر وهوا ايضا ولكنهما افاقا على رنين الهاتف  
 فهم حسام لبجيب فاستغلت نهى الموقف وهربت  
 من امامه سريعا ودلقت الي الحمام واغلقت الباب  
 جبدا وصدرها يعلو ويهبط بعنف شديد  
 اما حسام فبعد ان اغلق الهاتف ابتسم من خجلها  
 ووقف امام باب الحمام يستمع لتنفسها

حسام بخبت ماشي عرفتي تهربي دلوقتي بس انا  
 همشي عشان عندي حاله مستعجله بس مش  
 هتعرفي تهربي بالليل ها ثم ذهب الي عمله  
 اما نهى فقد حمدت الله انه ذهب ثم همت  
 لتخرج حتى وقع نظرها على صورتها في المرأة  
 فشهقت واحست بخجل بالغ مما ترتدي وسرعان  
 ما جلبت ثياب واخذت دش وجلست تذاكر حتى  
 اتت اليها ريم

وصلت ريم لمنزل نهى وطرقت الباب وسرعان ما  
 فتحت نهى واحتضنت الفتاتان بعضهما وجلسا مع  
 بعض وقت طويل اطمانت كل منهما على

الآخري واخبرت ريم نهى على خطتها واتفقو  
 على الذهاب الي الجامعه في اليوم التالي ثم  
 عادت ريم لمنزلها وتركت نهى تعد الغداء  
 لحسام وما ان وصلت ريم لمنزلها حتى وجدت  
 ياتري ريم هتلاقي ايه نكمل الحلقة الجايه



## الفصل الواحد والعشرون

بعد ان انتهت ريم ونهى من الجلوس سوى وبعد  
 ان اتفقوا على الذهاب في اليوم التالي للجامعة  
 فيكفي ما اضاعوه من وقت وخاصة ريم فقد  
 اضاعت الكثير والكثير واصبحت امتحانات  
 نهايه الترم على الا بواب تركت ريم نهى  
 وذهبت للمنزل وقبل ان تدلف الي الشقه سمعت  
 صوت عالي ياتي من الداخل  
 صوت امرأة يعني تسبيني عشان دي  
 مراد بغضب لميس الي بتتكلمي عليها دي مراتي

وبلاش تخليني اضطر اقولك الفرق الي بينك

وبينها

لميس بحدده ايه الفرق يعني انا لو غلطت مره

مهي كمان باعت نفسها ليك

مراد بصوت كالرعد وغضب شديد لا الفرق

كبير اوي انتي مغلطيش مره انتي من كتر

الرجاله الي عرفتيهم معدتيش فكراهم انتي

حتى محترمتيش خطوبتنا الي انا اصلا كنت

مغصوب عليها عشان خاطر عمي وشفتك في

السريير مع راجل ثاني ساعتها انا كان ممكن

اوريكى الرجوله ازاي بس عارفه انا مرضتش

اوسخ نفسي بيكي انما ريم مبعثش نفسها افهمي

بقى انا الي اجبرت ريم. واغتصبتها وهيا عمرها

ما كانت هتوافق بكدا فهمتي ولا لسا ثم

اضاف بغضب اكثر ابعدني عني وعن ريم

احسنلك يا لميس ولا والله ما هراعي انك بنت

عمي انا لو ساكت ليكي فانا ساكت عشان

خاطر عمي واوعي تكوني فاكروه الي عملتيه

مع ريم مش هدفعك تمنه لا هتدفعي التمن

غالي اوي ولا خرمه بقلك انا بحب ريم وعمري

ما هحب غيرها ولا هتجوز غيرها فابعدني

احسنلك

اما لميس فقد شعرت بالغضب الشديد وتوعدت  
 لريم في سرها ثم همت لتذهب وفي ذلك الوقت  
 قررت ريم الدخول دلفت ريم الي داخل الشقه  
 فوقفت لميس مكانها ولكن ريم لم تعطها اي  
 اهميه بل لم تنظر اليها وانما دلفت للداخل ففي  
 داخلها كانت ريم سعيدة بكلام مراد للميس  
 مراد اهلا ريم ها جبتي كل حاجتك وكتبك  
 ريم بهدوء اه

لميس وهي تنظر لريم بغل وغيظ بقي انا  
 تسبيني عشان الزباله دي ولكنها فوجئت  
 بصفحه على وجهها من مراد نزلت على اثرها



الدماء ووقعت على الارض وبقيت على الارض  
 بضع نقاط دماء من نزيف انفها ولكن مراد تعامل  
 معاها بعنف وامسكها من معصمها والقاها خارج

### الشقه

مراد بصوت عالي وغضب شديد برااا البيت دا  
 اياكي تفكري تدخليه تاني ثم اغلق الباب في  
 وجهها بعنف والتفت ليجد واقعه على الارض  
 فقد وقعت عيناها على نقاط الدم مما اجعلها  
 تشعر بالدوار فهي من كثره نزيها اصبحت  
 تكره الدم ولونه كثيرا كما وان كانت تمثل  
 القوه امامه وتحاول عدم اظهار ضعفها الا انها الي

الان تخاف منه وتخشاه كثيرا وتعامله مع لميس  
قد ذكرها بعنفه معها فارتجف جسدها ولكنها  
كانت تحاول تمالك نفسها

مراد بفرع مالك ياريم وهم ليقترب منها  
ولكنها احست بالخوف الشديد وتحملت على  
نفسها وقامت مسرعه

ريم مفيش حابه بس بكره لون الدم  
مراد برجاء انا اسف للى حصل ياريم  
ريم وهي تحمل حقيبتها لتدلف بها متصنعه  
الامبالاه حتى لا يظهر خوفها فلم تعد تستطيع  
الوقوف امامه ارادت الدخول سريعا فان بقت

اکثر من ذلك فقد تخورقواها وسوف يری شده

خوفها منه

ريم مفیش حاجه اصلا الي حصل میفرقش معايا

مراد وقد احس بما تشعربه وظهرت التسليه في

عينه واقسم ان يصل لقلبها فاي امور هوا اكثر

خبره بها من فنون عشق النساء مراد وهو يقترب

منها حتى اصبح امامها متاكده انو میفرقش

معايا

ريم بحده تحاول رسم القوه ايوه میفرقش معايا

ومن فضاك مینفعش كدا

مراد وهو يقترب منها بشده هوا ايه الي مینفعش

هوا نا عملت حاجه وظل يقترب منها وهي تعود

للخلف حتى اصبحت ملاصقه لحائط خلفها

ريم وقد بدا يظهر عليها بعض الخوف من

فضلك ابعد عني

مراد بخبث ليه وهو ينظر في عينيها مش انتي

قولتي ان. والدتك معلماكي يعني ايه تكوني

زوجه ثم غمز بعينيه

ريم بخوف شديد واصبح جسدها ينتفض فقد

عادت اليها ذكرى ذلك اليوم فوقعت منها

حقيبتها وكأنها تترجاه ان يتركها وبالفعل

كانت ستتكلم لتترجاه ليركها ولكنها



قالت بخوف شديد وخجل اشد يعني ايه  
 مراد وهو معجب بلون وجهها الذي صار احمر  
 كالدّم ولكنّه لم يرد ان يزيد خوفها  
 مراد بغضب مصطنع يعني يا هانم انا لسا  
 متعشتش ولا حتى اتغديت مش والدتك  
 معلماكي ازاي تهتمي باكل جوزك انا هغير  
 واجي نتعشي ثم تركها وذهب لغرفته  
 اما ريم فقد فهمت لعبته فهو يريد ان يثبت لها  
 انها ليست قوية وما زالت تخشاه  
 ريم بغضب اه يابن ال ولكنّها عقدت لسانها  
 عندما رات مراد امامها

مراد بخبت مضيئاش من كدا وهم ليقترب منها  
ولكن ريم تركته سريعا ودلفت لغرفتها وقلبها  
يعلو ويهبط مشاعر لم تشعر بها قبل ذلك  
تخشاه ولكنها تسعد بوجوده تخاف منه ولكنها  
تشعر بالامان وهو بجانبها  
تكرهه ولكنها تتمني لو تحبه لايفرق معها  
ولكنها تغير بشده ان وجدت امرأة بقربه  
تكرهه ولكنها تتمني لو اقلت نفسها بين  
احضانها مشاعر مختلفه لا تعلم كيف توقظها او  
كيف تتخلص منها جلست على طرف فراشا  
تعلم وتتذكر لو ان مراد لم يفعل بها كل

ذلك ولكنها سرعان ما احست الضعف من  
 نفسها ونفضت تلك الفكرة عن راسها وقامت  
 دلفت الي الحمام اخذت حماما دافئ ثم خرجت  
 ارتدت بيجامه باللون الفيروزي طفولية للغاية ثم  
 مشطت شعرها على شكل زيلين حصان على كل  
 جانب ثم اخرجت كتبها وحضرتها وهمت  
 لتخرج فستضع لذلك المدعو زوجها الطعام  
 وتعود لتذاكر محاضرتها خرجت ريم من الغرفة  
 توجهت الي المطبخ ووقفت حائره فماذا ستفعل  
 فهي لا تعرف مكان اي شي وعندما لم تجد مفر  
 من سؤاله ذهبت الي غرفته وطرقت الباب ثم

رجعت سريعا بعيدة للخلف

مراد وهو يفتح باب غرفته ايوا يا ريم ولكن  
الكلمات ماتت على لسانه عندما نظر اليها فهي  
جميله للغاية واكنها ايضا طفله للغاية فمن  
يراهها بذلك الشكل يقسم انها فتاه ذات  
الخامسه عشر ليست اكبر من ذلك احتقر مراد  
نفسه للغاية انها طفله كيف سمح لنفسه ان  
يدنس برائتها

ريم وقد شعرت بالخجل من نظرتة وصمته من  
فضلك انا دخلت اجهز العشا معرفتش مكان  
حاجه ولا اعمل ايه لو حضرتك ينفع تقول



على مكان الحاجة او اعمل ايه

مراد بضحك دا على اساس بتعرفي تطبخي على

العموم انا اتصلت والاكل زمانه جاي

ريم بغضب وهي تنظر له اه علفكره بعرف اطبخ

يعني لو مكنتش جبت من برا كنت طبخت بس

شكلك جبأن وخايف احطلك سم في الاكل

عشان كده هتجيب من برا وعلى العموم انا

داخله اذاكر ثم تركته وذهبت ووجهه احمر

بشده من الغضب وبعد قليل طرق على باب

غرفتها لتتعشي معه ولكنها رفضت بشده فقد

خافت ريم من تواجدها معه في مكان واحد

وسرعان ما ذهبت في نوم عميق وهي تذكر  
وفي صباح اليوم التالي استيقظت ريم وارتدت  
ثيابها لتذهب الي الجامعة وخرجت لتصطدم  
انفها بتلك الرائحة القذرة التي تكرها بشده  
فكلما استنشقت ذلك العطر تذكرت ذلك  
اليوم خرجت صامته بحزن تضع يدها على انفها  
حتى لا تستنشقه

مراد وهوا يجلس على مائدته ليفطر ريم رايحه

الجامعة

ريم ايوه

مراد كويس ياريم يلي تعالي افطري الاول

## وبعدين ننزل

ريم وهي تحاول الهروب منه ومن رائحه عطره لا  
شكرا هتأخر على المحاضرة ومتفقه مع نهى

## نروح سوا

مراد هتأخري ايه انا اصلا عندك اول محاضره  
وبعدين حسام اتصل وقال انو هيوصل نهى يلا

ياريم اقعدية افطري وبعدين نمشي

جلست ريم مرغمه لا تستطيع التنفس لتستنشق

ذلك العطر البغيظ الذي مازالت تشعر برائحته

على جسدها وكأنه يثبت ملكيه جسدها

لصاحبه ولا تستطيع ان تتناول اي شي فهي تشعر

بالغثيان الشديد

مراد افطري يلي ياريم

ريم بصوت ضعف للغاية و عيون ادمعت فلم تعد

تستطيع التحمل اكثر من ذلك مش عوزه ثم

قامت لتدلف غرفتها

مراد وهو يقف امامها مالك ياريم مش كنتي

هتروحي الجامعه

ريم لا مش عاوزه اروح من فضلك ابعد

اما مراد فقد اقترب بشده منها غير ملاحظ

غثيانها من رائحه عطره مالك ياريم انتي تعبانه

ريم و لم تعد تتحمل او حتى السيطره على



دموعها التي هطلت بغزاره مش تعايه من

فضلك ابعد عني

مراد اقترب منها بشده مالك بس ياريم

ريم وقد ارتجفت بشده وتذكرت ذلك اليوم

الله يخليك ابعد عني

مراد بفزع اهدي بس ياريم والله ماهمملك

حاجه انا بس عاوزك تفطري مالك بس

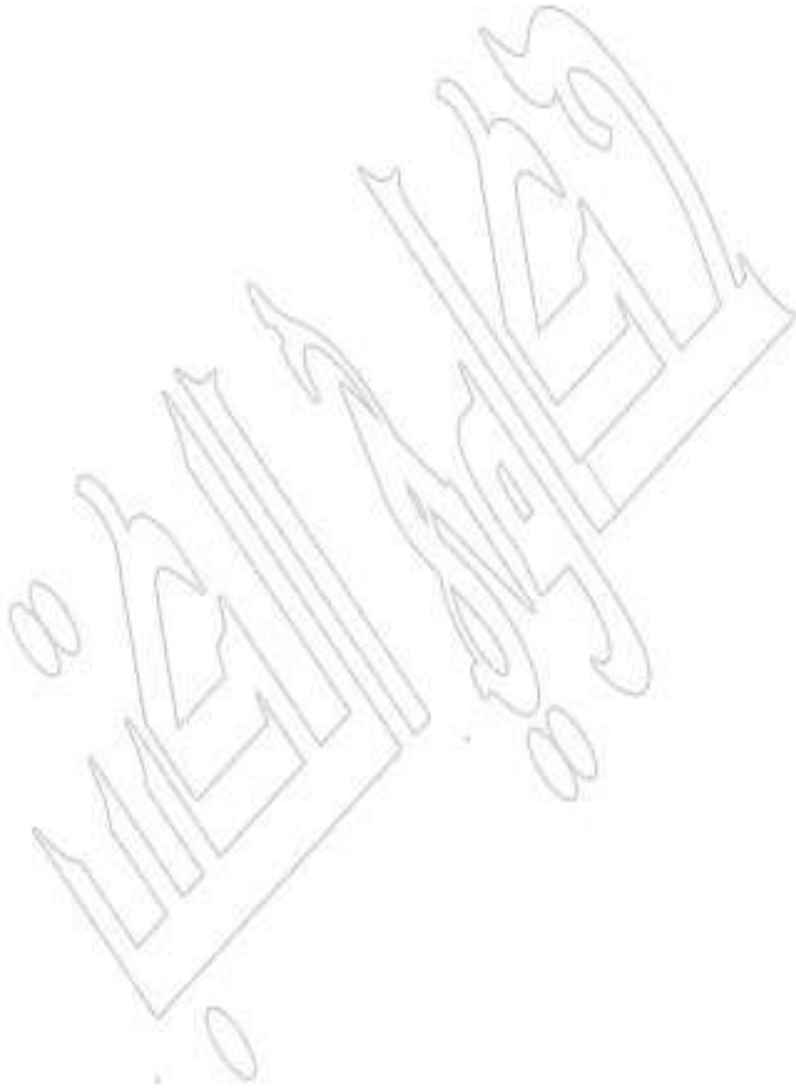
متخفيش كدا

ريم ببكاء من فضلك بكرة البرفيوم ده ثم

تركته وجرت مسرعه الي غرفتها وبمجرد

دخولها وقعت على الأرض من شدة الغثيان

اما مراد



## الفصل الثاني وعشرون

اما مراد فبمجرد ان تفوهت ريم بتلك الكلمة  
 كثير حتى شعر باشمئزاز من نفسه ومن العطر  
 الذي لا طالما عشقه وكان عطره المفضل  
 غضب مراد من نفسه كثيرا حتى تحول وجهه  
 الي لون الدم ولم يشعر بنفسه الا وهو يدلف الي  
 غرفته يحطم زجاجات العطر باكملها وكأنه  
 ينتقم منها جراء لحزن حبيبته وبعد ان انتهى  
 جلس على طرف فراشه حزين للغاية فاذا كانت  
 ريم تكره ذلك العطر كل هذا الكره كيف

الحال معهما وهوا من اغتصبها وحطمها ظل مراد  
 يفكر في حزنه الشديد بعد ان اغتصبها وصوت  
 صراخها الدائم في اذنه اعتقد في اول الامر ان  
 ذلك شعور بالذنب لانها اول فتاه عذراء يلمسها  
 ولكنه سرعان ما اكتشف عشقه لها ولكن لا  
 يوجد امل فهو حتى وان كان يعشقها فهي لن  
 تحبه يوما ولن تقبله افاق مراد من تفكيره على  
 صوت هاتفه ففتح له ليجيب

مراد اهلا ازيك يا حسام

حسام اهلا يا مراد يلي خلي ريم تنزل احنا قدام

البيت



مراد باستفهام بيت ايه وتنزل فين

حسام يبني ريم اتصلت بنهى عشان نعدى عليها

تروح الجامعه بس دلوقتي بنرن على ريم

التليفون مبيجمعش فاتصلت عليك يلا قولها

تنزل

مراد وهو يحاول كتم غضبه لا خلاص روح انتا

انا هوصل ريم

حسام تمام يلي تتقابل بعدين

وبمجرد ان اغلق مراد الهاتف حتى صعد الدم

الى عقله وصار وجهه من شده الغضب بلون الدم

ولم يشعر بنفسه الا وهو متوجه الى غرفه ريم

متناسيا رائحه عطره الذي مازال على ملابسه

دلف مراد لداخل غرفه ريم واغلق الباب خلفه

ريم برعب وهي تقف في ايه

مراد بغضب انتي بتطلبي من حسام يجي يخدك

ليه

ريم ببكاء وقد اختنقت من رائحه عطره التي

تلا اركان الغرفه وترتعش بشده وتنظر بخوف

لباب الغرفه انا مكلمتش حسام انا كلمت نهى

مراد بغضب وهو يقترب منها ليه

ريم وهي تتراجع للخلف كده والخوف يزداد في

قلبها وارتعاش جسدها يزداد

مراد وقد وقف امامها وامسك معصمها بشده  
 متناسيا دموع عينيها وارتجاف جسديها ووجهها  
 الذي اصفر للغايه من شده الخوف هوا ايه الي  
 كدا وتكلمي نهى ليه هوا انا مش هعرف اوصل  
 مراتي بتتصلي لحد يوصلك وكاد ان يكمل  
 غضبه ولكنه فوجي بأنتفاض جسدها لقرب  
 جسده منها وتنفسها الشديد وكأن الهواء قد  
 نفذ من حولها ووجهها الذي صار بلا حياه  
 وبكائها الشديد ومقاومتها الضعيفه لتبعد يده  
 عن معصمها وكأنها ا تجاهد لتعيش اول مارأى  
 مراد تلك الحاله التي اصبحت عليها تركها

سريعا وابتعد عنها

مراد ريم انا اسف بس انا اترفرت ومحستش

بنفسي

اما ريم فقد جلست على الارض مكان ما كانت

تقف وضمت ركبتيها الي صدرها تنظر لباب

الغرفة بخوف تتذكر مراد عندما اغلق باب

الغرفة في ذلك اليوم

مراد وهو. يقترب منها ببط لكي لا تفرع ريم

اهدي خلاص طب ايه رائيك مش رأيح الجامعه

وهشرحلك المحاضرة هنا

ريم بصوت خفيض للغاية مرتجف من فضلك



افتح الباب نظر مراد لباب الغرفة المنغلق عليهما

وتذكرها والاخر وعرف سبب فزعها وخوفها

ففتح الباب على الفور

مراد متخفيش ياريم انا عمري ما هاذيك تاني

وهم ان يخرج ولكنه تسمر مكانه بعد ان سمع

صوت ريم

ريم بصوت ضعيف توعدني

مراد وهو يقف امامها اوعدك ياريم عمري ما

هاذيك تاني ولا هسمح لاي حد على وجه

الارض ياذيك

ريم بهدوء وهي تنهض وتنظر للارض بخجل وانا

مصدقه حضرتك ممكن اروح الجامعه بقى  
مراد بابتسام على خجلها وطيبتها ومزاجها الذي  
يتبدل من حال لحال كموج البحر ممكن اوي  
بس بلاش حضرتك دي انا مراد  
ريم متناسيه كلامه وهي تلملم كتبها طب يلي  
بقى لحسن عندي المحاضرة الاولى ماده زفت  
الصراحه وشكلي هشيلا اصلا  
مراد لا والله

ريم وهي متناسيه ان مراد دكتور الماده اه والله  
ماده مكلكه بشكل الي ما فاهمه فيها حرف  
حتى الهباب الدكتور بتاعها منزل كتاب زفت

مش فاهمه منه حاجه

مراد لا يشيخه

ريم اه والله دا حتى ولم تكمل حتى تذكرت

ان مراد دكتور الماده فعضت على شفتيها

ونظرت لساعه يديها وتصنعت الانشغال واحمر

وجهها من الخجل

مراد بابتسام ماشي على العموم الهباب بس

هيلبس ويجي تروحو الجامعه عشان يشرحلك

الماده الزفت وضربها على راسها برفق وهم

ليخرج

ريم بغضب وبصوت خفيض ضربه في ايدك

مراد بتقولي حاجه ياريم

ريم بخوف هه لا بقول تسلم ايدك

وسرعان ما بدل مراد ثيابه التي تحمل ذلك

العطر وذهب هوا وريم للجامعه

اوقف مراد السياره يلي ياريم انا اتاخرت اصلا

على المحاضرة

وانتظر اجايه من ريم ولكنها لم تنطق وانما

نزلت من السياره على الفور وذهبت الي مدرجها

ولم تلتفت وبمجرد ان دلفت الي المدرج جلست

بجانب نهى

نهى بمرح اهلا يختي اخيرا جيتي



ريم بس يا نهى

نهى مالك ياريم

ريم مفيش حاجه انا كويسه حسام كلم

العميد عشان طلب النقل بتاعي

نهى ولو اناي شايفه الي بتعمله غلط بس اه

يستي خلاص والموضوع هيبقى سري زي ما

طلبتي ومراد مش هيقدر يوصلك وادام انتي

كدا كدا هتحضري بس هنا امتحان السنه دي

وبعدين النقل يتم وحسام مجهز ليكي هناك

في المنصوره شغل وكمان سكن

ريم بسعاده انا مش عارفه اشكرك ازاي انتي

## وخسام يا نهى

نهى متشكرنیش انا عن نفسي مش موافقه بس

حسام شایف انک صح فخلاص وانا بثق في رأی

حسام وهو قال هنبقى نزورك وانتی کمان

تزویرنا بس بحدود بس یاریم دا کلو لزمتمو ایه

اذاکان مراد بیحبک وانتی بتحبیه

ریم بضعف مش قادره یا نهى مش قادره هبعد

یمکن اقدر اسامحه ولو فعلا بیحبنی هیستتانی

لحد اما ارجع ریم تانی

وظلت ریم ونهى يتحدثون حتى دلف مراد

مراد للطلاب النهارده مش هشرح مخاضره جدیده

النهارده الي عاوز اي حاجه مش فاهمها في  
المحاضرات الي فانت يتفضل يقول او يبعث ورقه  
بالي عاوزه ينشرح بدا الطلاب في سوائه وابعاث  
الورق اليه وهو يجيب ويشرح الحق يقال ان ريم  
استفادت كثيرا فهي تعلم انه فعل ذلك من

اجلها

ظل مراد يجيب الطلاب ويشرح حتى بعثت له  
ورقه بمجرد ان قرائها توقف عن الشرح ونظر

للطلاب

مراد الورقه دي انا عارف ان بنت الي بعثها وانا  
هجاوبها احب اقلك يا انسه يا محترمه لا

مينفضش لاني متزوج وبحب زوجتي جدا ثم نظر

الي ريم ومبفكرش ولا هفكر احب غيرها

المحاضرة انتهت يا بشمهندس منك ليها ثم

خرج اما ريم فقد شعرت بالسعادة من كلامه

ولكن الغيره تفتك قلبها من تلك الفتاه

القذره التي تبعث بجواب لحبيبها وياترى ماذا

طلبت منه وظلت طوال اليوم لم تركز في

كلمة مما قالها اي دكتور كل تركيزها كان

منصب على مغرفة ما كان مكتوب في تلك

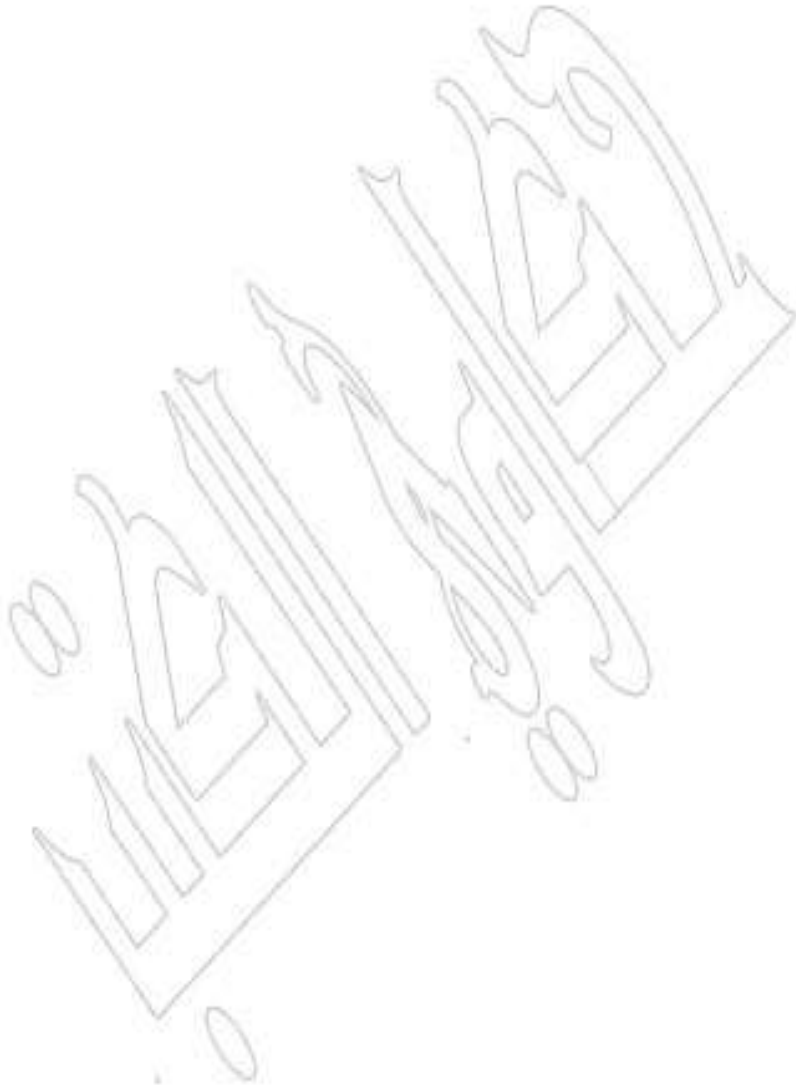
الورقه وسرعان ما انتهى اليوم وخرجت ريم

سريعا تريد الذهاب للمتزل بمفردها لم تريد



المغادره مع مراد ولكن بمجرد خروجها من باب

الجامعه



## الفصل الثالث وعشرون

اما ريم بمجرد خروجها من باب الجامعة رات

خالد يقف فذهبت اليه مسرعه

ريم بابتسامه وسعاده ازيك يا دكتور خالد

خالد بابتسامه مزيظه كويس الحمد لله انتي

عامله ايه ياريم

ريم بسعاده انا كويسه الحمد لله وعمو مجدي

فين عامل ايه

خالد بحزن مصطنع مجدي تعاب اوي ياريم وعاوز

يشوفك

ريم بخضه ليه بس الف سلامه طب خلاص

وديني عنده

خالد بمكر اركبي العرييه اوصلك بسرعه

ياريم دا تعبأنا جدا

ريم وهي تركب السياره طب يلا بسرعه

ركب خالد السياره وعلى وجهه ابتسامه

شيطانيه وريم حزينه على مجدي التي تعتقد

انه هو من انقذها من الموت ومن مراد وانطلق

خالد لمنزل مجدي لينفذو مخططهم

فلاش باك

مجدي بغضب لا وانا لا يمكن اسيبها ابدا انتا

عارف معروض عليّ فيها كام دا معروض عليّ

فيها ربع مليون واخذت العربيون دا ممكن

يموتوني

خالد بخوف هنوصلها ازاي بس وافرض مراد

الالفي مسكنا تاني اكيد هيموتنا متنساش الي

كان هيعملو فينا لولا اننا هربنا

مجلي لا متخفش انا مجهز كل حاجة احنا

هنسلمها للعربي وانا حاجز تذكريتن هنسافر

على طول ومراد الالفي مش هيقدر يوصلنا ثم

اضاف بضحكه مقرزه ولا يوصلها وحتى لو

وصلها هيلاقياها متنفعش لحاجه



خالد بابتسامه شيطانيه ايوا كدا دا انتا  
 دماغك دي دماغ شيطان ايه الشرده المهم قولتي  
 هوصلها ازاي

مجدي خد الورقه دي فيها كل معلومات عنها انا  
 معين واحد يراقبها وهي حالا في كليه هندسه  
 هتروح تستناها واول ما تخرج هتروح عليها  
 وتقولها ان انا تعبأن اوي وعاوز اشوفها وهيا  
 هتيجي معاك علطول هيكون العربي هنا  
 هياخذها ويدينا بقيت فلوسنا ونسافر ويلي بقي  
 عشان معاد الطياره

خالد طب افرض كان مراد الالفني قايلها علينا

وهربت أول ما شفتني

مجلي ساعتها بقى هجيبها بطريقتي

عوده للحاضر

وصلت السيارة الي منزل مجدي

خالد اتفضلي انزلي يا ريم بسرعه عشان نشوف

مجلي

نزلت ريم من السيارة ولكنها لا تعلم لماذا

انقبض قلبها لا تعلم لماذا خطر في عقلها مراد

ارادت ان تسمع صوته امسكت هاتفها فهي تعلم

انه قد سجل رقمه عندها برغم رفضها لذلك

وعندما همت بالاتصال استعجلها خالد فاخفضت

الهاتف وهي لا تعلم ان يدها قد ضغطت على

الهاتف فاتصل بمراد وهي لا تعلم

صعدت ريم الي شقه مجدي ومع كل خطوه

تشعر بخوف شديد لا تعرف سببه حتى فتح

خالد باب الشقه ودلقت لتجد مجدي واقفا معه

رجل يبدو من بلد غير مصر نظرا للهجته مع

مجدي وبجانب مجدي شنت سفر واول ما دخلت

اغلق خالد الباب بعنف ثم دفعها في اتجاه

العربي بعنف

خالد اتفضل خد البضاعه عاين

ريم وقد تمالكت نفسها قبل ان تقع على العربي

بضاعه ايه في ايه يا عمو مجدي

مجدي بغضب انا مش عمو يا حلوه انا مجدي لمعه

ببيع البنات الطعمين الي زيك كدا وبقبض

التمن ثم اضاف بسخريه امال كنتي فكراني

بعالجك ليه وبدفع الفلوس دي كلها بدون

مقابل ليه يعني لا يختي انا مش طيب اوي كدا

والصراحه انا كنت هبيعك من زمان لولا الزفت

الي اسمه مراد الالفي الي انقذك يوميا ثم

اقترب منها مع اني خلاص كنت هدوق العسل انا

كمان الي قوليلي انتي لسا حامل ولا بح يلي

مش مهم زمان مراد سقطك مع اني والله كنت



هشيل من عليه الحمل ده بعلاقه خفافي كدا  
 معاكي بس تقولي ايه بقى طمع اخذك قبل ما  
 المسك بس ملحوقه استاذن من العربي ساعه  
 وهم ليضع يده عليها ولكن فوجي بها تصفعه  
 على وجهه

ريم بغضب لو فاكر انك هتقدر تلمسني تبقى  
 غلطان لا انتا ولا عشرة زيک ومين اصلا قلک  
 ان مراد هيسمحک بکدا وهمت لتخرج ولكن  
 خالد اطبق على يدها ومنعها من الخروج  
 فصرخت به وظلت تضرب بيديها وقدميها  
 مجدي اديها المخدر بدل ما تفضحننا خلينا نغرف

## نخرج بيها

وضع خالد قطعه قماش على وجهها لتفقد وعيها  
ولكن قبل ان تفقد وعيها بالكامل وجدت مراد  
يكسر باب الشقه ويدلف للداخل ابتمت في  
وجهه وسرعان ما فقدت وعيها ولم تعد تشعر بآي

## شي

اما مراد فبمجرد ان دلف هوا وحرسه حتى جن  
جنونه عندما رأى خالد يلمس ريم وظل يضرب  
في خالد ومجدي اما الرجل العربي فبمجرد ان  
رأى ذلك هرب سريعا وسرعان ما اتت الشرطه  
والقت القبض على خالد ومجدي الذين اعترفوا

على شبكه الدعاره باكملها وعمليات بيع  
 الفتايات الصغيرات وما ان انتهى الموضوع حتي  
 حمل مراد ريم ذاهبا بها الي بيته ثم هاتف  
 حسام واخبره الا يخبرنها زوجها واتفق مع  
 حسام ان يذهب الي منزله وينتظره هناك وضع  
 مراد ريم بالسياره ثم ركب هو الاخر وانطلق  
 كان يقود السياره في جنون فهو لم يرد لريم ان  
 تصدم مره اخرى لم يرد لها ان تتعرض لموقف  
 يؤلمها ولكنها غبيه وظل يضرب المقود بيديه  
 في عنف وينظر لها ويتذكر ماسمعه من كلام  
 مجدي وخالد مع ريم فقد اتصل هاتفها عن

طريق الخط بهاتفه مما جعله يسمع المحادثة

بالكامل مما جعله يخرج من الجامعة سريعا

ويهاطف الحرس

فلاش باك

مراد الو ايوا يازفت ريم هانم فين

الخارس بخوف هيا خرجت من الجامعة وكأن في

راجل مستنيها وهيا ركبت معاه وراحو

---

واحنا حضرتك مستنيها تنزل وواقفين تحت

البيت

مراد بغضب اغبيا كلکم اغبيا ازاي تسيبها



تروح معاه يا حيوان همتوكم كلكم لو

حصلها حاجه

الحارس بخوف يا مراد بيه هيا ركبت معاه

برضاها وحضرتك طلبت مننا انها متعرفش اننا

بنراقبها ولو كنا ادخلنا كانت عرفت

وصل مراد سريعا الي العنوان الذي اعطاه اياه

للحارس وصعد سريعا ليجد ريم بين احضان

خالد وهي تفقد وعيها

عوده للحاضر ولكنه ابتسم رغما عنه عندما

تذكر ابتسامتها له اول ماراته قبل ان تفقد

وعيها وتذكر عندما اخبرت مجدي ان مراد لن

يتركه التفت لينظر اليها وبداخله سعادته لا  
 توصف فقد اصبحت ريم تثق به حتى ولم  
 تعترف هيا بذلك وصل مراد الي منزله سريعا  
 ليجد حسام ينتظره اسفل العماره حمل مراد ريم  
 وصعد بها الي الشقه وخلفه حسام وسرعان ما  
 دلف الي الشقه ودخل غرفه ريم ووضعها على  
 فراشها برفق واخبر حسام بكل ما حدث وجعله  
 يفحصها ليطمئن عليها  
 حسام بعد ان انتهى من فحصها الحمد لله هيا  
 كويسه يا مراد بس واخده مخدر قوي مش  
 هتفوق غير الصبح

مراد بارتباك طب حد قربلها يا حسام  
 حسام بضحك شديد لا يا خويا امال انتا جوزها  
 ازاي

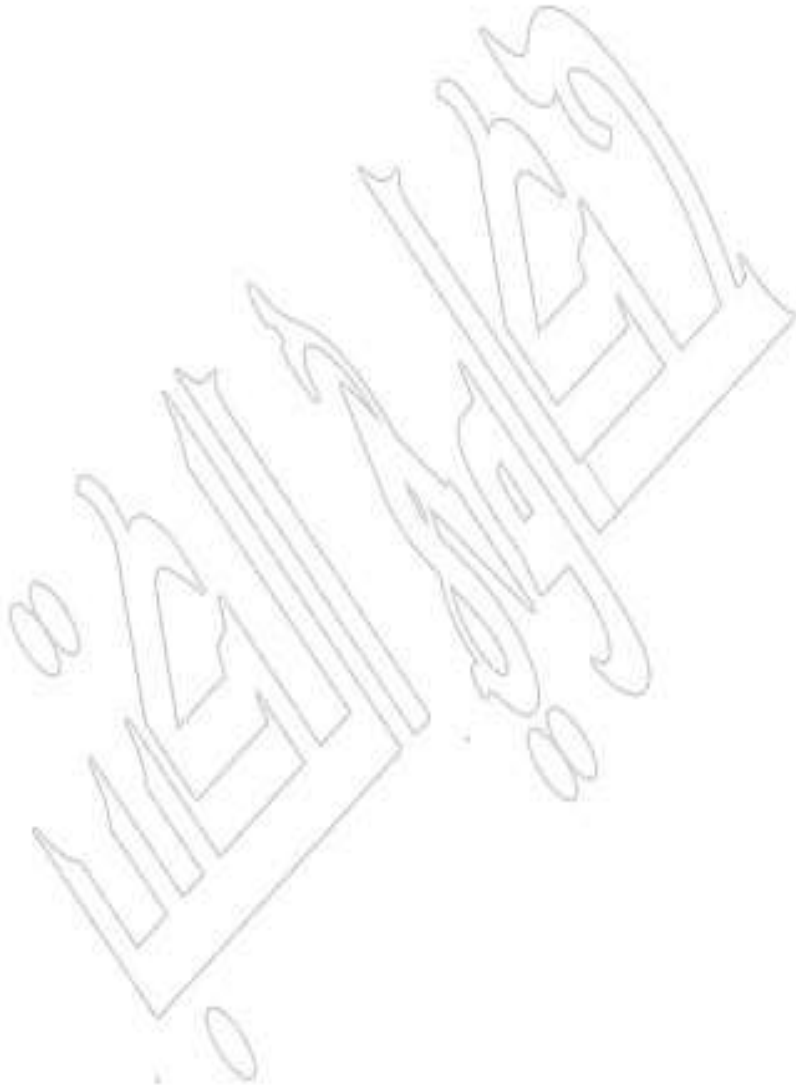
مراد ليه يعني

حسام اصلها في ايام عدتها الشهرية ثم وكز  
 مراد في كتفه عيب على الرجاله ثم ابتسم يلي  
 يا عم اسيبك مع مراتك واروح بقى لمراتي يعم  
 سلام

ذهب حسام بينما ظل مراد بجانب ريم يحتضنها  
 حتى غفي بجانبها

يا تري لما ريم تصحي هتعمل ايه نكمل الحلقة

الجايه





## الفصل الرابع وعشرون

بعد مرور وقت طويل احست ريم وهي تتأمل في  
 فراشها بثقل عليها فتحت عينيها ببطئ لتجد  
 مراد ينام بجانبها ويحتضنها ولاول مره لا تفزع  
 لا تخاف عدت امامها ذكرى امس وما حدث لها  
 مع مجدي وخالد وشعرت بغصه في صدرها  
 وكيف كانوا سيبيعونها لولا مراد الذي انقذها  
 في كلتا المراتين وهي التي كانت تهينه ثم  
 نظرت الي وجهه وترقرقت دمعته على خدها فقد  
 ظلمته واعتقدت انه يساومها من اجل طفلها

ولاول مره ريم تشعر بالامان السلام في احضانه  
 ظلت تنظر لوجهه وملامحه لاول مره تري مدي  
 وسامته وجاذبيته فحقا لأولئك الفتيات حق في  
 ما يفعلنه فجاذبيته لا تقاوم فلو لم يكن مراد  
 اذاها هكذا ولكنها تراجعت عندما تذكرت  
 كيف حماها من كل سوء حتى شقيقتها ولكن  
 الاسامحه صرخ صوت بداخلها يكفي هكذا فهي  
 تحبه قررت التراجع عن تركه وسفرها ولكن  
 ستترك الموضوع معلق حتى يعترف بحبه لها  
 ولن تخسر شي فهي في الاول والاخر في احضان  
 حبيبها وارتسمت على وجهها ابتسامه بهايام

ولكنها عندما شعرت بحركته اغمضت عينيها

سريعا فهي تخجل منه للغاية وما زال في قلبها

بعض الخوف منه كما انه اذا رأى عينيها

ستفضحها نظراتها

فتح مراد عينه ليجد ريم مستكينة في احضانه

ولكنه عرف سريعا انها متيقظه عندما رأى

وجهها الذي يكسوه حمرة الخجل ظل يتأملها

لثواني معدودة وانفاسه تلفح وجهها وكلما لفح

نفس من انفاسه وجهها اشتد وجهها احمرارا

وكان مراد يبتسم في نفسه على خجلها فمعني

انها لم تهرب منه وظلت قابعه في احضانه انها

بدأت تطمئن له قرر مراد المخاطره واقترب  
 وجهه من وجهها ليطبع قبله على شفيتها ليعلم  
 مدي تقبلها له ولكن ريم لم ترفض وانما عندما  
 احست باقتراب انفاسه للغايه منها وانه سيقبلها  
 اغمضت عينيها بعنف راها مراد وايقن انها  
 متيقظه كما ايقن انها لا ترفضه ولكنها مازالت  
 خجله منه وتخشاه فبدل ان يقبلها اقترب من  
 اذنها وهمس لها متخافيش ياريم مش هاذيكى  
 ابدا ثم طبع قبله حانيه للغايه على جبينها  
 وعندما احس برجفتها ابتعد سريعا ثم قال في  
 غضب مصطنع وبصوت عالي على العموم اصحي



يلي وبطلّي تمثيل انك نايمه انا هروح اجهز  
 الفطار وامري لله بس متفتكر يش انك مش  
 هتتعاقبي وهم ليخرج من الغرفة ولكنه فوجي  
 بريم تقف بغضب على السرير وشعرها مشعث  
 وتضع يدها في جانبها كالأطفال حساب ايه يا  
 ابو حساب ثم اضافت بارتباك وبعدين اصلا  
 همثل ليه اني نايمه يعني هه  
 مراد لا والله تقدري تقولي مشيتي ليه من  
 الجامعه من غيري مش قايلك متمشيش غير  
 معايا

ريم بغضب ومازالت على وقفقتها والله مش ذنبي

انك دكتور لا مواخذه بتخلي البنات تبعتلک  
 جوابات مش محترمه قلت امشي لوحدي يمكن  
 البنت الي بعثت الجواب تكون عوزاک في

### موضوع

مراد بصدمة ولكنه سعيد من غيرتها انا دكتور  
 لا مواخذه طب لما الدكتور الي لا مواخذه دا

يجي يوريكي دلوقت

ريم بعند مقدرش

مراد وهو يبتسم فهو يعلم انها في ايام عاداتها  
 ولكنه اراد معاكستها ليه بقى مقدرش

ريم وقد اصطبغ وجهها بالخجل كدا كدا

## وخلص

مراد وهو يحاول اغاظتها انا اصلا مليش نفس

شكلك وحش بصي لنفسك كدا

ريم بغضب انا دنا قمر دا كلو بيحلف بحلاوتي

ولم تكمل

مراد بغضب مين الي بيحلف ان شاء الله ريم انا

خارج اشوف الفطار بدل مفقد اعصابي عليكي

وهم ليخرج ولكنهم سمع ريم

ريم بصوت خفيض جتك نيله في شكلك

وانتا مزو صاروخ كدا هيبيح

مراد بابتسامه وهوا مستغرب في داخله نعم

بتقولي ايه سمعيني كدا

ريم مفيش بقول على نفسي مزه وصاروخ في

حاجه

مراد لا مفيش ياختي يلي تعالي برا ثم خرج

وترك ريم تجلس على السرير حالمة فلو بيدها

لجرت عليه تعانقه ورمت كل شي خلفها ولكنها

تخجل للغايه منه ومازالت تخافه دلقت ريم

للحمام اخذت دش وارتدت فستان رقيق للغايه

ودلقت للخارج لتفطر معه لتجد مراد قد جهز

الافطار وابدل ثيابه وحلق ذقنه ووضع عطر

مثير للغايه واصبح وسيم بشده زياده على



## وسامته

اما مراد فبمجرد ان دلفت ريم للخارج حتى غزي  
 عطرها انفه وشعر انه لا يستطيع المقاومة ولم  
 يتمالك نفسه حتى قام من على طاولة الافطار  
 وتوجه اليها وفي عينيه نظرة اخجلت ريم وظلت  
 تتراجع للخلف وهو يقترب منها حتى التصقت في

## الحائط

ريم بخوف وخجل ايه من فضلك ابعد  
 مراد وقد اقترب منها للغاية ليه  
 ريم بخوف شديد وارتعاش جسدها هو ايه الي  
 ليه ابعد من فضلك

ولكن مراد لم يستمع لها وانما لم يتمالك  
 نفسه حتى اقترب منها يقبل فمها ولكنة توقف  
 سريعا عندما رأى ارتعاشها ودموع عينيها  
 المترجيه ان يتركها فبدل ان يقبلها احتضنها  
 بشده وظل جسدها يتنفض ولم يتركها حتى  
 هدات واستكانت في احضانه ثم تركها فلو  
 بقت ثانيه واحده في احضانه لن يتمالك نفسه  
 فابتعد ببطئ

مراد بنبره مضحكه ريم انا رجلي وجعتني انا  
 عاوز افطربقى

ريم وقد انتبهت انها في احضانه فابتعدت سريعا

وهي تهندهم فستانها وتنظر للارض من فرط  
 خجلها وانا مالي انا هوا انا قتلک متفطرش انا  
 اصلا جعانه وترکته وذهبت وهو يقف مصدوم  
 منها جلست كلا من ريم ومراد للافطار في صمت  
 فمراد ينظر لريم بطريقة اخجلتها وجعلتها  
 تخفض نظره ولا ترفعه وظلو على تاك الحاله  
 حتى جاء اتصال هاتفي لمراد  
 مراد الو اهلا اهلا خيرا فندم  
 الظابط احنا عوزين مدام ريم تيجي تقدم  
 افادتها  
 مراد وهو ينظر لريم يعني لازم هيا بنفسها

الظابط ايوه حضرتك لازم هيا

مراد تمام هشوف كدا وارد عليك ثم اغلق

هاتفه ونظر لريم

مراد ريم الظابط عاوزك تروحي تقديمي

افادتك في القسم

ريم وهي تفرك في يديها انا مش عاوزة اروح

مراد بتفهم وحنيه خلاص يا ريم براحتك الي

انتني عوزاه

ريم وعلى وجهها ابتسامه لم يرها مراد منذ زمن

بجد يعني مش هروح

مراد وهو يهز راسه لامش هتروحي ومحدث



هيكلمك في الموضوع دا ثاني ابداء ومحدث

يقدر يجبرك على اي حاجه انتي مش عوزاها

ابداء حتى ولو كنت انا

ريم بفرحه بجد

مراد وهو ينظر لوجهها الذي تضيئه الابتسامه

بجد

لم تشعر ريم بنفسها الا وهي تمسك يده رينا

يخليك ليا فوجئ مراد برد فعلها وفوجئت هي

الاخري وهمت لتبعد يدها فقد خجلت بشده من

فعلتها ولكن وضع يده الاخري على يدها ثم

اقترب منها وهمس في اذنها وربنا يخليكي ليا يا

حبيبہ مراد واول ما سمعت ريم تلك الكلمة

حتى خجلت بشده وقامت مسرعه لتدلف

غرفتها

مراد رأيحه فين ياريم مش هتكملي فطار

ريم بعند لا هروح اذاكر

مراد مخاولا اغاظتها هتذاكري ايه

ريم وقد همت لتغلق باب الغرفة ولكنها توقفت

عن غلق الباب ونظرت لمراد هذاكر ماده

دكتور لا مؤاخذه ثم اخرجت له لسانها واغلقت

الباب سريعا

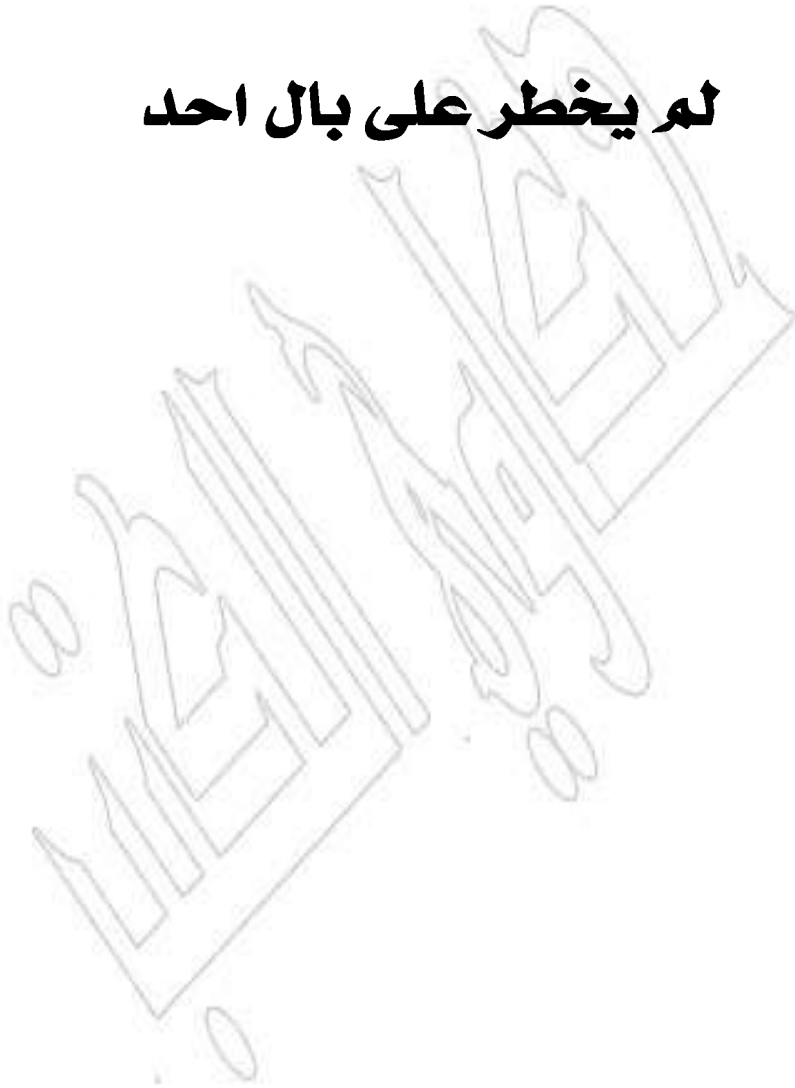
اما مراد فقد ابتسم من فعلتها وخجلها وانهى

افطاره ثم ابدل ثيابه وذهب الي شركته  
وتوالت الايام بعد ذلك مراد يهتم جيدا بريم  
ويحاول التقرب منها وريم ايضا تحضر محاضرتها  
ويزيد في قلبها كل يوم عشق مراد بداخلها  
واخبرت نهى ان تخبر حسام ليوقف اجراءات  
نقلها مده حتى تقرر

اما نهى وحسام فكانو يعيشون اجمل ايام  
عمرهما حتى ان نهى قد اصبحت حاملا فحسام  
الان يهتم بصحتها وبصحة الجنين ويزداد حبه  
لها كل يوم عن الاخر

اما مراد فقد كان يحاول بكل الطرق التخفيف

عن ريم فهو يعلم انها وان كانت سعيدة  
 لصديقتها الا انها حزينة بداخلها وظل مراد وريم  
 يقتربون من بعضهما حتى اتي يوم حدث به شي  
 لم يخطر على بال احد





## الفصل الخامس وعشرون

ظلت الامور مستقره بين ريم ومراد

كان مراد يحاول التقرب من ريم وازاله ما بينهما

من خلافات ويعوض عليها ما اصابها من حزن

ويساعدها لكي تتخطي محنتها ويساعدها في

دراستها حتى تنهى سنتها الثانيه في الجامعه

اما ريم فمع شعورها بحبها الشديد له الا انه

يبقى بداخلها حاجز الخجل والخوف من اي فعل

يفعله تجاهها وانتهت الايام سريعا حتى اتي

اليوم الاخير في الامتحانات

ريم ومراد يتناولون الافطار قبل ذهاب ريم لآخر

ماده في الامتحان

ريم وهي تنظر للطعام امامها لاتعرف كيف تبدأ

الكلام وتحرك الطعام بارتباك دون تناول

شيئا منه وكلما حاولت الكلام انعقد لسانها

حتى لاحظ مراد

مراد بحنيه بالغه حتى لا تخاف منه قولي ياريم

في ايه بلاش الارتباك ده

ريم ارتباك ايه مين اصلا انا مرتبكه

مراد بضحك خلاص ياريم انا الي مرتبك

قوليلي مذاكره كويس

ريم الحمد لله بس

مراد بس ايه مفيش تاجيل مواد

ريم بسره تاجيل ايه مين الحمار الي قال

تاجيل وسرعان ما غضت شفتيها على ذلك

الخطا

مراد بغضب مصطنع انا حمار ثم امسك معصمها

وعندما احس بخوفها وارتجاف جسدها فهو في

كل تلك المده لم يعتمد في تحسين علاقته

بها على اي اتصال جسدي غير انه يجاول ان

يعودها على لمس يده مع مراعاة خوفها ابعد يده

ثم اضاف بلهجه مضحكه انا الي غلطان ابو  
 الحب وسنينه يلي قولي  
 ريم وفي قلبها سعادته من كلمته انهارده خريوم

امتحان

مراد عرفت والله عارف هه يلي ادخلي بقى على  
 الي بعده

ريم وهي تحاول الثبات احم عاوزة اشتغل  
 مراد وقد ضرب الدم في راسه على اثر تلك  
 الكلمة فقد تذكر فهد. وهو يحاول الاعتداء  
 عليها بسبب عندها في العمل عنده مراد بغضب  
 شغل ايه مفيش شغل



ريم بغضب هيا الاخري لا في شغل

مراد بغضب وقد تبدلت ملامحه لا مضيش شغل

غير لما تبقى تخلصي جامعه ابقى اشتغلي وهم

ليقف ويلى عشان اوصلك الجامعه

ريم بغضب شديد وهي تقف امامه انا اصلا كنت

بشتغل من ثانوي لسا هستني لما اخلص الجامعه

مراد خلاص يا ريم قلت مضيش شغل

ريم بغضب اشد لا في ثم تركته وذهبت لغرفتها

لكي تكمل ارتداء ثيابها ولم تغلق الباب حتى

وجدت مراد يدلف للغرفه بغضب

مراد وقد فقد كل ما يملك من ثبات للنفس

امام تصميمها ولم يشعر بنفسه الا وهو يمسك  
معصمها بشده انا قلت مفيش شغل الشغل دا كان  
السبب في ان واحد زباله زي فهد يحاول يقربك  
لولا اني لحقتك

ريم بغضب شديد والدموع متجمعه في عينيها  
فهد بس الي عمل كدا

مراد وقد فقد كل ما يملك من عقل وهدوء  
وصرخ بها بغضب وقد اطبق يده على معصمها  
بشده المتها ريم مستفزنيش احسنك بدل ما  
فقد اعصابي معاكي

ريم بخوف ووجه متوجع طب خلاص وهي تنظر

لا سفل وينتفض جسدها وتحاول تخلص يدها من

يده

اما مراد فقد ازداد اطباق يده على يدها ولم  
يشعر بنفسه او حتى يتمالك شعوره امام جمال  
عينها فرفع وجهها بيده واطبق شفثيه على  
شفثيها يقبلها بنهم ولكن افاق سريعا من  
نشوته على صوت صراخها وارتجافها وبكاءها  
الشديد فتركها سريعا وابتعد عنها ولكن  
سرعان ما اقترب منها يحاوطها بذراعيه ويهدئها  
وهي تتكلم بهستيري وخوف وترجوه ان  
يتركها والا يفعل بها شي

مراد بس خلاص اهدي ياريم مفيش حاجه  
 ريم وقد ازداد ارتجافها ولم تعد تقوي على  
 الكلام وانما تحاول الابتعاد عن احضانه  
 مراد وهو يشدد من احتضانها وظل يتاسف  
 ويهمس في اذنها باسفه ولم يتركها حتى هدات  
 وعندما هدات واستكانت في احضانه ولا يوجد  
 اى مقاومه منها وشعر انه لن يستطيع التحكم  
 في نفسه وسيفقد السيطرة على مشاعره اضاف  
 بالهجه مضحكه وهو يهمس في اذنه يلي ياريم  
 عشان بالطريقه دي احنا مش رأيحين امتحان  
 النهارده ولا ايه



افاقت ريم على صوته وانها ساكنه بين احضانه  
 ولم تعد تقاومه وان جسدها الذي كان يرتجف  
 اصبح متجاوبا معه ابتعدت عنه وهي تنظر  
 لاسفل ووجهها احمر بشده من كثره خجلها  
 وتفرک يدها ببعضهما بارتباك ابتعدت عنه  
 وذهبت سريعا الي حمام غرفتها بسرعه وكأنها  
 تهرب منه بخجلها ذلك  
 اما مراد فقد ابتسم على طريقته ثم تكلم  
 بصوت عالي يلي ياريم انا مستنيكي بره ثم  
 خرج صافقا الباب خلفه لتعرف انه خرج من  
 الغرفه لتخرج وترتدي ثيابها فهو يعلم انها ما

دلفت الي الحمام الا انها كانت تهرب منه وفعلا  
 بمجرد خروج مراد من الغرفة خرجت ريم  
 وارتدت ثيابها ثم وقفت قليلا تتحسس شفاها  
 اثر قبلته وغصب عنها ارتسمت ابتسامه عليها ثم  
 خرجت من الغرفة وتتصنع الانشغال في هاتفها  
 حتى لا تنظر في عينيه  
 ريم بارتباك انا خلصت  
 مراد بجديه تمام يلي  
 اسفريت ريم من طريقته ولكنها لم تعلق حتى  
 اعطاها حقيبه الخاصه بالعمل لتحملها له  
 ريم بغضب وهي تنظر للحقيه نعم

مراد خدي شيلي

ريم بغضب اكبر وقد تناست خجلها ليه وانتا

كنت اتشليت

مراد بدهشه يبت هوا لسانك دا ايه سبحان الله

مش كنتي مكسوفه من شويه وحاطه عينك

في الموبيل انتي بتتحولي بسرعه كدا ليه على

العموم انا متشلتش بس المفروض ان

السكيرتيره هيا الي بتشيل الشنطه للمدير

بتاعها على العموم خلاص شكلك غيرتي

رأيك ومش عاوزه تشتغلي وهم ليذهب

اما ريم فبمجرد ان تفوه بتلك الكلمات حتى

تعلقت بحقيبتة كالطفله الصغيره التي تمسك

بالحلوي

ريم سريعا لالا عاوزة اشتغل دنا عندي استعداد

اشيلك انتا شخصيا مش الشنطه هات يعم هات

ثم اخذتها وخرجت سريعا من الشقه

اما مراد فظل يبتسم عليها وعلى طريققتها

نزل ريم ومراد بالاسنسير وسرعان ما ركبا

السياره للذهاب الي الجامعه من اجل امتحان ريم

مراد بجديه ريم بعد الامتحان تيجي الشركه

عشان تستلمي الشغل امري لله

ريم بسعاده بجد



مراد بابتسامه ايوا بجد وعندما وصلا الي

الجامعه اوقف مراد السياره

مراد خلي بالك في الامتحان ياريم

ريم بسعاده لا متخفش اكيد الامتحان سهل

مراد بتعجب اشمعني بقى عرفتي منين اذا كنت

انا الي بدرس الماده عارف انها صعبه

ريم بسرعه وبدون تفكير مهو الامتحان كان

هيبقى صعب ومكلع ورخم لو انتا الي

حطيته انما الي حاطط الامتحان دكتور هيثم

ودكتور هيثم دا عسل بيحط امتحانات سهله

وجميله كدا ويبدخل يحل نص الامتحان اصلا

دكتور كدا سكره يا سلام لو يحطلنا

امتحانات المواد كلها. هيببيح

مراد بغضب شديد لا والله

ريم غير مدركه غضبه اه والله

مراد بغضب اشد ريم

ريم ايه يعم هوا كل اما اتكلم تقعد تقول ريم

ريم ريم خلاص حفظت اسمي والله انتا بتتعصب

ليه بقول دكتور سكره بيحط امتحانات سهله

مش زيك كتاب معقد واسئله معقده

مراد بغضب انزلي ياريم انزلي يلا روي الامتحان

بدل ما انزل انا اشيل الماده للدفعه بحالها

ريم سريعا لا لا قلبك ابيض الله يكرمك دا  
 دكتور هيثم دا حتى رخم وتنح كدا وملزق في  
 بعضه بلاقرف

مراد بضحك ناس مبتجيش الا بالعين الحمرا  
 ريم بضحك حمرا وخضرا بس وحياء ابوك  
 ابقى اتوصي بيا دنا حتى المودام

مراد بضحك طب يلي يا مدام قبل لجنه  
 الامتحان ماتبدا

همت ريم لتتنزل من السيارة ولكن مراد اطبق  
 على يدها

مراد برقه بالغه وهو ينظر في عينيها اسف ياريم

على الي حصل واوعدك اني مش هعمل كدا

تاني بس انا مش قادر ابعد عنك

ريم بخجل وهي تنظر لا سفل طيب

مراد وقد رفع وجهها اليه ليجد عينيها تهرب منه

يعني ايه طيب قابله اسفي ولا لا

ريم وهي تحاول الهرب من عينيه خلاص بقى

الامتحان

مراد انتي لسا بتكرهيني ياريم

ريم سريعا لا لا

مراد بابتسامه بجد

شعرت ريم بالخجل الشديد وسحبت يدها من يده



ونزلت سريعا من السيارة ودلفت الي مبني

الجامعة

اما مراد فكان يبتسم في داخله بسعاده فقد  
 ظهر على وجه ريم كل شي مراد في نفسه اخيرا  
 ياريم ثم ركن سيارته ودلف هو الاخر للجامعة  
 لكي يمر على لجان الامتحان بكل الدفعات  
 وسرعان ما انهى مروره واطمئن على ريم ثم ذهب  
 الي شركته

اما ريم فبمجرد انتهاء الامتحان خرجت هيا ونهى  
 صديقتها

ريم ياه اخيرا خلصنا

نهى اه اخيرا دنا كنت هطق من السنه دي

ريم عندك حق كانت سنه سوده الصراحه

نهى يلي الحمد لله اهي خلصت

ريم بضحك وهي تضع يدها على بطن نهى يلا

يختي البلونه دي هتكبر امتي

نهى بضحك ايه يبنتي دنا لسا في الثالث ثم

اضافت وقد تناست تماما موضوع عدم انجاب ريم

بس عارفه احساس حلو وانتى حاسه بحاجه

بتكبر جواكي عقبالك ياريم وعندما لمحت

سحايه حزن ظهرت في عين ريم تذكرت

نهى سريعا اسفه والله ياريم حقك علي

ريم وهي تحاول مداره حزنها يبت مفيش حاجه

ابنك هوا ابني يا عبيطه

نهي يعني بجد مش زعلانه مني

ريم بضحك لا يختي مش زعلانه منك ويلى

روحي لجوزك الي ورم من الوقفه مستنيكي

وهي تشير على حسام

نهي بسعاده ايه دا هوا حسام جه

ريم بضحك اه يا نحنوحه يلا

نهي بضحك شديد طب متيجي تتغدي معانا

ريم لا يختي انا هروح للدكتور وبعدين اروح

لجوزي ولا فكره انك الوحيد المتجوزه يعني

نهى بسعاده ربنا يسعدك ياريم انا فرحانه

ليكي اوي هوا النهارده اخريوم

ريم اه النهارده اخر جلسه عند الدكتوروقالي

اني كدا اقدر اعيش حياتي بصورة طبيعيه مش

عارفه من غيرك يا نهى واقتراحك اني اروح

لدكتور نفسي كنت هعمل ايه

نهى ربنا يسعدك ياريم ثم سلمت الفتاتان على

بعضهما وذهبت نهى مع زوجها كما ذهبت ريم

الي موعد الطبيب وانتهت جلستها النفسيه الذي

اكد لها طبيبها انها الان لم تعد تخاف من

العلاقه الجنسيه وانها مؤهله نفسيا لاستكمال



حياتها خرجت ريم من عياده طبيبها وقد قررت  
 ان تعترف لمراد بحبها وتجعله زوجها بكل معني  
 الكلمة اتجهت ريم الي الشركه وسرعان ما  
 وصلت ثم صعدت لتجد الطابق الذي به مكتب  
 مراد خالي حتى السكيرتيه غير موجوده  
 توجهت بسرعه الي مكتب مراد وفتحته  
 لتجد \_\_\_\_\_

## الفصل السادس وعشرون

اما ريم فبمجرد دخولها مكتب مراد وجدت مراد

يجلس على مكتبه ويظهر على وجهه الغضب

وصفاء السكرتيره تقف في المكتب وغاده

زوجه اخيها تجلس امام مراد

فلاش باك

مراد الو ايوا ياصفاء ادي الموظفين كلهم اجازه

النهارده وانتى كمان روجي

صفاء امرك مراد بيه

اما مراد فقد اخرج سلسله من درج مكتبه غايه  
 في الروعه والرقه باول حرف من اسم ريم  
 مراد في نفسه وهو يتطلع السلسه اخيرا يا ريم  
 اخيرا فقد قرر مراد ان يصرف كل موظفين  
 الشركه ويجلس هو ينتظر ريم حتى يكونا  
 على راحتها اراد البقاء مع ريم وحيدا واخذته  
 الافكار في كيفيه اسعاد ريم ومفوجئتها حتى

طرق الباب

مراد ادخل

صفاء مراد بيه

مراد باستغراب ايه دا انتي لسا ممشتيش يا صفاء

صفاء كنت ماشيه حضرتك بس في واحده بره

عاوزه حضرتك ومش راضيه تمشي غير لما

تقابلك

مراد مين دي

صفاء بتقول اسمها غاده

زفر مراد بقوة وغضب دخليها وادخلي معاها

خرجت صفاء وسرعان ما عادت ومعها غاده

مراد خير ما مدام غاده

غاده وقد جلست على الكرسي امام مراد وكأنه

حقها المكتسب ايه المقابله دي يا مراد مش

تقولي تشريني ايه الاول



مراد بنفاد صبر معندناش حاجه تتشرب ها

عاوزه ايه

غاده باحراج من طريقتة احمر عوزاك في

موضوع لوحدا ثم نظرت لصفاء

مراد لا اتفضلي قولي الي عندك مفيش حد

غريب ومعتقدش بينا حاجه سريه

غاده بضحكه مستفزه خايف مني ولا ايه

مراد ببرود لا خايف على كي اصل صراحه

ممکن اتهور واموتک بعد الي عملتیه في ريم

بس مستخسر اوسخ ايدي عشان واحده زباله

زيك

غاده متصنعه الحزن ليه كدا يا مراد نسيت

حبنا

مراد بضحك حب ايه قال حب قال اخلصي با

غاده

غاده برجاء انا بحبك يا مراد

مراد اسف انا بحب مراتي

غاده انتا ليه بتنكر انا عارفه انك بتحبنى انتا

اكيد بترفض عشان انا متجوزه. بس انا خلاص

هطلق

مراد ببرود وانا مالي طب متطلقى ولا حتى

تروحي في داهيه شي ميخصنيش

غاده ببكاء مصطنع انا بحبك يا مراد وفي

تلك اللحظة انفتح الباب

عوده للحاضر دلفت ريم للداخل وكلمة غاده

تتردد في اذنها ولكنها لن تستسلم وتترك

تلك القذرة تاخذ حبيبها

جلست ريم على الكرسي المقابل لغاده وكأنها

لم تسمع شي حتى انها لم تنظر لها

ريم صفاء ممكن عصير فرش

صفاء وهي تنظر لمراد الذي اماء لها بالموافقه

امرک ريم هانم

ريم ريم بس يا صفاء

صفاء بضحك تمام ثم خرجت صافقه الباب

خلفها

مراد وهو ينظر لريم بتوجس عمليتي ايه في

الامتحان يا ريم

ريم بسعاده كويس الحمد لله هوا انا عطلت

حاجه يا مراد

مراد وقد تعجب من هدوئها وتعجب اكثر من

لفظ اسمه فهو غير معتاد على سماع اسمه منها لا

يحببتي ثم نظر لغاده بنفاد صبر اظن خلصتي

كلامك يا غاده اتفضلي يلي

غاده وهي تنظر لريم بغیظ وغل لا مخلصناش انا



بحبك يا مراد وعارفه انك بتحبني وانا خلاص

هطلق من مصطفى ونتجوز

مراد بغضب انتي بقىتي زباله كدا ليه اتفضلي

اطلعي برا قتللك بحب مراتي برا

قامت غاده وقفت لتذهب فقد رات غضب مراد

وهي تعلم حاله جيداً في غضبه فقررت الذهاب

الان والمخاوله في وقت لا توجد به ريم

ريم بهدوء ليه كدا يا مراد تطلع بره ليه دي

بتقللك هتطلق استني بس قوللي يا غاده قوللي

ثم وقفت مقابله وجه غاده

غاده انا بحب مراد يا ريم ولم تكمل حتى

وجدت صفه مدويه على وجهها فقد صفعتها  
 ريم بكل قوتها حتى ان مراد فزع مما حدث ولم  
 يستطع النطق وظل صامتا

ريم بغضب لم تعرف له مثل القلم ده لانك  
 بصيتي لحاجه مش من حقك اياكي يا غاده  
 اياكي بس تفكري تقربي من جوزي اياكي  
 ثم نظرت لمراد الذي كان يقف مصدوم مراد  
 عاوزه اروح

وسرعان ما ستجاب مراد لطلب ريم وخرجا من  
 الشركه تاركين غاده وصفاء ولميس التي  
 انضمت لهم يرتبون مكيدة بمساعدته فهد

لانتقام من مراد وريم

اما ريم فقد ظلت طوال الطريق صامته لا تتحدث  
تفرك يدها في بعضها بعصبيه واضحه وغضب  
لم تستطع اخفاها واول ما توقفت السيارة امام  
المنزل هم مراد ليكلما ولكنها لم تعطه  
الفرصة ونزلت صافقه الباب خلفه بقوة ودخلت  
العماره وسرعان ما صعدت لشتتها ودلفت لغرفتها  
صافقه الباب بعصبيه بالغه فهي لو بيدها لقتلت  
غاده وظلت تتحرك في الغرفه ذهابا وايابا  
بعصبيه غيره على مراد وتفكر هل حقا ما زال  
يحبها ثم صرخ صوت بداخلها اكيد يحبها

امال انتقم مني ليه طب اتجوزني ليه اكيد

شفقه ثم طرق باب غرفتها

ريم بعصبيه ايوه

مراد ريم ممكن نتكلم شويه

ريم بغضب ظاهر لا

مراد طيب ياريم ثم ذهب لغرفته متاكدا انه لن

يمض وقت طويل حتى تاتي اليه لتفرغ شحنه

غضبها وغيرتها عليه فتلك حبيبته وزوجته

وطفلته المدللّه دلف الي غرفته واخرج قلاقتها

يتطلع اليها بهيام

اما ريم فقد غضبت اكثر من تجاهله وقررت





معاكي في ايه

ريم وقد وصلت لذروه غضبها ولم تعد تشعر

بالكلمات التي تخرج منها لا تفرق اوي ثم

نظرت له بتحدي واقتربت منه متناسيه كل شي

انتا ملكي انا بس بتاعي لوحدي انا بس يا مراد

انا بس

اما مراد فقد اقترب منها هوا الاخر بشده فقد

حصل على اعترافها اخيرا ولكنه لن يهدا حتى

يحصل عليه كاملا

مراد وهو ينظر في عينيها بشده ويقترب منها

بجد

طب بتاعك لوحك ازاي يعني فهمني  
 اما ريم فقد خجلت بشده من نفسها واندفاعها  
 ونظرات مراد لها واخفضت عينيها تهرب من عينه  
 ولكن مراد اقترب منها بشده وهيا تتراجع  
 للخلف حتى التصقت بالحائط وهمس في اذنيها  
 بنبره صوت اثارها للغايه لوحك ازاي ياريم  
 همت ريم لتخرج من الغرفة فقد شعرت ان  
 قدماها لم تعد تحملها من كثره الخجل ولكن  
 مراد اطبق يده على يدها وارجعها للخلف حتى  
 التصق ظهرها للحائط مره اخري وبنفس الصوت  
 همس في اذنها بتاعك لوحك ازاي ياريم

ريم وتنفسها يعلو ويهبط بشده تتنفس بسرعه  
نتيجه لخلها وقربه الذائد منها ريم بصوت  
خفيض مراد من فضلك ابعده عاوزه امشي وظلت  
تلعن نفسها بشده فهي من وضعت نفسها في ذلك

### الموقف

مراد لا مش هسيبك ابدًا قولي الاول بتاعك

### لوحدهك ازاي

ريم بخجل شديد وقد بدا جسدها في الارتعاش

### احم بتحبها

مراد بصوت مثير للغاية وهو يهمس في اذنها

بحبك انتي وملكك انتي وعمري في حياتي ما



هبط لوحيد غيرك انتي ثم اقترب منها للغاية  
 حتى اصبح ملاصقا لها وهمس في اذنها بصوت لا  
 تستطيع اي انثي ان تقاومه وعمرى ما هلمس اي  
 بنت غيرك انتي ثم طبع قبله رقيقه على  
 خدها خجلت بشده وارتعش جسدها على اثر  
 لمسته ولكنة اقترب بشده وهمس في اذنها  
 بحبك ياريم

ثم ابتعد قليلا عنها ورفع وجهها بیده انا جاوبت  
 ياريم والدور على كى بتحبينى ياريم ولا لسا  
 بتكرهينى

ريم بشفاه مرتجفه وهي تنظر لاسفل تهرب من

عينيه بخجل من فضلک سيبنی

مراد جاوبي الاول زي ما جاوبتک بتحبيني

ريم بخجل شديد وقد ايقنت انه لن يتركها

وبصوت خفيض للغاية اه

مراد وقد شعر بسعادة العالم باجمع اه ايه

وكأنه يري اعترافها كاملا

اما ريم فقد ادمعت عينيها من شده الخجل وظلت

تفرک في يدها بشده ولم تعد تستطيع ان

تنطق بحرف واحد اما مراد فلم يرد ان يزيد

خجلها اكثر من ذلك فرفع وجهها مره اخري

بيديه يتامل وجهها خجلها ورقتها ملامحها

الهادئه خوفها وارتباكها ارتجاف شفتيها لمعه  
 عينيها ثم نظر مطولا لتلك الشفاه الوردية ثم  
 اطبق شفتيه على شفتيها برقه بالغه ليذيقها  
 فنون عشقه وعندما لم يجد مقاومه منها تجرا  
 اكثر في قبلته حتى سارت قبلات لانهاثيه  
 متكرره بشغف لاتستطيع اي انثي مقاومته حتى  
 بدا في فك اضرار قميصها القطني لا تعلم ريم  
 لما عادت ذكرى ذلك اليوم في عقلها خافت  
 وبحركه لا اراديه دفعته بعيدا عنها وظلت  
 تنظر للارض وتلهث بشده اما مراد فقد رأى  
 الرغبه في عينيها وان ما يمنعها خوفها وهم

للاقترب منها ولكنها عندما رآته يقترب منها  
 همت لتخرج من الغرفة ولكن مراد اطبق على  
 يدها ووقف خلفها واحتضنها بذراعه وهمس في  
 اذنها بحبك ياريم ثم قبلها قبله رقيقه على  
 خدها وسرعان ما تحولت تلك القبلة الى قبلات  
 لانهاية على عنقها ويشتم عبير زهورها وانفاسه  
 الحاره تلفح وجهها ظل يقبلها بنعومه واغراء  
 وكلما شعر بارتجافها همس في اذنها متخفيس  
 ياريم وظل على تلك الحال حتى ادارها لتواجه  
 وجهها بوجهه وظل يقبل شفيتها بنهم وعشق  
 جارف ويحرك يده بجراة على جسدها حتى



اذاب جبال خوفها منه ولم تعد تقاومه وضمها  
 لصدره بقوة حتى صارت ترتجف وكلما ارتجفت  
 كلما شدد من احتضانه لها وكأنه يريد ان  
 يجعلها بداخله ويخبئها بقلبه وعندما ازداد  
 ارتجافها همس في اذنها هشششش اهدي ياريم  
 متخفيش وظل محتضنها ويقبل عنقها واذنها  
 برقه متناهيه حتى هدا ارتجافها واصبحت  
 ساكنه بين احضانه فحملها برفق ووضعها على  
 الفراش بهدوء ورفق شديد يقبلها ويحتضنها  
 وكأنه يعوضها عما اصابها منه من. قسوه بالغه  
 ويفجر فنون عشقه ورجولته معها فهي من احبها

ورغب بها وتمني ان يلمسها يوما وظلت ريم  
 مستكينة بين احضانها. وعندما بدا في ازاله  
 ثيابها خجلت بشده وسرعان ما شعر مراد بخجلها  
 واغلق الانوار واكمل اغرقها بفضون عشقه حتى  
 انتهى كل شي وما ان اخذ ريم في احضانها مره  
 اخري حتى انفجرت ببكاء لم يعرف له مثل  
 وكأنها تلقي بهموم العالم باجمع من على  
 اكتافها

مراد بفزع ريم مالك في ايه ياريم اهدي بس  
 خلاص

وكلما تحدث مراد حتى زاد بكاء ريم

مراد وهو يحتضن ريم اسف ياريم قوليلي في ايه

بس انا وجعتك من غير ما احس فهزت راسها

نفيا بخجل

مراد طب في ايه بس اهدي اخرج برا ياريم

هزت ريم راسها بالنفي بعنف شديد وقد

تمسكت بذراعه بشده فاحتضنها مراد بقوة

وظلت ريم على تلك الحال حتى غفت اما مراد

فلم يتركها وانما ظل محتضنها حتى غفا هوا

الاخر ولاول مره يشعر بسعاده بالغه وهو بجانب

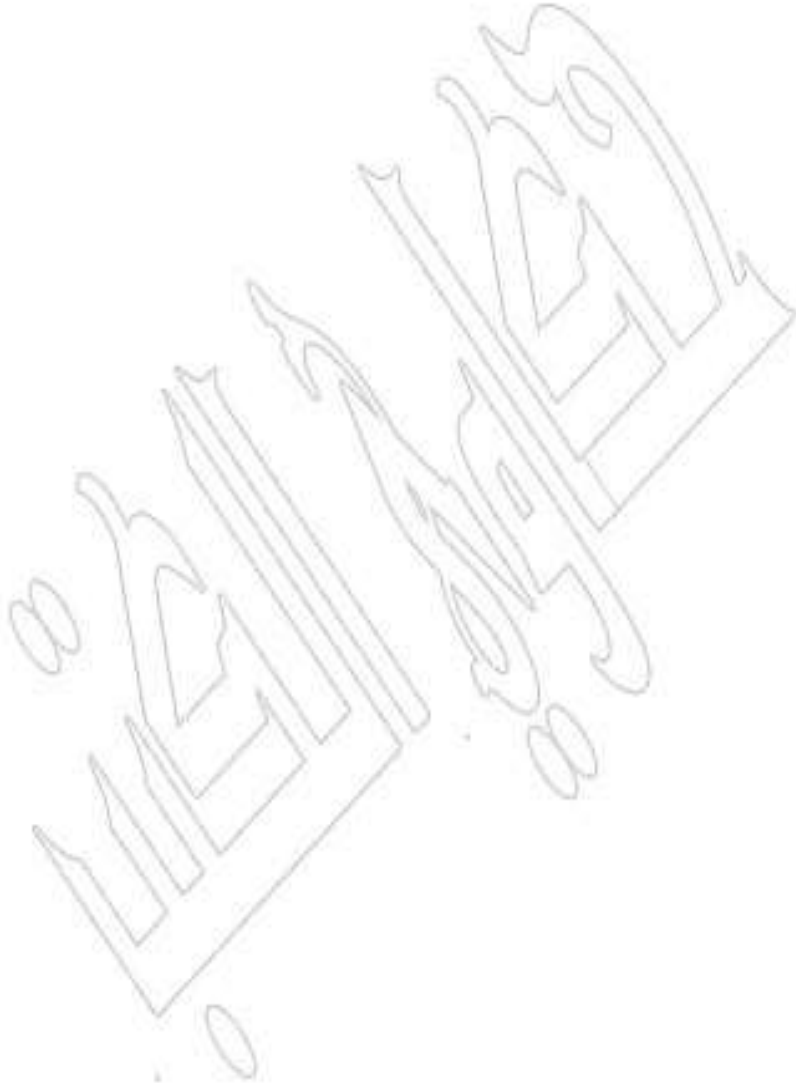
محبوبته ولكنه ما كان يشغله هوا سبب

بكائها الذي اقسم على اكتشافه حتى لا

يكون هناك أي سبب في إيلام حبيبته وظل

مراد وريم في احضان بعضهما حتى الصباح

وفي صباح اليوم التالي





## الفصل السابع وعشرون

استيقظ مراد في الصباح قبل ان تفيق ريم وظل  
 ينظر لها وتقاسيم وجهها ويحرك انامله بشوق  
 على شفتيها ووجهها ثم نظر لشفتيها برغبة  
 وشوق جارف وقبلها مراد برقه بالغه اما ريم فقد  
 شعرت بقبلته وقامت مضروعه من نومها وابتعدت  
 مراد عنها بعنف وظلت تخبي جسدها ولكنها  
 سرعان ما تذكرت ما حدث بالامس واحمر  
 وجهها بشده وخجل وابتعدت عينيها عن مراد

الذي كان ينظر لها بصدمه

مراد بحذرو هو يحاول الاقتراب منها ريم انتي

كويسه

ريم حاولت ريم الكلام ولكن خانتها الكلمات

ولم تستطع النطق

مراد وقد اقترب منها للغايه ووضع يده على

كتفها واحس بارتعاش جسدها مالك يا ريم

فيكي ايه قوليلي متخفيش

اما ريم فلم تستطع تما لك نفسها وهربت دمعها

من عينيها على خدها سرعان ما راها مراد

ادار مراد وجه ريم اليه وظلت ريم تنظر لاسفل

ثم مسح الدمعه عن خدها

مراد برقه بالغه الدمعه دي سببها ايه ياريم

ولكن ريم لم تنطق ابدا او حتى تنظر اليه

مراد وهوا يحاول تلطيف الجو طب يستي خلاص

ادام مش هتقوليلي براحتك بس بصراحه انا

حابب اعزم مراتي حبيبتى على الفطار برا ثم

صمت قليلا ولا اقلك ايه رأىك نسا فر يومين

يلي بقى انا هاخذ شور وانتي كمان لحد اما

تقرري نسا فر فين

ثم تركها واخذ ثيابه ودلف الي الحمام

بعد ان اغلق مراد الحمام ظل يفكر بريم وعن

سبب صمتها وما سبب تلك الدموع اهي بسببه  
 ام بسبب شي اخر تنهد مراد بداخله فهو لا  
 يستطيع التكهن عما بداخل ريم حتى وان  
 احاول ذلك انهى مراد حمامه وكأن سيخرج  
 بالمنشفه على خصره. ولكنه قرر ان يرتدي  
 بنطال قطني ليخرج به فمن الممكن ان يجد  
 ريم في الغرفة وهو يعلم انها مازالت تخجل منه  
 بشده ثم ابتسم بداخله فهو مازال يشعر بارتعاش  
 جسدها بين يديه وخفقان قلبها وتنفسها السريع  
 ثم ابتسم اكثر عندما تذكر رجفه جسدها  
 وهو يلمسها وتذكر قبلته لها ثم ابتسم بشده



حتى كاد يخرج صوته وهو يتذكر جهلها  
 لفنون ومبادي العشق البسيطة بين يديه ثم  
 همس لنفسه شكلي هتعب معاكى اوى يا ريم  
 وسرعان ما هبطت على وجهه سحابه حزن وهو  
 يتذكر المره الاولى التى لمسها بها عندما وضع  
 ساق فوق الاخرى وطلب منها ان تعطيه ثمن ما  
 دفع غضب من نفسه بشده عندما تذكر بكائها  
 وتوسلاتها انها لا تعرف شي توصلته ان يتركها  
 غضب مراد من نفسه بشده وعنف نفسه واقسم  
 ان يبذل كل ما فى وسعه كي يفرحها ويدخل  
 السعاده قلبها وهم ليخرج ليرى حبيبته ويتفق

معها على مكان سفرها

اما ريم فاؤل ما دلف مراد الي الحمام قامت ببطلئ

لا تعلم لما تشعربكل هذا الا لم فهو لم يقسو

عليها لم يجبرها او يضرها او يعنفها او حتى

يؤلمها فقد تعامل معها برفق بالغ ورقه متناهيه

ولكنها لا تعلم لماذا لا تستطيع الوقوف او

الحركة سريعا لماذا تشعربالم في سائر

جسدها قامت ريم متحاملة على نفسها فلكم

تشكر مراد في نفسها فهي تعلم انه مادلف الي

المرحاض الا ليترك لها حريه الحركة حتى لا

تخجل منه حمدت ربها انه متفهم قامت ريم تلف

جسدها بشرشف رقيق تقاوم الا تقع فقد كان  
 تشعر بدوار غريب وكأن شعورها بين يديه مازال  
 ملازمها ولكنها لا تعلم لماذا وقعت عينيها على  
 ثيابها الواقعة على ارض الغرفة باهمال جلست  
 ريم على ارض الغرفة لتلتقط ثيابها ولكن  
 عادت الي عقلها ذكرى ذلك اليوم وهي ترجوه  
 ان ترتدي ثيابها جلست على ارض الغرفة تبكي  
 بصمت وهي تتذكر ذلك اليوم لا تعلم لماذا  
 هي تعشق مراد ولكنها لن تنسي يوما ظلت تنظر  
 لثيابها وتبكي بصمت حاولت كثير الحركه  
 لتذهب الي غرفتها ولكن جسدها يخونها كم

تمنت ان ترتدي ثوب زفاف كم تمنيت ان تذهب

لتختار فستان عرسها ولكن احلامها كلها

تدمرت ظلت على تلك الحال تشعر انها لا تقوي

### على الحركة

خرج مراد من المرحاض ليجد ريم جالسه على

الارض تلف جسدها بشرشف متمسكه به بقوة

وتنظر لثيابها على الارض وتبكي بصمت لم

تشعر به عندما خرج من المرحاض وكأنها

بعالم اخر علم مراد سبب بكاء ريم الصامت

وبماذا تفكر فهو ايضا تذكر غباءه وقسوته

عليها عندما رفض ان يعطيها ثيابها لتخرج بها





اسف ياريم انا بحبك اوي

ثم اراد ان يخرج جو التوتروينسي ريم اي شي  
اخر ولن يجعلها تتذكر سوى اوقاتها السعيدة

معه

مراد بجديده مصطنعه وهو ينظر لريم قولي  
كدا بقى انتي طمعانه في شرف السرير بتاعي  
لا يستي هتية وبمجرد ان مد يده باتجاه ريم  
حتى انتفضت وقامت تقف مسرعه تبتعد عنه  
وهي تشدد من احكامه عليها

اما مراد فقد قام هوا الاخر وقف وهو يقترب

منها

مراد بغضب مصطنع لسا بردو طمعانه فيه لا

يستي مليش فيه وما ان اقترب منها

ريم بخوف وهي تغمض عينيها لا لا الله يخليك

سيبه

مراد بمكروهو يحتضنها طب مينفعش انا بدل

الشرشف

فتحت ريم عينيها بصدمه وابتعدت مراد عنها

بعنف

مراد بضحكها انفع وهم ليقتررب منها

شهقت ريم بخوف وابتعدت لتخرج من الغرفة

سريعا ولكن مراد امسك يدها ثم وقف خلفها

واحتضنها وهمس في اذنها بحبك يا ريم وعمرى  
 مهاذيكى ولا هسمح لمخلوق ياذايكى فى يوم  
 من الايام اوعى تخافى من اى حاجه طول منا  
 موجود جنبك ثم اخرج القلايده من جيب  
 بنطاله والبسها اياها وقبل عنقها برقه بالغه  
 وهمس فى اذنها انا مش هطلب منك تقولىلى  
 بحبك غير لما انتى تحسى انك حايه تقولىها  
 بس ياريم انا عاوز اى اشاره منك السلسله دى لو  
 فضلتى لبساها يبقى سمحتىنى وبتحبينى زى ما  
 بحبك ولو قلعتيها هعرف انك لسا مسمحتنيش  
 ولا حبتينى ودا من حقك ياريم وصدقيني



عمري ماهجبرك على اي حاجه تك امسك  
 الشرف الذي تلف به جسدها اعتقدت ريم انه  
 سيزيله عنها ولكنها فوجئت به يحكم اغلاقه  
 عليها ثم حملها الي غرفتها شهقت ريم اول ما  
 حملها واخفضت عينيها لاسفل بخجل وعندما  
 دلف بها الي غرفتها ازداد احمرار وجهها وخجلها  
 ثم وضعها مراد على فراشها برفق شديد وهمس  
 في اذنها يلي البسي لحد اما اجهز الفطار عشان  
 تختاري نسا فرفين ثم هم ليخرج ولكنه بعد ان  
 وصل لباب الغرفة حتى رجع مره اخري وامسك  
 طرف الشرف ولا اقلك

ريم بخجل شديد وهي تشده من يده لا لا مش

عاوزه اعرف

مراد بخبث يبنتي صدقيني هقلك حاجه مهمه

ريم بغضب تصدق انتا قليل الادب مش عاوز

اعرف

مراد بضحك تصدقي انا غلطان بكره تندمي

ثم اقترب وهمس في اذنها اموت فيك وانتا

مكسوف وتركها وخرج من الغرفه

اما ريم فبمجرد خروجه مجنون

مراد وهو ينظر من الباب مين الي مجنون يا ريم

ريم بخضه هه بقول نفسي فواحد لمون مين قال

مجنون

مراد بضحك بحسب ثم خرج

قامت ريم دلفت للمرحاض اخذت دش ساخنا  
وارتدت ثيابها ووقفت امام المرأة تنظر لنفسها  
فوقعت عينيها على القلاده وتحسستها بيدها ثم  
تذكرت كلام مراد نعم لقد سامحته وتحبه بل  
تعشقه ثم ابتسمت ابتسامه شيطانيه ولكن لا  
مانع في اغضايه قليلا ثم ادخلت القلاده في  
ثيابها واخفتها وكأنها لا تترديها وهمت لتخرج  
اما مراد فقد وضع الافطار على الطاول وجلس  
منتظرها ويفكر هل ستظل القلاده برقبته ام

تزيلها ظل خائفا ان تخلع القلاده فيكون معني

ذلك انها لم تسامحه او حتى تحبه

خرجت ريم بخجل من الغرفه لتجد مراد جالس

على الطاولة منتظرها ويظهر عليه انه يفكر

بشي فابتسمت بسعاده فهي تعلم فيما يفكر

مراد وقد تنبه لوجودها يلي يا ريم اخيرا دنا

موت من الجوع

ريم بخجل حاضرتهم جلست على الطاولة تتناول

الطعام متجاهله مراد ونظراته لعنقها وللقلاده

التي لا يرها

اما مراد فعندما لاحظ انها لا ترتدي القلاده



وكان خنجرا ضرب بقلبه وادار وجهه وظل يا

كل في صمت

ريم وقد لاحظت تحول وجه مراد الذي ظهر

عليه الحزن والغضب فابتسمت في داخلها

ريم احم هوا مش حضرتك قلت هنسافر

مراد بحزن حضرتك اه يا ريم تحبي تروحي

فين

ريم بسعاده حقيقه تعجب منها مراد عاوزه اروح

شرم

مراد بتعجب اشمعني شرم

ريم كذا نفسي اروح شرم ثم امسكت سكينه

الطعام ووضعها امام وجهه. عندك مانع  
 مراد بابتسامه حزينه لا ابدا ربنا يستر شرم  
 شرم ومالو ثم اقترب منها الي حبيبتي تامر بيه  
 خجلت ريم من الكلمة ووضعت راسها لاسفل  
 تعبث في طعامها  
 ابتسم مراد على خجلها وانما عاد لحزنه مره  
 اخري انها لا تحبه  
 مراد بحزن خلاص يا ريم حضري شنتك  
 بسرعه عشان نسافر كمان ساعه  
 ريم بدشه هنسافر بعريه ولا اتوبيس  
 مراد بضحك عريه ايه واتوبيس ايه هنسافر

بالتجارة ياريم

ريم وقد تذكرت ان لديه طيارة خاصة طيب

بس ممكن اسال حضرتك سؤال

مراد بغضب حضرتك ايه ياريم اسمي مراد انا

جوزك ممكن تقولي مراد عادي

ريم بمكر اسفه

مراد معلمي ياريم اتفضلي اسالي

ريم بخت انتا زعلان ليه

مراد مفيش مش زعلان ولا حاجه

ريم بمكر وهي تخرج القلايده وتظهرها بجد

طيب بقلك يامراد لو ينفع تبقى تجيبلي حرف

## الام مع حرف الازدا

صدم مراد من الكلمة ونظر لها بسرعه ليجد

القلاده بعنقها فينظر لها بعيز

اما ريم فقد قامت سريعا قبل ان يفتك بها

ولكنها اقتربت منه سريعا وهمست في اذنه

احبك وانتا متعصب يا مودي

ثم ابتعدت سريعا ودلفت غرفتها

اما مراد فلم يستطع التحرك من الصدمه ثم

ابتسم بشده فقد نالت منه بحق قطته الشرسه

وسرعان ما انتهت ريم ومراد من تحضير الشنت

بعد ان اجري مراد اتصالات هاتفية حضر

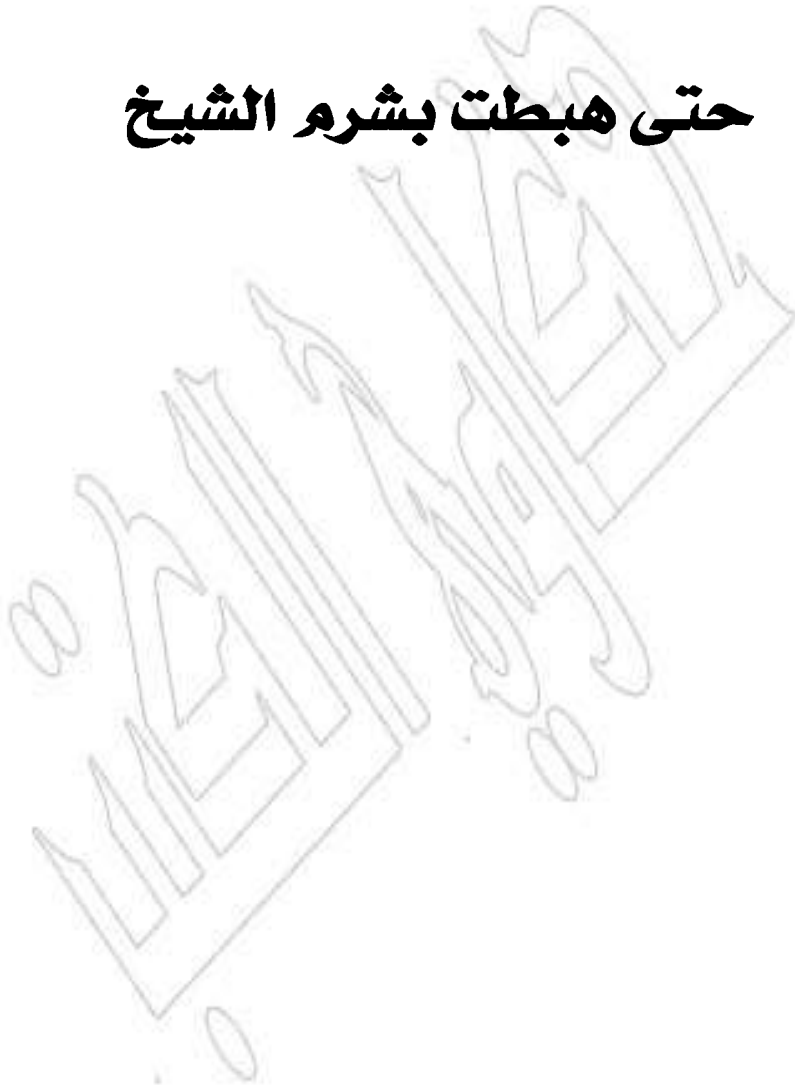


مفاجئته لريم عقب وصولهم شرم

ثم اطمئن مراد وريم على حسام ونهى قبل

سفرهما وسرعان ما سافرو وتحركت الطائره

حتى هبطت بشرم الشيخ



## الفصل الثامن وعشرون

### افقدني عذريتي

وعند وصول مراد وريم الي شرم وبمجرد نزولهم  
 من الطائره وجدت ريم نفسها امام فيلا متناهيه  
 الجمال برونق بناءها وجمال حديقته فاقل ما  
 يقال عنها روعه في كل شي ولكنها اندهشت  
 فقد اعتقدت انهم سيمكثون في فندق وقد  
 تناست تماما هذا البناء الذي اشرفت على شرائه  
 بنفسها هي واحمد عم مراد فهي كانت تعلم ان  
 لمديرها ابن اخ بتركيا يهوي شراء القصور

والمباني الفخمة فله في كل مكان قصر او فيلا  
ملكه ولكنه كان يوكل عمه بشراء المكان  
ويكتفي هو بمشاهدة صورته على النت حتى  
هي قد اتفقت على شراء تلك الفيلا وكانت  
حاضره وقت تسليم المال لصاحبها ولكنه لم  
تراها ابدا سوى صورته للعقار كان مع عقد البيع  
ولم تتخيل ابدا ان تدخل تلك الفيلا ابدا في  
حياتها افاقت ريم من تفكيرها وذكرياتها على

صوت مراد

مراد وهو يمسك ذراعها برفق ريم انتي كويسه

ريم هه اه كويسه

مراد طب يلي يا حبيبتى ندخل

دلقت ريم ومراد الفيلا وامر الحارس بحمل

الحقائب لغرفتهم

مراد للحارس خد الشنط طلعا الاوضه الكبيره

الى على البحر واتصل بالشركه شوف هوم

سرفس تكون هنا وقت اقامتنا

الحارس امرك مراد بيه

مراد يلي ياريم

ريم بخوف يلي فين

مراد بدهشه مالك ياريم يلي نطلع اوضتنا نريج

شويه



ريم لا لا انا مرتاحه كدا وبعدين انا عاوزه اقعد

في اوضه لوحدي

مراد ليه بقى قالولك عليّ باكل بني ادمين ثم

اقترب منها وهمس في اذنها وبعدين منتي نمتي

في حضني امبارح مش شايف بعني نقصتي ايد او

رجل ثم غمز لها

اما ريم فقد فتحت فمها بصدمه وهمت لتتكلم

ولكن مراد قاطعها

وضع مراد يده على فم ريم عندما اهمت

بالكلام عارف ايوا انا قليل الادب ومش متربي

ثم اقترب منها اكثر بس والله بحبك

اما ريم فقد خجلت بشده من كلامه وهمت  
 لتتركه وتذهب ولكن مراد حملها وذهب بها  
 الي غرفتهم وبمجرد ان دلف غرفتهم وضعها  
 برفق شديد على الفراش واخبرها انه سيجري  
 عده اتصالات للعمل وسيعود وبعد ان خرج مراد  
 من الغرفة تنفست الصعداء وقامت لحقيبتها  
 واخرجت بيجامه باللون الاسود مختلط بالابيض  
 وعليها بعض الرسومات الكرتونيه ودلفت الي  
 المرحاض اخذت حماما دافئا وشعرت ببعض  
 التعب ولكنها تجاهلته وارتدت ثيابها وخرجت  
 من الحمام جفت شعرها ثم ذهبت الي الفراش

وسرعان ما غفت في نوم عميق اما مراد فقد انهى  
 اتصالاته واطمئن على كل شي ثم ذهب لغرفته  
 ليري ريم وبمجرد ان دخل وجد ريم غارقة في  
 النوم جلس مراد بجانبها يتأملها ويحرك انامله  
 على وجهها بحب بالغ ثم قبل شفتيها بشوق  
 شديد وعندما وجدها نائمة للغاية ومستسلمة له  
 وخشي ان يفقد اعصايه ولا يستطيع السيطرة  
 على نفسه ابتعد عنها سريعا وقرر ايقاظها  
 مراد وهو يهز ريم برفق لتستيقظ ريم يلي يا  
 حبيبتي اصحي  
 ريم امممممم ثم تقلبت في فراشها

مراد يلي ياريم بقى كفايه نوم

ريم بنوم شديد لا عاوزه انا بقى

مراد بضحك على طريققتها الطفولية لا مفيش

نوم يلي اصحي ورانا حجات كتير

ريم بنوم حجات ايه بقى انا عاوزه انا

مراد بمكر طب خلاص نامي بس بشرط

ريم اووووف قول موافقه

مراد بخبث هاتي بوسه

ريم بنوم حاضر ثم قامت مغمضه العينين قبلته

في خده ثم نامت مره اخرى خلاص بقى سيبنى

انا



مراد لادي متنفعش

ريم بغضب طفولي يووووه ثم قامت وهي ما زالت

مغمضه تقبله في خده ولكن مراد ادار وجهه

سريعا لتستقر شفتيها على شفتيه بدلا من خدها

شغرت ريم به يقبلها على شفتيها بشوق جارف

ففتحت عينيها سريعا وابتعد عنها مراد وهمس

في اذنها صباح الفل ايوه دي الي تنفع ها حايه

تنامي تاني

اما ريم فقد احمر وجهها للغايه ونظرت بخجل

شديد للارض و

مراد بخبث ايه هتصحي ولا حبا نجرب تاني

## وتنامي

اما ريم فقد خجلت بشده وابتعدت عن مراد  
لتدلف لمرحاض الغرفة وهي تتكلم بضع  
كلمات غير مفهومه بغضب ولكنّه سمع منها

## والله قليل الادب

مراد بغضب مصطنع بتقولي ايه وهم ليقف  
ريم بخوف وهي تغلق باب المرحاض مبقلش

## حاجه

اغلقت ريم باب المرحاض ووقفت خلف الباب  
تتحسس شفتيها بأناملها بسعاده بالغه تتذكر  
قبلته وعلى وجهها نظرة حالمة لتفيق من

احلامها على صوت طرق الباب

ريم بخضه ايه في ايه

مراد بطلي سرحان ياريم ويلي اخرجي عشان

نروح نتغدي.

ريم وهي تحدث نفسها بصدمه هوا عرف ازاي اني

سرحانه

مراد يلي ياريم بدل ما ادخل اخلي البوسه دي

اتنين وثلاثه كمان

ريم بسرعه لا لا خارج اهو وهمت لتخرج

ولكنها شعرت بالخجل الشديد منه وتراجعت

عن فتح الباب

مراد بخبث وقد شعر انها محرجه وخجله من  
 الخروج امامه طبعاً مكسوفه تخرجني توريني  
 وشك بعد ما ضحكتي علي وبوستيني ولم  
 يكمل حتى انفتح الباب ووجد ريم امامه تنظر  
 له بغضب فابتسم في داخله فقد استطاع

### اخراجها

ريم بغضب وهي تقف امامه علفكره انتا الي ثم  
 صمتت ولم تكمل فقد انخدعت منه واستطاع  
 ان يخرجها خجلت ريم كثيرا من نفسها ونظرت  
 للأسفل وحاولت الذهاب من امامه ولكن مراد  
 امسك يدها وادارها امامه



مراد بمكروهو يقترب منها انا ايه

ريم هه

مراد وهو يهمس في اذنها انا ايه ياريم

ريم بارتباك مفيش من فضلك ابعد

مراد لا انا حابب اقف كدا يلي بقى قوليلي انا

ايه اقلك خلاص يا ستي انا هقلك انا ايه ثم

اقترب منها وقبل شفتيها برفق ثم ابتعد وقد

همس في اذنيها انا ثم قبلها مره اخري وابتعد

وهمس في اذنيها مره اخري بحب ثم قبلها للمره

الثالثه ثم همس في اذنيها برقه بالغه ريم ثم

قام باحتضانها بشده وهمس مره اخري انا بحب

ريم اوي عرفتي بقى انا ايه ياريم ثم ابتعد عنها

بهدوء

مراد يلي بقى ياريم البسي عشان هنخرج نتغدي

سوا ثم اخذ ثيابه واطاف انا هخرج البس في

اوضه تانيه وهستناكي تحت

مراد وقد لاحظ ذهول ريم فقال بصوت عالي يلا

ياريم

ريم هه حاضر

خرج مراد واجري اتصالا هاتفيا

الو ايو كل حاجه جاهزه يا صفاء

صفاء السكيرتيره ايوه يا مراد بيه

مراد مش عاوز اي غلطه فاهمه واطمني على  
 وصول احمد بيه لشرم وتممي حجز الفندق  
 صفاء بغل حاولت مداراته امرک يا فندم  
 ثم اغلق مراد الهاتف واكمل ارتداء ثيابه  
 فارتدي بنطال اسود اللون على قميص  
 كلاسيكي اسود برز عضلات جسده وفصلها  
 تفصيلا شديدا فجعلته جذابا للغايه كما انه  
 صنف شعره بعنايه ووضع عطره فاصبح لا يقاوم  
 ثم نزل لا سفل ينتظر ريم حتى تنهى ارتداء  
 ثيابها

اما ريم فقد ارتدت فستان باللون الزهري

بحمالات رفيعة يصل الي ركبتها وعلى طرفه  
 بعض الورود الرقيقه حمراء اللون وتركت  
 شعرها مرسلا على كتفها ووضعته قليل من  
 مساحيق التبرج وعطرها المفضل فكانت تبدو  
 كالاميرات ثم خرجت من غرفتها تنزل لاسفل  
 وبمجرد ان رات مراد وكان مشغول في هاتفه  
 ريم في نفسها يخرييت كذا ايه المزداد ليه  
 حق بنات الجامعه والله  
 اما مراد فاول ما قعت عينه على ريم ظل ينظر  
 اليها حتى وقفت امامه لم يعلق بل ظل ينظر لها  
 بطريقة اخجلتها



مراد بشوق وهو ينظر لريم هوا ينفع نقعد نتغدي

هنا

ريم بخجل الي انتا عاوزه

مراد بمكر بجد طب ينفع منتغداش خالص

ونطلع نريخ اصلي بصراحه تعبان من السفر

اما ريم فقد خجلت بشده ووكزته في كتفه

وابتعدت سريعا عنه في خجل وهي تلعنه في

سرها

اما مراد فقد اسرع خلفها حتى امسك يدها

وقرب ظهرها لحضنه وهو يقف خلفها ثم مال

على اذنها اسف ياريم ثم قبلها قبله حاره على

رقبتها حركت كل مشاعرها وسرعان ما تحولت  
 تلك القبله الي قبلات لامتناهيه على رقبتها  
 وخديها وذراعيها وبعد قليل ابتعد عنها مراد  
 عندما احس تنفسها الذي بدا يعلو صوته  
 وصدرها الذي يعلو ويهبط وجسدها الذي صار  
 يرتجف ابتسم مراد في نفسه فاخيرا قد حطم  
 قلاع محبوبته ولكنه ابتعد عنها فلو ظل اكثر  
 من ذلك سيفقد السيطرة على نفسه ولن  
 يتحكم بها وهذا شي مناف للخطه التي وضعها  
 ابتعد مراد عن ريم برفق ثم وضع يده على  
 ذرعها يحتضنها

مراد احم يلي بقى اتاخرنا على الغدا ثم سار بها

وهو يحتضنها وخرج من الفيلا حتى ركبا

السياره وانطلق بها مراد حتى وصلو الي مطعم

قمه في الروعه

اما ريم فقد ظلت مخدره من اثر قبلته ولم تفيق

حتى ايقظها صوت مراد من احلامها

مراد بقلق وهو يفتح باب السياره ويقف امامها ريم

انتي كويسه

ريم هه اه كويسه ثم نزلت من السياره لتجد

نفسها امام مطعم شيك للغاية تخاف هي حتى

المرور بجانبه ستدخله الان برفقه حبيبها

مراد وهو يحاوطها بذراعيه تبعد ان اعطي مفتاح  
السياره لحرسه الخاص ريم انتي بجد كويسه  
ريم بشي من الخجل اه كويسه.

مراد طب يا حبيبتي لو حسيتي باي حاجه  
قوليلي ثم دلفا المطعم فقد كان راقى بحق من  
اول الاثاث الي الطعام الفاخر به انتهى ريم  
ومراد من الطعام وهما ليخرجو وقامت ريم  
لتذهب ولكن مراد امسك يدها برفق وادارها  
تجاهه فالتفتت ريم لتجد مراد جالسا على  
ركبه واحده يفتح عليه بها خاتما رقيقا للغاية  
ذو ماسه سوداء غايه في الروعه غير عابئا بأنظار



الناس المساطه عليهم وهمهمات البنات في  
المطعم عن مدي وسامته وفعله الجريء  
مراد بحب وهو ينظر لريم تتجوزيني ياريم  
وضعت ريم يدها على فمها من هول المفاجئه  
وادمعت عيناها ولم تقوي على النطق بشي  
مراد برجاء وحب شديد تتجوزيني ياريم  
لم تستطع ريم الكلام سوى انها ظلت تحرك  
راسها بالايجاب تاكيذا على موافقتها وسرعان ما  
امسك مراد يدها والبسها خاتمه بحب وقبل  
يدها برقه ثم وقف امامها وسط صفير وتصفيق  
كل الحاضرون بالمطعم

اما ريم فبمجرد ان اقام مراد من جلسته حتى  
 حضنته بشده ولاول مره بحياتها هي من تبدا  
 بشي ثم همست في اذنه بسعاده بالغه بحبك  
 وما ان نطقت تلك الكلمه حتى اشتد مراد في  
 حضنه لها ثم حملها ودار بها كثيرا وكأنه لا  
 يصدق انه سمع تلك الكلمه من حبيبته اخيرا  
 اما ريم فقد كانت في قمه سعادتها ثم اخذها  
 مراد وخرجو من المطعم  
 وانطلق مراد حتى توقف بسيارته امام مركز  
 لتجميل العرائس وفساتين الزفاف  
 ريم بددهشه هوا احنا هنا ليه

مراد بحب وهو ينظر لها عمر ك شوقي عروسه

من غير فستان فرح

فتحت فرح فمها من هول الصدمه هه

مراد اه اصل نسيت اقلك النهارده فرحنا

ثم ترجل من سيارته وفتح الباب لريم ودلف معها

الي الداخل وريم من فرط ذهولها لاتنطق بحرف

تمشي معه كالنائمه وسرعان ما وجدت ريم

نفسها تلبس ثوب زفاف ناصع البياض اقل ما

يوصف به انه رائع وبعد ان انتهى المركز من

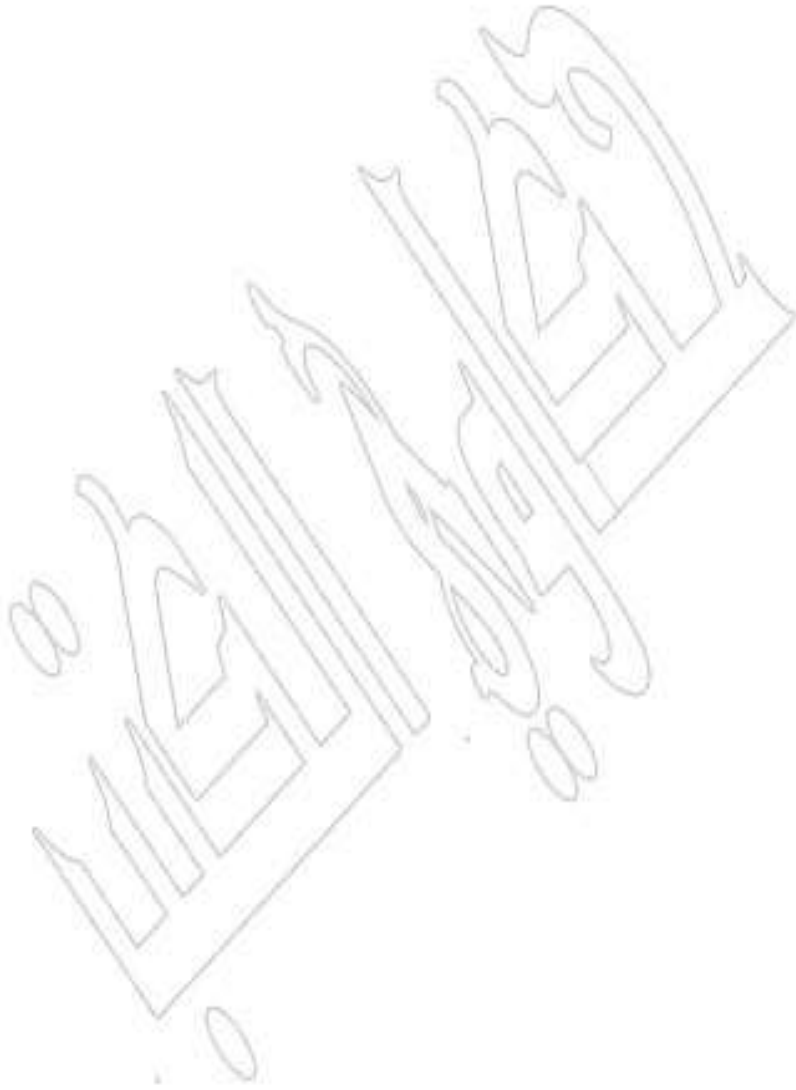
عمله وجدت ريم نفسها تقف امام المرأة عروس

بفستانها الابيض ووشاحها الطويل ولم يمض الا

دقائق حتى وجدت مراد يدلف اليها مرتديا حله  
سوداء قمه في الجمال وبقاه ورود بيده واول ما  
رأى ريم انعقد لسانه من الصدمه فهي جميله  
بحق لا بل خلايه تشبه الاميرات وظل يقترب  
منها حتى وقف امامها ثم قبل راسها واعطاها  
بقاه الزهور وهمس في اذنها القمر دا ليا لوحده  
ثم وضع يدها في يده ،اما ريم فقد ابتسمت في  
خجل وخرجوا الاثنان وسط زفه كبيره قد  
نظمتها متعاقد حفل زفافهما وذهبا سويا للقاءه  
التي سيجري بها الزفاف وما اسعد من ريم حينما  
وجدت صديقتها نهى تقف معها بعد ان خرجت



من مركز التجميل وذهبو جميعا لاقامه خفل  
الزفاف غير مدركين لما يخطظه غاده ولميس  
وفهد وصفاء



## الفصل الاخير

وصل ريم ومراد الي قاعه زفافهما فكانت في  
 منتهي الروعه والجمال احست ريم انها تعيش  
 بخيال فلم تكن تحلم في يوم من الايام بزفاف  
 مثل هذا ولا بكل تلك الفخامه وبمجرد ان  
 دخلت القاعه فوجئت بكم المدعون من رجال  
 اعمال تعرفهم جيدا الي وجود بعض الاشخاص  
 من الوسط الفني ولكن ما اكثر ما ادهش ريم  
 هو وجود صديقاتها من الطفوله وحتى من  
 الجامعه ووجود عدد من جيرانها يهنئونها بالذفاف

وعريسا دخلت ريم ويدها بيد مراد وكأنها  
ملكة متوجه اميره من الخيال استيقظت ريم من  
شرودها على صوت مراد

مراد وهو يهمس باذنها ريم انتي كويسه  
ريم هه اه

مراد طب يا حبيبتي الف مبروك

ريم بذهول هما كل دول جم امتي

مراد جم النهارده

ريم بصدمه ازاي هما عرفو ان النهارده فرحي

ازاي

مراد بضحك شكلك نسيتي متجوزه مين

ريم وهي تزم شفيتها حاسب بس من كتر

النفخه تفرقع

مراد بضحك خلاص خلاص بلاش افرقع

النهارده دنا عريس برضو وورأيا مهام كتير

باليل ثم غمز لها

ريم بخجل في سرها قليل الادب

ولكنها فوجئت بمراد يهمس في اذنيها عارف

والله

نظرت له ريم بصدمه مما اضحك مراد بشده

ثم ابتدأت فقرات الضحك فكان الزفاف اقل ما

يوصف به انه ساحر صعدت نهى وحسام بجانب



ريم ومراد ليباركو لهم

نهي مبروك يا ريم

ريم بسعاده الله يبارك فيكي يا نهى

نهي وهي تميل على ريم نهى بخبث تعاند ريم

اتجوزتية اهو كان لازمته ايه بقى الرخامه من

الاول

ريم بخجل بس يابت

نهي اوبا شكل ريم محمود وقعت بس الصراحه

حقك ثم اضافت وهي تنظر لمراد لتغيظ ريم

الواد مزبامانه

ريم بغضب نهى

نهى بضحك ابنت بهزر مبهز رش يارمضان

وبعدين منا جوزي مزبرضو

ريم بضحك ماشي يختي بهزر اهو قوليلي بقي

هتولدي امتي

نهى بغضب يادي النيله يبت هقولك كام مره

اني في الشهر الثالث لسا

وظلت ريم ونهى يضحكون الي ان صعدت فتاه

لتسلم عليهم يظهر عليها الوقاحه

نهى ريم خدي بالك البت دي طول الضرح عينها

على مراد

ريم تفتكري

نهى بلوم اه

ريم طب يلي خدي جوزك وانزلي

نهى بضحك حاضر شوفي شغلک بقي ثم

سحبت حسام من يده وذهبو

حسام ايه يا نهى بتشديني ليه

نهى وهي تنظر على ريم ومراد من بعيد استني

بس الحرب هتقوم

حسام بعدم فهم حرب ايه

نهى اصلک مش فاهم البنت الي طالعه تسلم

على مراد دي قلت لريم انها بتبص على مراد

طول الفرح عاوزه اشوف ريم هتعمل فيها ايه

حسام استغفر الله العظيم متجاوز شيطانه يربي

يبت اتهدى وبطلى مقالبا اعقلى بقى

نهى وهى تزم شفتيها ليه شيفنى مجنونه

حسام بحب وهو يحاوط خصرها ويقربها من

احضانه هوانا حبيت غير جنانك ثم هم

ليقبلها

نهى بخجل حسام الناس

حسام وهو ينظر لها بحب ناس مين طظ

نهى بخجل وهى تبعد عنها الناس يا بابا ابعده

حسام وقد افاق هه طيب يا نهى مسيرنا نرجع

الفندق



ضحكت نهى بشده على كلامه وظل حسام

ونهى يتجادلون بحب

اما عند ريم ومراد فبمجرد ان صعدت الفتاه

ومدت يدها لتسلم على مراد وقبل ان يمد مراد

يده وجد ريم تضع يدها في يد الفتاه

ريم بغضب الله ببارك فيكي بس مراد

مبيسلامش

احرجت الفتاه بشده واستاذنت وذهبت

اما مراد فقد كان يضحك بشده على ريم

وغيرتها

ريم بغضب بتضحك على ايه

مراد بضحك مفيش بس اخرجتي البنت

ريم ببراء بنت مين

مراد لا والله

ريم ببراء اه والله وبعدين حد قالها تسلم

عليك

مراد وهو يعاندها يسلم يعني انا مسلمش على

بنات خالص

ريم بغضب وهي تنظر له بحده ايوا هوا كدا وان

كان عجبك

مراد وهو ينظر لها بجراءه والله انا موافق بس

والنبي خلي شويه الجراءه دول لما نروح ثم غمز

لها

اما ريم فقد فهمت كلامه وخجلت بشده وارتعش

جسدها فهي قد اصبحت تعشق قربه منها فمن

تستطيع ان تقاوم فنون عشقه

وبعد قليل صعد كلا من احمد عم مراد ولميس

ابنته

نظرت ريم لمراد ولكنّه اماء لها ان تسلم على

لميس واحمد

احمد مبروك يامراد

مراد الله يبارك فيك ياعمي

لميس مبروك يا مراد

مراد بحده الله يبارك فيكي يا لميس

عقبالك

احمد مبروك يا ريم

ريم الله يبارك فيك يا عمو

احمد طب يا مراد احنا هنستاذن عشان معاد

الطيّاره قرب

مراد تمام يعمي

ذهب كلا من احمد وابنته لميس وعندما لمح

مراد نظرة التوتر والخوف على وجه ريم اقترب

منها وهمس في اذنها

مراد متخفيش ياريم طول منا جنبك



ريم بسعاده رينا يخليك ليا

مراد بتقولي ايه

ريم بخجل رينا يخليك ليا

مراد وهو يقف لا انا بقول كفايه عليهم كدا

ثم حمل ريم وخرج بها وسط تصفيق الحضور

الحار و صفير الشباب ومن ضمنهم حسام صديقه

الذي اخذ يد نهى سريعا وذهب بها

نهى استني يا حسام

حسام استني ايه الفرح خلص وانتي وحشتيني

بصراحه يلي بقي ثم اخذها وذهبو

اما مراد وريم فقد اجلسها بالسياره وجلس

بجانبيها وجعل حارس من حراسه يقومون بالقيادة  
وبمجرد ان ركب مراد السيارة حتى جاءه اتصال  
مراد ها قول ايه الاخبار

المتصل كلو تمام يا مراد بيه

مراد تمام ثم اغلق هاتفه وبمجرد ان اغلق هاتفه  
حتى لاحظ ارتباك ريم وخوفها الذي يظهر من  
ارتعاش جسدها فحاوطها بذراعه ثم قربها منه  
وهمس في اذنها متخفيس ياريم اوعي اشوفك  
خايفه مني اوعدك ياريم اني هعوضك عن  
كل دقيقه تعبتك فيها او خفتي مني فيها  
بحبك ياريم



فتح سحاب فستانها

خرج مراد من الغرفة يجري اتصالا

مراد الو اهلا فهد

فهد بحذر مين

مراد باستفزاز معقول متعرفنيش انا العريس الي

كنت بتخطط تبوظ فرحه وتخليه يغتصب

مراته

فهد بصدمه مراد

مراد الله ينور عليك احب اقلك تعيش وتاخذ

غيرها اصل بصراحه لميس بنت عمي حكيكلي

كل حاجه مقابل ان ابوها ميعرفش بلاويها



واسفرها وزمانها دلوقتي في الطيارة الي رأيحه  
 امريكا هيا وعمي احب اقلك يا حلو ان صفاء  
 السكيرتيره بتحب الفلوس صحيح بس انا بدفع  
 اكتر وهيا دلوقتي مامنه حياتها باتنين مليون  
 وللأسف هيا كمان سافرت برا مصر اما انتا بقى  
 وغاده فاحب اقلك ان الشاشات الي كنت هتملي  
 بيها اوضتي انا ومراتي وعليها علاقاتي مع ستات  
 احب اقلك ان انا مليش فيديوهات اصلا اه صدق  
 صدق انتا الي كنت بخليهم يصوروك  
 وفديوهاتك يا حلو عند الحكومه دلوقت  
 بعثها فاعل خير اما بقى الحبوب الي خططت اني

اخدها عشان متحكمش في نفسي واغتضب  
 مراتي فاحب اقلك انك انتا الي اخدتها  
 وحططلك في اوضتك غاده بنت خالتك  
 هديه يلي بقى الحق نفسك الحبوب مفعولها  
 هيبدأ بعد خمس دقائق ومصطفى جوز غاده  
 والبوليس هيكونو عندك كمان سبع دقائق  
 ثم ضحك بشده اتمني تكون لحقت تعمل  
 حاجه ثم اغلق الهاتف في وجهه وذهب مراد  
 لزوجته وسرعان ما احس فهد بتاثير العقار عليه  
 وهجم على غرفته ليجد غاده مكبله اليدين  
 والقدمين فشرع في الاعتداء عليها ولم ينقذه

سوى الشرطه وزوجها والقي القبض على فهد اما  
 غاده فلم تستطع النطق خوفا من الفضيحه وان  
 يتركها مصطفى فلم يعد لديها سواه

فلاش باك

صفاء بعد ان اغلقت مع مراد

فهد ها ناوي يعمل ايه

صفاء ناوي يعملها فرح وعاوز اوضتها تتزين

بالورود والاضاءه والشمع

فهد بمكر مهي هتتزين بس بحاجه ثانيه جبتي

الفديوهات يا لميس

لميس تمام كلو موجود

فهد ها كلمتي المهندس الي هيركب ابشاشات

في اوضه النوم

غاده بغل كلو تمام

فهد كدا تمام وانا جبت الحبوب وما ان خرج

فهد وغاده ولميس حتى هاتفت صفاء مراد

واخبرته خطتهم القذره مقابل مبلغ من المال لها

ففهد لن يعطيها اي شي بخلاف مراد الذي

سيعطيها الملايين مقابل عدم مساس محبوبته

بشي

عوده للحاضر كان مراد يتذكر مخططهم وعلى

وجهه ابتسامه نصر فصفاء بمجرد القاء بعض من



الاموال لها اعترفت بكل شي اما لميس فقد  
 هدها مراد بافشاء سر عدم زواجه منها لوالدة  
 فخافت كثيرا وسرعان ما اعترفت هي الاخرى  
 وسافرت مع والدها فقد اشترط مراد عليها السفر  
 واقنع عمه هو الاخر بالسفر لكي يمسك  
 الفرع الجديد لشركتهم بامريكا وسرعان ما  
 اقتنع عمه فمراد لم يكن ليقدرا ان يبلغ عن  
 ابنت عمه مثل فهد فهي في اول الامر واخره ابنت  
 عمه وسمعتها تمسه ولم يقدر ايضا اظهار غاده  
 انها توافق لفهد والا كانت الفضيحة لمصطفى  
 وهو شقيق ريم وسمعته تمسها هي ظلت المشاهد

تمر امام عينه وابتسامه الانتصار على وجهه

وذهب الي محبوبته ريم

اما ريم فقد ابدلت فستانها بعد ان فتح لها مراد

سحاب الفستان واحترم خجلها وخرج حتى تنهى

ارتداء ثيابها وجدت ريم قميص نوم غايه في

الروعه على سريرها بالون الابيض وبجانبه ورقه

امسكت ريم الورقه وما ان فتحتها

(حبيبتي وعشقي ريم قلبي وحياتي موهجتي

ولوعتي ناري وسلامي طفلتي ومحبوبتي لكي

هذا الثوب مني اعلم انه سيكون خلايا عليك

ان كنتي تقبلي بي حبيبتي اليوم ارتديه وان

لم تكوني مستعدة فليس عليكى ارتدائه وفي

كل من الحالتين احبك ريم وساظل معكي

طوال العمر

مراد)

قرات ريم الورقه وعلى وجهها ابتسامه ثم نظرت

للثوب بحب وقامت بارتدائه فاظهرها كالملاك

بتناسقه على جسدها وتفصيل انحناءت جسدها

ارتدته وتركت شعرها مرسلا على كتفها ثم

خرجت لشرفه غرفتها تستنشق رائحه البحر

بسعاده تستمتع بهواءه العايل الذي يحرك

شعرها كشالات موجه تنتظر حبيبها

اما مراد فما ان دلف الغرفة حتى وجد ريم تقف  
 في شرفه غرفتها كالملاك بثوبها الذي اختاره  
 وقف مراد ونظرة سعادته على وجهه لقد ارتدت  
 الثوب اذا فهي تقبله اليوم دلف مراد الي الشرفه  
 يقف خلف ريم يحاوطها بذراعيه ويقبل عنقها  
 ثم همس في اذنيها بحبك لتلتفت له ريم  
 بسعاده ممتزجه بالخجل  
 مراد ايه القمر دا  
 ريم بخجل شكرا  
 مراد طب ليكي عندي خبر حلو  
 ريم بسعاده بجدايه



مراد بخبث طب اي حاجه عشان اتكلم

ريم بخجل خلاص مش عاوزه اعرف

مراد لا خلاص هقلق مبروك يستي جبت

نتيجتك من كنترول الجامعه كانت بس واقف

على اخر ماده واما خلصت تصحيح بلغوني بيها

ريم بجد طب انا عملت ايه

مراد بابتسام ودا سؤال طبعا شاطره زي جوزك

الاولي على الدفعه

ريم وهي تفتح فمها من الصدمه وسرعان ما

ابتسمت وظلت تقفز من الفرحة كالاطفال ثم

احتضنت مراد

مراد وهو يحتضنها متجاوز طفله يخواتي

ريم بعند انا مش طفله انتا الي عجزو وكبير

مراد والله طيب احب اقلك ان قرار نقلك

لجامعه تانيه اتلغي خالص هه انسي

ريم وهي تخبي وجهها في صدره بخجل حاضر

ابعداها مراد عن حضنه ثم حملها سريعا اما بقى

اني عجزو فانا بحب اثبت على الواقع ثم دلف

للغرفة

ريم بخجل مراد ولم تكمل حتى وجدت نفسها

باحضان زوجها واسكتتها قبله عن اي كلام

وابتدأت حياتهما معا من تلك اليله الى لا نهايه

وبعد مرور سته اشهر في المشفى

نهى بصراخ كان يوم اسود يوم متجوزتك يا

حسام

حسام بضحك عيب كدا ينهى الناس تقول

عليّ ايه اهدي عشان اولدك

نهى منك لله يقولو الي يقولوه انا الي غلطانه

قعدت اقلك اتهور اتهور لحد اما انا دلوقتي الي

هتعود ااااااه

حسام وهو يلاحظ ضحك الممرضين وطبيب

التخدير عليه وجه كلامه لطبيب التخدير

خدرها يعم بدل ما هتفضحنا مراتي وعارفها  
وسرعان ما خدرت نهى وتمت ولادته طفلها  
قيصري فقد كان بوضع مقلوب ونقلت الي غرفه

عاديه

دلفت ريم ومراد لغرفه نهى

مراد وهو يصفح حسام الف مبروك يا حسام  
حسام الله يبارك فيك يا مراد عقبالك وما ان  
نطق تلك الكلمة حتى وبخ نفسه بعد رؤيته  
الدموع متجمعه في عين ريم

مراد مغيرا الحديث ايه يبني مش هنشوف الواد

ولا ايه



حسام وهو يحمل طفله افاضل يا سيدي مراد

الصغير

مراد ايه دا بجد

حسام اه طبعا مش صاحب عمري

ريم بقلق امال نهى هتفوق امتي

حسام كمان نص ساعه متقلقيش.

ريم طب ممكن اشيلاه وهي تنظر للطفل

حسام بضحك وهو يضع الطفل في يدها لا مش

ممكن

وما ان استقر الطفل في يد ريم حتى شعرت بدوار

رهيب اعطت الطفل مره اخري لحسام وتمسكت

بملا بس مراد

مراد بضرع ريم مالک

ريم مش عارفه دايله شويه يمكن ريحه البنج

مضيقتاني ولم تكمل حتى سقطت مغشي عليها

مراد بضرع وقد تلتقتها ذراعه ريم

ثم حملها ووضعها على سرير ليفحصها حسام

افاقت ريم لتجد مراد بجانبها يمسك يدها

وحسام يفحصها

ريم وهي تمسك راسها انا فين

مراد اهدي يا حبيبتي انتي بس دوختي شويه

انتي كويسه متقلقيش

مراد ها يحسام خير

حسام مفيش حاجه بس هنعملها شويه تحاليل

نظمن عليها

مراد تمام

خرج حسام من الغرفه ليظمنن على زوجته

وطفله ثم جلب نتيجة تحليل ريم ثم ذهب

لغرفه ريم

ريم مراد هو التحاليل دي ليه

مراد اظمني يحبيبتى بس حسام قال اظمنن

على كى مش اكر

ريم طيب

وظل مراد بجانب ريم وبعد قليل دلف حسام

الغرفة ويظهر الحزن على وجهه

مراد ها خير يا حسام

حسام بحزن للأسف مفيش فايده

ريم وهي تنظر بخوف مراد في ايه

مراد اهدي يا ريم ثم حدث حسام بغضب. وهو

يمسك ياقه قميصه في ايه انطق ريم مالها

حسام وهو يهز راسه بأسف للأسف ياريم كمان

سبع شهور هي جيلنا نسخه من جوزك دا اعوذ

بالله

ريم ومراد هه



مراد انتا قصدك

حسام اه يا خويا مراتك الي هيا ريم حامل في

شهرين

ريم بعدم تصديق انتا بتهزرح

حسام لا والله مبهرش انا قلتك قبل كدا

صعب تحملي بس مقلتش مستحيل وبعد اذنكم

بقى اروح اشوف مراتي زمانها فاقت وفضحت

الدنيا ثم تركهم وذهب

اما مراد فظل بجانب ريم التي اخذت تمسد على

بطنها برفق وكأنها تستشعر طفلها القادم

مراد وهو يقبل راسها بحبك يا احلي ريم في

حياتي

ريم بحبك يا احلي مراد في حياتي

انتهى

وتوته توته خلصت الحدوته

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

[www.hakawelkotob.com](http://www.hakawelkotob.com)